٢٥ قرشاً

الأنوار

١٢ صفحة

بيروت الثلاثاء ١٣ كانون ٢ - ١٩٧٠ - السنة ١١ - العدد ٣٣٠٦

AL-ANWAR - Beyrouth 13 Janvier 1970 11e Année No. 3306

لقاء بين العماد نجيم والعماد بستاني

حرس وطني في الجنوب

كرامي يؤكد الالتزام بنصوص اتفاق القاهرة

اذاعة بيروت: خاطف الطائرة الاميركية بطل

اعلنت اذاعة بيروت في تعليق رسمي مساء أمس ، ان الشاب الفرنسي كريستيان بيلون الذي خطف الطائرة الاميركية الى بيروت ، هو ثائر ضد الظلم والغدر والعدوان الاسرائيلي ، وان بطولة الشباب دفعته الى القيام بهذا العمل .

مهما يكن الراي القانوني في اقدام الشاب الفرنسي كريستيان بيلون ، على خطف طائرة الركاب التابعة لشركة اميركية ، الى بيروت ، وتحويله وجهة سيرها ، فانه يبقى للناحية الانسانية المقام الاول في هذا الموضوع .

فبدون التعرض لسير التحقيق في هذه القضية ، وبدون ان نبدو كمن يستبق كلمة القضاء في قضية معروضة عليه ، نحب ان نعرض من زاوية النظر الانسانية ، لموضوع مطروح في اساسه .

فكريستيان بيلون ، ليس فلسطينيا ، ولا لبنانيا ، ولا عربيا ، ولكنه كما يبدو احد المطلعين على ماساة الواقع الفلسطيني ، واللبناني ، والعربي ، مع اسرائيل ... وهو مطلع الى الحد الذي يجعله يثور ضد الظلم والغدر والعدوان ، ثورة ضميرية تحرك فيه بطولة الشباب ، فتدفعه الى التعبير عن استنكاره للظلم بعملية جريئة كعملية خطف الطائرة وان نحن نظرنا الى اعماق القضية تبين لنا ان كريستيان بيلون ، لم يتصرف بانفعال ، بل بوحي اقتناعه بموضوع بات يعرفه من جميع جوانبه .

دليل جديد

فالقضية الفلسطينية بجوهرها ، يعرفها الشاب الفرنسي معرفة تامة والعدوان الصهيوني ليس سرا بالنسبة اليه . والاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ، هي القطرة التي جعلت الكيل يطفح في ضميره ، وفي عزم شبابه ، فيقرر ابراز احتجاجه على نحو معين . حتى التفاصيل الدقيقة ، لم تكن غائبة عن السجل الذي حفظه السيد بيلون سجل الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان . من هنا انه ذكر في اثناء التحقيق ان ما نقلته الاخبار عن اقدام اسرائيل على خطف واحد وعشرين لبنانيا ، هز كيانه ودفعه الى الانتقام للبنان ، لانه يحب لبنان ، ويؤمن بعدالة القضية الفلسطينية .

فالنظرة الى حادث خطف الطائرة من زاوية النظر الانسانية ، والوطنية تضع الشاب الفرنسي في اطار جديد ، هو بالتاكيد ، الاطار الذي يجب ان ينظر من خلاله الضمير العالمي باسره الى ماساة العرب مع عدوتهم اسرائيل . وهذا

— البقية على الصفحة ١٢ —

كلمتان متبادلتان بين قائد الجيش السابق والقائد الجديد



● العماد نجيم يتوسط العماد بستاني والعميد الاول الركن شميط اثناء الحفلة امس (تصوير دالاتي ونهرا)

● العماد بستاني يلقي كلمته في الحفلة الوداعية بوزارة الدفاع

التقى العماد جان نجيم قائد الجيش اللبناني ، مع العماد [...] بستاني القائد السابق ، [في] حفلة وداعية اقيمت في [وزار]ة الدفاع أمس . حضر[ها ...]لة العميد الاول الركن [يوس]ف شميط رئيس الاركان ، [...]حقون العسكريون ، وقضاة [المح]كمة العسكرية ، ولفيف [من] ضباط الجيش وقوى الامن [الدا]خلي .

[ك]لمة العماد بستاني

وقد القى العماد بستاني كلمة [...] فيها :

« رفاق السلاح ، في اللحظة [الت]ي اقف فيها مودعا رجال [المؤ]سسة الوطنية الكبرى ، يمر في [خاط]ري تاريخها الحافل بالمواقف [المش]رفة ، هذا التاريخ الذي [عش]ته منذ ايامه الاولى ورافقت [...]كه نمو هذا الجيش العزيز [وتط]وره وازدهاره .

« ثمانية وثلاثون عاما ونيف [قض]يتها في خدمة العلم ، وقلبي [عا]مر بالايمان بان الوطن الذي [...]تع رجاله بما تحليتم به من [مزا]يا وصفات هو وطن خالد .

وبعد ان نوه العماد بستاني [ب]تضحيات الجلى التي بذلها [الج]يش في سبيل امن الوطن دعا[...] [رف]اقه في السلاح للمحافظة على [...]ائل الجندية ، والتحلي [بالان]ضباط والمناقبية العسكرية ، [...]اد الذي لا ينفد في حياة الجندي [...]منيا لخلفه العماد نجيم ، وهو [...]ي يتمتع بالمزايا العسكرية [...]فيمة التوفيق والنجاح .

[و]رد قائد الجيش

ورد العماد نجيم القائد الاعلى [للج]يش بكلمة اشاد فيها بالخدمات [والت]ضحيات التي قدمها العماد [بست]اني للجيش خلال توليه القيادة ، [...] كان له الاثر الفعال في اعلاء [...]ان المؤسسة الوطنية وتدعيم [...]يانها . وقد شكر للثقة التي [...]ت في شخصه معاهدا الله [...]

— البقية على الصفحة ١٢ —

تحت الاضواء

البادرة الفرنسية والمحادثات الرباعية

في الوقت الذي تتحدث فيه واشنطن عن امكانية اعطاء اسرائيل اسلحة جديدة كرد على بيع الخمسين « ميراج » فرنسية الى ليبيا .. تستانف المحادثات الرباعية في نيويورك وتكتب « الدايلي تلغراف » مؤكدة : ان امكانيات التسوية السلمية لم تكن يوما متوفرة كما هي الان في الشرق الاوسط .

هذا ، في الوقت الذي تتصاعد فيه الاعتداءات الاسرائيلية ، ويعلن فيه ان ٤٠ بالمائة من سكان اسرائيل يؤمنون بضرورة ضم الاراضي المحتلة نهائيا الى دولة اسرائيل ..

هذا ، في الوقت الذي تتحدث فيه « الواشنطن بوست » عن امكانية قيام دولة فلسطينية ، وتتكرر بيانات المقاومة عن رفض اي مشروع سلمي للتسوية .. ويجتمع وزراء خارجية مصر وليبيا والسودان في القاهرة ؟!

فماذا يجري بالضبط ؟

لكي نحاول ان نفهم شيئا من خلال هذه الاحداث والمواقف المتزاحمة ، لا بد من العودة الى ثلاث نقاط توقف عندها الصراع العربي — الاسرائيلي في نهاية عام ١٩٦٩ ، وهي : ١ — فشل المحادثات الرباعية والثنائية في ايجاد صيغة لتنفيذ قرار مجلس الامن يقبل بها العرب واسرائيل . ٢ — فشل مؤتمر الرباط في توحيد موقف كل الدول العربية حول استراتيجية المرحلة المقبلة من الصراع . ٣ — مبادرة فرنسا في تسليح الدول العربية .

ان غاية فرنسا من بيع الاسلحة للعرب تستهدف ثلاثة امور : اولا تعويض الخسارة المالية التي لحقت بصادراتها بعد ان حرمها قرار الحظر من زبونها الاول اسرائيل . ثانيا : تدعيم صداقتها العربية ومن وراء ذلك الحؤول دون ارتهان الصراع العربي — الاسرائيلي بالصراع السوفياتي — الاميركي . ثالثا : تحريك المحادثات الرباعية عن طريق الضغط على اسرائيل واقناعها بان تفوقها العسكري ليس دائما وان عليها ان لا ترفض التسوية السلمية .

ومن الطبيعي ان تحاول اسرائيل تعطيل هذه البادرة الفرنسية . لان من مصلحتها ان تربط صراعها مع العرب بالصراع الاميركي — السوفياتي من جهة ، وان تحول ، من جهة اخرى ، دون تشجيع دول غربية اخرى ، كبريطانيا مثلا ، على اتباع خطى فرنسا . لذلك عمدت الى شن هذه الحملة العالمية ضد فرنسا وحركت الدبلوماسية الاميركية على باريس ، بالرغم من انها تعلم جيدا ان طائرات « الميراج » سوف تسلم على دفعات وان ميزان القوى لن ينقلب قبل سنوات .

والسؤال الان هو : هل تؤدي البادرة الفرنسية الى تحريك المحادثات الرباعية وبالتالي الى وضع مشروع جديد لتنفيذ قرار مجلس الامن ؟

ان جورج براون ، بالرغم من تحفظ الاوساط الحكومية البريطانية بشانه ، يستند الى الحقيقة التي افرزها مؤتمر الرباط وهي ان الدول العربية غير مستعدة لشن حرب شاملة في الظروف الراهنة . ولكن عدم الاستعداد شيء ، والتسليم بالشروط الاميركية — الاسرائيلية ، رغم بعض التناقضات الشكلية بينها ، شيء آخر . اي ان عدم الحرب شيء والاستسلام شيء آخر

من هنا يمكن القول ان المعركة الحقيقية الدائرة في هذه الايام ، او على الاقل للاسابيع او الاشهر المقبلة ، ليست بين العواصم العربية وموقفها من الحل السلمي او معركة التحرير ، بل هي المعركة الناشبة على الصعيد الدولي بين العواصم الكبرى واسرائيل . ففي هذه المعركة طرحت البادرة الفرنسية كعامل جديد في تقرير مجرى التحرك . فلئن عرفت اميركا وبريطانيا كيف تلتقطان الورقة الفرنسية للضغط على اسرائيل واقناعها بلجم جموحها ، ربما كتب للمحادثات الرباعية ان تخطو خطوة ايجابية في طريق تجنيب الشرق الاوسط حربا رابعة .

اما اذا نجحت اسرائيل والصهيونية العالمية في تعطيل البادرة الفرنسية وجر اميركا نحو مزيد من التاييد لها ، فانه من الصعب تلافي تصاعد القتال او شموله .

ان فرنسا ، ببادرتها ، قد فتحت امام الغرب فرصة استرجاع ثقة العرب به ، وبالتالي فرصة انقاذ السلام لا في الشرق الاوسط فحسب بل في العالم . ولسوف تبذل اسرائيل جهدها لتغيير معالم الصورة ومعنى البادرة الفرنسية .

اما العرب ، دولا وشعوبا ، فليس امامهم في هذه الفترة سوى الترقب ، لان فشل مؤتمر الرباط قد نزع المبادرة من ايديهم ، ولم يبق لهم سوى امكانية الرفض والصمود واستنزاف قوى العدو ، بانتظار بلوغ المقدرة العسكرية على خوض معركة رابحة .

باسم الجسر

مجلس الوزراء يقرر اقامة ملاجئ وتحصينات في قرى الحدود

بحث مجلس الوزراء في جلسة عقدها مساء امس ، واستمرت خمس ساعات ، الوضع العام في منطقة الجنوب ، والتدابير الواجب اتخاذها لتعزيز امكانيات الجيش الدفاعية ، وتامين صمود ابناء الجنوب في وجه الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على القرى الامامية . تحدث في الجلسة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة فاكدا التزام لبنان الكامل بكل ما ورد في اتفاق القاهرة . قرر مجلس الوزراء انشاء حرس وطني ، وانشاء فرق للاسعاف السريع في القرى الامامية . وقرر ايضا ايفاد رئيس الحكومة ووزير الخارجية للقيام بجولة على بعض الدول العربية لتامين قروض عربية تساعد على تنفيذ خطة شاملة في الجنوب تبلغ تكاليفها حوالي مئة مليون ليرة لبنانية .

واثر انتهاء جلسة مجلس الوزراء ادلى الرئيس رشيد كرامي بتصريح قال فيه : ان مجلس الوزراء عرض في جملة ابحاثه الموقف بالنسبة للمقاومة الفلسطينية .

وقال : وقد اعلنا ونكرر ، باننا ملتزمون بجميع ما ورد في اتفاق القاهرة ، ونحن نتقيد بكل ما ورد فيه وعازمون على تنفيذه بحذافيره .

واضاف الرئيس كرامي يقول : ولذلك ، فاننا على استعداد للبحث مع سائر الاخوان في كل امر من الامور التي تهمهم ، وبالتالي من اجل التجاوب في كل ما يشكون منه ، لاننا نحن ايضا نتمسك بهذا الاتفاق الذي نعتبره ملزما للجميع . وبروح الاخوة والمصلحة المشتركة فاننا على ثقة باننا واياهم سنقوم بما يفرضه علينا الواجب المشترك .

قروض عربية

وسئل الرئيس كرامي عما اذا كان مجلس الوزراء قد بحث موضوع طلب قروض او مساعدات عربية فقال :

« لقد عرض مجلس الوزراء الامور من سائر جوانبها ، وقد كانت هناك فكرة ، بل رغبة ، بان اقوم انا شخصيا مع وزير الخارجية بجولة في البلاد العربية من اجل شرح الاوضاع والظروف ومن اجل تبيان الموقف وما نحن عازمون على تحقيقه لانه ، كما قلت نحن نشعر بمسؤولياتنا المشتركة في هذه الظروف المصيرية ، ونحن نريد ان يعلم الجميع بان لبنان لم يتخل عن مسؤولياته تجاه نفسه وتجاه سائر اخوانه .

وسئل الرئيس كرامي عما اذا كان موعد الجولة قد حدد فقال : مبدئيا نعم ، ولكنني لا استطيع ان احدد الساعة واليوم ، واتمنى ان تتم هذه الجولة باسرع وقت .

تفاصيل الجلسة

وكان مجلس الوزراء قد عقد في الساعة الخامسة من مساء امس اجتماعا في قصر الرئاسة في بعبدا استمر حتى الساعة العاشرة واستهله الرئيس شارل حلو بقوله ، ان هذه الجلسة مخصصة عمليا للبحث في اوضاع منطقة الجنوب .

ودخل المجلس بدراسة الاوضاع الدفاعية في الجنوب بحضور اثنين من كبار ضباط الجيش . وجرى حوار بين الوزراء وممثلي قيادة الجيش تناول امكانيات

— البقية على الصفحة ١٢ —

بيافرا تلقي السلاح وتستسلم لنيجيريا الاتحادية

اسرائيل تتخوف من مصير مماثل لمصير بيافرا

القت قوات اقليم بيافرا المنشق السلاح امس ، واستسلمت لقوات نيجيريا الاتحادية . جاء اعتراف بيافرا بالهزيمة بعد الحرب الاهلية التي استمرت ٣٠ شهرا ، في البيان الذي وجهه الميجر جنرال فيليب افيونغ القائد الجديد لقوات بيافرا ، الى قواته وامرها فيه بالاستسلام .

وقد عكست صحف تل ابيب امس تخوف اسرائيل من هزيمة بيافرا ، وقالت في تعليقاتها : ان ما حدث لبيافرا يعتبر مثالا على عدم اهتمام الدول الكبرى التي يمكن ان تتخلى عن اسرائيل وتتركها لكي تواجه مصيرا مماثلا .

وجاء في البيان الذي اذاعه الميجر جنرال افيونغ امس ، انه قرر ارسال مبعوثين للاتصال بالقادة النيجيريين في الميدان في عدة مدن تسيطر عليها القوات الاتحادية ، بغية اتخاذ ترتيبات الاستسلام .

وقال الجنرال افيونغ : انني مقتنع الان بانه يجب وضع حد لسفك الدماء الناجم عن الحرب .

— البقية على الصفحة ١٢ —

الدنا يؤكد التزام لبنان باتفاق القاهرة

اكد وزير الانباء السيد عثمان الدنا في تصريح ادلى به امس ، التزام لبنان الكامل بتنفيذ اتفاق القاهرة وقال : لقد فوجئنا ببيان المنظمات الفدائية كمسؤولين ، ولم يكن لدينا اي علم بوجود خلافات حول تنفيذ هذا الاتفاق . وكنا نتمنى لو ان اخواننا المسؤولين عن المنظمات الفدائية راجعوا المسؤول رسميا عن تنفيذ الاتفاق قبل اذاعة بياناتهم .

واضاف الوزير الدنا يقول : ان لبنان

— البقية على الصفحة ١٢ —

نفي انباء المفاوضات العراقية — الفرنسية لشراء ٥٠ « ميراج »

نفت سفارة العراق في باريس امس ، انباء ذكرت ان هناك بعثة عراقية في العاصمة الفرنسية الان تجري مفاوضات لشراء ٥٠ طائرة « ميراج » .

كذلك اصدرت وزارة الدفاع الفرنسية بيانا نفت فيه هذه الانباء .

وكانت صحيفة « لوفيغارو » الفرنسية قد ادعت ان وفدا عراقيا يجري مفاوضات مع المسؤولين في باريس لشراء ٥٠ « ميراج » .

باريس — ر ، ي ، ب ، ا . ب .

هكذا عنه الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها: ٣٠ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨ تلفون: ٢٨٠٩٦٠ - ٤ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية صمدي - صالحه الطابق الثاني غرب رقم ١٦٠١٥ شارع سوريا - تلفون ٢٩٥١١١ - ٢٣٠٠٩٢ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج

مباشرة تنفيذ مشروع الحرس الوطني على الحدود
كشف الاسباب الكامنة وراء بيان المنظمات الفدائية
فرض تدابير تحد من حرية الدخول عن طريق "المصنع"

كشفت مصادر وزارية الاسباب التي جعلت المنظمات الفدائية تحذر من عرقلة تنفيذ اتفاق القاهرة . تبين ان هناك اجراءات اتخذت اخيرا وهي تحد من حرية الدخول الى الاراضي اللبنانية ، بالاضافة الى نشاط واسع تقوم به فئات محسوبة على السلطة وهي تعمل للايقاع بين الفدائيين ورجال الامن . كما ان المنظمات الفدائية تلقت معلومات تشير الى ان هناك محاولات لمنع التجول في بعض القرى الامامية ، وكل هذه البوادر خلقت جوا من الحذر والقلق فعمدت المنظمات الفدائية لاذاعة بيانها بقصد منع الحوادث قبل وقوعها . اكدت مصادر رسمية ان مشروع انشاء الحرس الوطني على الحدود سيبدا تنفيذه اليوم ، وهو يقضي بتسليح القادرين من سكان الحدود وتدريبهم على المقاومة للمشاركة في رد الاعتداءات الاسرائيلية .

وقالت المصادر الوزارية في معرض شرح الاسباب والملابسات التي حملت المنظمات الفدائية على اذاعة بيانها ان هناك سلسلة اجراءات رسمية اثارت القلق ، منها ان السلطات اللبنانية المختصة حاولت في الايام الاخيرة منع الفدائيين من دخول الاراضي اللبنانية الى منطقة الجنوب عن طريق المصنع واتخذت تدابير امن مشددة لاعتقال الذين يحاولون الدخول من تلك النقطة .

منع التجول ؟

كما ان المنظمات الفدائية تلقت في الاونة الاخيرة معلومات تفيد بأن السلطات المسؤولة في منطقة الجنوب عازمة على اتخاذ قرار بمنع التجول في المنطقة المتاخمة للحدود الاسرائيلية ، فضلا عن ان المنظمات الفدائية اخذت تلاحظ بروز نشاط واسع في المنطقة هدفه الايقاع بين الفدائيين واهالي المنطقة .

وتضيف المصادر الوزارية ان المنظمات الفدائية تشاورت حول جميع هذه الامور وانتهت الى اعتبارها علامة خطر ، خاصة ما ذكر من ان هناك تصميما على فرض قرار منع التجول في المنطقة التي يتحرك فيها الفدائيون مما يشكل بداية خطة لعرقلة اتفاق القاهرة

فضلا عن ذلك بدأت بعض الاوساط تردد ان احالة قائد الجيش السابق على التقاعد كان بسبب توقيع اتفاق القاهرة وانه مقدمة للقيام بخطوات اخرى .

لاستباق الحوادث

وتقول المصادر نفسها ان المنظمات الفدائية سارعت الى اذاعة بيانها على سبيل التحذير واستباق الحوادث قبل وقوعها .

هذا ، وكان وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط قد استقبل قبل ظهر امس السيد شفيق الحوت رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت وعرض معه الوضع من جميع جوانبه في ضوء ما تضمنه بيان المنظمات الفدائية وتقرر في هذا الاجتماع ان يعقد في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الثلاثاء اجتماع بين الوزير جنبلاط وممثلي الكفاح المسلح والمنظمات الفدائية ، وممثلين عن سلطات الامن للبحث في موضوع البيان والاسباب التي ادت الى اذاعته والعمل بالتالي على ازالة كل ما من شأنه ان يجعل المنظمات الفدائية تخشى من اقدام الحكومة اللبنانية على عرقلة تنفيذ اتفاق القاهرة .

عهد شرف

وفي هذا الصدد يؤكد وزير الداخلية ان الدولة اللبنانية ملزمة بموجب عهد شرف واتفاق مكتوب بتنفيذ اتفاق القاهرة بحذافيره . « وهذا امر لا حاجة بنا الى التاكيد عليه » .

وقال انه شخصيا ماض في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بينه وبين المنظمات الفدائية دون ابطاء كما انه سيعرض على مجلس الوزراء الوضع على الحدود كما رآه بنفسه خلال الجولة التي قام بها في المنطقة وسيطالب باتخاذ سلسلة من التدابير والاجراءات التي تتطلبها الظروف الراهنة .

توزيع السلاح

وعلمت « الانوار » ان الوزير جنبلاط يطالب كتدابير اولية وآنية بتوزيع السلاح على المواطنين وانشاء المستشفيات النقالة وتزويد مستشفيي تبنين ومرجعيون بالاطباء الاختصاصيين والممرضات والادوية والاسعافات الاولية ، كذلك سيطالب بتوسيع المساحات المزروعة بالدخان ورفع اسعار التبغ بالاضافة الى اعطاء التعليمات اللازمة لبنك التسليف الزراعي والصناعي لتسليف المزارعين في الجنوب .

وهناك قضايا اخرى سيطالب الوزير جنبلاط بتعديلها او الغائها ومنها وضع قوات الامن في عدد من المناطق المتاخمة للحدود الجنوبية وكذلك وقف المحاولات التي تقوم بها بعض الفئات للايقاع بين الفدائيين واهالي القرى الامامية .

حرس وطني

من جهة اخرى علم من مصادر موثوق بها ، ان سلطات الامن المختصة انتهت من وضع مشروع انشاء فرق الحرس الوطني في منطقة الجنوب ، وستبدأ هذه السلطات بتنفيذ المشروع اعتبارا من اليوم الثلاثاء .

ويقضي هذا المشروع بانشاء فرق من اهالي منطقة الجنوب وتدريبها على استعمال السلاح وعلى الدفاع ، وتزويدها بمختلف الاسلحة الحديثة التي تمكنها من الدفاع اذا ما تعرضت القرى الامامية للاعتداءات الاسرائيلية .

كرامي : ملتزمون كليا باتفاق القاهرة

اكد الرئيس رشيد كرامي امس مرة اخرى ان الحكومة اللبنانية ملتزمة كل الالتزام باتفاق القاهرة .

وقال الرئيس كرامي ردا على سؤال بصدد شكوى المنظمات الفدائية من ان ثمة محاولات لبنانية تجري لخرق اتفاق القاهرة :

« نحن لا نزال عند موقفنا ورأينا ، وذلك بالتقيد التام باحكام اتفاق القاهرة ونحن نثق بالذين يقومون على تنفيذه من الطرفين . واذا كان هناك من اشياء تسبب انزعاجا لاحد فانا وكل وزير خاصة وزير الداخلية ، على استعداد لبحثها وجلائها . فليطمئن الجميع بان لبنان سيظل دائما في موقفه يدافع عن حق الشعب الفلسطيني ويؤيد نضاله » .

اجتماع امناء حزب كرامي في طرابلس

طرابلس — من مراسل «الانوار» : اجتمع امناء « حزب التحرر العربي » الذي يرئسه الرئيس رشيد كرامي ، في عيادة الدكتور علي الشعار في طرابلس ، وتدارسوا تطورات الاوضاع السياسية في البلاد ، والمسؤوليات التي تترتب على الحزب في هذه الظروف ، وخاصة بالنسبة لطرابلس.

وعلم ان الرئيس كرامي سيترأس اجتماعا خاصا لاعضاء المكتب السياسي للحزب يوم السبت القادم .

البربير يعلن التبرع بمستشفاه

اعلن وزير الصحة السابق الدكتور نسيب البربير انه استلم العلم والخبر من وزارة الداخلية عن تاسيس جمعية مركزها مستشفى دار الصحة باسم « مؤسسة الدكتور نسيب البربير الطبية » غايتها تولي شؤون مستشفى دار الصحة الذي اعلن صاحبه الدكتور نسيب البربير عن رغبته في وهبه للطائفة الاسلامية في لبنان وتولي شؤون المنشآت التي قد توهب للمؤسسة او توضع تحت تصرفها لخدمة جميع اللبنانيين على اختلاف طوائفهم بدون استثناء ومهمة المؤسسة تأمين استمرار الخدمات الطبية على وجه لائق ومستوى طبي رفيع .

وان حصول الجمعية على العلم والخبر بعد انتهائها من وضع القانون الاساسي والنظام الداخلي هو المرحلة قبل الاخيرة لتحويله من الملكية الخاصة الى الملكية العامة في غضون الاشهر القليلة المقبلة .

سفر مدير عام الصحة الى جنيف

غادر بيروت قبل ظهر امس الى جنيف الدكتور جميل عاتوتي المدير العام لوزارة الصحة في مهمة رسمية لدى منظمة الصحة العالمية .

وسيجري الدكتور عاتوتي اتصالات مع المسؤولين في المنظمة تتعلق بالمشاريع الصحية التي يجري حاليا تنفيذها في لبنان بالاشتراك مع المنظمة العالمية .

جنبلاط يكتشف الاعتقالات الكيفية في الجنوب فيوسع صلاحيات الموظفين لحماية الحريات

اعلن وزير الداخلية انه اكتشف خلال جولته في الجنوب ان سلطات الامن تقوم باعتقالات كيفية وهذا مخالف للقانون والحريات العامة . يبحث الوزير الان في اتخاذ اجراءات توسيع صلاحيات المحافظين على قوى الامن وتمنع توقيف اي شخص دون موافقة النيابة العامة .

وقد ترأس وزير الداخلية امس اجتماعا في مكتبه بالوزارة ، حضره المحافظون الخمسة وتابع خلاله درس اوضاع الامن في البلاد ، والوسائل التي تضمن تطبيق القوانين بدون تحيز ولا تمييز .

ثم اجتمع وزير الداخلية بالنائب العام التمييزي الاستاذ ميشال طعمه ، وعرض معه بعض الحالات الناتجة عن اعتقالات اعتباطية تتم دون الحصول على اذن مسبق من المدعي العام ودون التقيد بالقوانين المرعية .

توسيع صلاحيات المحافظين

وبعد هذين الاجتماعين صرح الوزير جنبلاط انه بحث مع المحافظين في الاجراءات والقرارات الواجب اتخاذها لتوسيع صلاحيات المحافظين وتوطيد سلطتهم على قوى الامن في المناطق لتنفيذ تعليماتهم بالسرعة القصوى ودون تردد وذلك لانه بقدر ما يتمتع به المحافظون من صلاحيات ، وبقدر ما يستجيب رجال قوى الامن لتعليماتهم ، يتوطد الامن في البلاد ، وتستقيم الامور والاوضاع في المناطق » .

تعميم خلال ٤٨ ساعة

وقال جنبلاط : انه يعد تعميما بهذا الخصوص سوف يصدر خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة .

وردا على سؤال عن طبيعة المواضيع التي نوقشت خلال اجتماعه بالنائب العام التمييزي قال : لقد نمي الينا وتأكدنا من ان سلطات الامن العام تعمد في بعض الاحيان الى حجز حريات بعض الاشخاص من لبنانيين وغير لبنانيين عدة ايام دون ان يكون هناك مسوغ قانوني لهذا الحجز ، ودون الحصول على اذن مسبق من المدعي العام ، ولهذا فقد طلبنا وضع تعميم يمنع بموجبه حجز حرية اي مواطن لا يسمح القضاء بتوقيفه ، وذلك تحت طائلة معاقبة المخالف بالسجن بتهمة حجز حرية الآخرين ، وكذلك منع التوقيف الذي يحدث الان ثم اخذ الموافقة من النيابة العامة فيما بعد .

تبليغ السجون

واضاف قائلا : ستبلغ ادارات السجون ضرورة ابلاغ المديرية العامة للامن العام قبل بضعة ايام من انتهاء مدة سجن المحكوم عليهم بالابعاد خارج البلاد ، لتتخذ مديرية الامن العام التدابير اللازمة لابعادهم فور خروجهم من السجن حتى لا يحجزوا في الامن العام يوما او يومين او اكثر بصورة غير قانونية .

اعتقالات كيفية

وقال : لقد تأكد لي خلال زيارتي الى الجنوب ان سلطات الامن تقدم على اعتقالات كيفية في الجنوب بشكل واسع الامر الذي يخالف القانون ، والحريات العامة .

ومن جهة ثانية نفى الوزير جنبلاط ان تكون الدوائر المختصة في مديرية الامن العام قد تجاهلت القرارات والتعميمات التي اصدرها بشأن حرية السفر الى الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية او بشأن سفر اللاجئين الفلسطينيين وقال : ان دوائر الامن تطبق هذه التعليمات بحذافيرها ، وسوف تصدر اليوم الثلاثاء تأكيدا لمدير عام الامن العام بوجوب تنفيذ تعليمات وزارة الداخلية .

مشكلة « بوبين »

واوضح الوزير جنبلاط من جهة ثانية انه لم يحذف شيء من الحديث الذي ادلى به لشركة التلفزيون ، وان ما حدث هو ان « بوبين » التلفزيون (الشريط) قد انتهى وهو لا يزال يدلي بحديثه ولم ينتظر حتى يغير الموظف المختص « البوبين » لانه ، اي الوزير ، كان مضطرا لمغادرة مكتبه الامر الذي ادى الى ظهور الحديث على شاشة التلفزيون وكأنه ناقص .

المجلس ينعقد اليوم في " وضع ملغوم " حماده يبعد الاوراق الواردة لتفادي الاصطدامات

اتخذ رئيس المجلس الاحتياطات اللازمة لعقد جلسة اليوم واقرار مشروع زيادة رواتب المعلمين ، ولكن هناك محاولات للخروج عن موضوع المعلمين والغوص في قضية خطف الطائرة الاميركية الى بيروت وذلك من خلال الاوراق الواردة . لهذا السبب قرر الرئيس حمادة تأجيل الاوراق الواردة حتى نهاية الجلسة ، هذا اذا استطاع ان يتخلص من « الوضع الملغوم » الذي قد يواجهه اليوم .

وقد استقبل رئيس المجلس في الصباح وفدا يمثل نقابة المعلمين فوعدهم بالعمل ، بالاتفاق مع الحكومة ، على اختصار المناقشات والدخول فورا في التصويت على ما تبقى من مواد المشروع الذي يزيد رواتبهم .

ثم اتصل الرئيس حماده بالرئيس رشيد كرامي واتفق معه على تخصيص جلسة اليوم لانهاء مشكلة المعلمين ، دون الدخول في بحث اية مواضيع اخرى .

الجنوب .. والطائرة

ولكن هناك من يؤكد ان جلسة اليوم قد تتحول ايضا الى بحث موضوعين لا علاقة لهما بمشروع المعلمين ، وهما : موضوع الجنوب وموضوع الفرنسي الذي خطف الطائرة الاميركية الى بيروت .

فقد استعد بعض النواب وفي مقدمتهم الرئيس عبدالله اليافي ، والسيد شفيق الوزان ، ونواب « جبهة النضال الوطني » لاثارة قضية الفرنسي خاطف الطائرة في نصف الساعة الاولى المخصصة للتعليق على الاوراق الواردة في بداية الجلسة .

وسينطلق هؤلاء النواب في حملتهم من زاوية مطالبة الحكومة باطلاق سراح الشاب الفرنسي كريستيان بيلون وعدم تسليمه للحكومة الفرنسية ، باعتبار ان العمل الذي قام به ، هو عمل وطني ، ويجب على الحكومة اللبنانية ان تعامله على هذا الاساس .

خوفا من الانقسام

وبالامكان القول ان الرئيس حماده سيقف حائلا دون اثارة هذا الموضوع في بداية الجلسة ، نظرا لمعرفته بان المجلس قد ينقسم حول هذا الموضوع ، وقد ينبري بعض النواب لمهاجمة الشاب الفرنسي ، مما يحول الجلسة الى اتون من المناقشات الحامية ، قد ترفع على اثرها ، وتضيع الفرصة على رئيس المجلس لتنفيذ وعده لوفد نقابة المعلمين بتخصيص جلسة اليوم لمناقشة مشروعهم دون التطرق الى اي موضوع اخر .

وضع ملغوم

ولتفادي الدخول في هذا «الوضع الملغوم» الذي قد يواجهه رئيس المجلس سيقترح تأجيل التعليق على الاوراق الواردة الى اخر الجلسة ، وليس في بدايتها ، حتى يتمكن من انفاذ مشروع المعلمين ، وبالتالي محاولة اقرار ما تبقى من مواده في جلسة واحدة .

اما فيما يتعلق بالموضوع الثاني اثارة موضوع الجنوب فقد وافق رئيس المجلس ، مبدئيا ، على وجهة النظر القائلة بتجميد هذا البحث حتى انتهاء الحكومة من تقديم المشاريع التي وعدت بتقديمها والتي تتعلق بالجنوب .

هذا ، وقد تحدث الرئيس صبري حماده في ندوة صحفية عقدها امس ، فاوضح موقفه بالنسبة لعدم انعقاد جلسة الخميس الماضي واشار الى انه شعر فجأة بتوعك في صحته ، وطلب من سكرتيره الاتصال بنائب الرئيس ميشال ساسين لترؤس الجلسة ، وانه لم يكن على علم بغياب ساسين ولو عرف قبل ذلك ، لنزل الى المجلس رغم التوعك الذي اصيب به .

ونفى الرئيس حماده ما ورد على لسان ساسين من انه — اي حماده — كان على علم بسفر نائب الرئيس الى سوريا للصيد .

وزير التربية يضع الحجر الاساسي لمبنى علمي



● احتفل « الانترناشونال كولدج » بوضع الحجر الاساسي لمبنى الكلية في المشرف بحضور وزير التربية السيد جوزف ابو خاطر ممثلا رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي . وحضر الاحتفال سفير اميركا السيد دوايت بورتر والمدير العام لوزارة التربية السيد جوزف زعرور وكبار الاساتذة . ويحمل المبنى الجديد اسم باركلي اتشيسون الشقيق الراحل للسيدة ليلي اتشيسون والاس مؤسسة شركة مجلة « ريدرز دايجست » التي تبرعت بمئة وخمسة وخمسين الف دولار لبناء هذا المركز على ارض « الانترناشونال كولدج » الجديدة في المشرف . في الصورة يبدو وزير التربية وهو يضع الحجر الاساسي ●

٣٦ مشروعاً روتينيا وتجاريا على جدول اعمال مجلس الوزراء غداً

يدرس مجلس الوزراء ، في جلسته المقرر عقدها مساء غد الاربعاء ، جدول اعمال مؤلفا من ٣٦ فقرة ، تضم مشاريع قوانين ، ومواضيع مختلفة اهمها : اعفاء البعثات الدولية من ضريبة الاملاك المبنية وتعديل انظمة اكثر من ١٥ شركة .

وفيما يلي اهم ما تضمن جدول الاعمال الذي وضعته رئاسة مجلس الوزراء : ووزعته على الوزراء :

— مشروع قانون معجل باعفاء البعثات الدولية الاجنبية المعتمدة في لبنان من ضريبة الاملاك المبنية المفروضة عليها ضمن حدود وشروط المعاملة بالمثل .
— مشروع قانون يتعلق بتنظيم المختبرات الطبية الخاصة في لبنان .
— مشروع قانون يتعلق بعمل القابلات في الارياف .
— مشروع قانون بفصل مواقع الصوان والشربين والقصبة من منطقة عانوت العقارية وضمها الى منطقة الزعرورية .
— مشروع قانون باضافة قرية جديدة تعرف باسم « عيون السمك » الى قرى طرابلس .
— مشروع قانون يرمي الى احداث مصلحة للوصاية في ملاك وزارة الزراعة .
— مشروع قانون معجل بتنظيم ادارة واستثمار مياه الشرب في لبنان .
— مشروع قانون بفتح باب الانتساب الاختياري لفرع تعويض نهاية الخدمة في الضمان الاجتماعي.
— مشروع قانون الهرم النقابي.
— تعديل نظام شركة الامل للتجارة العامة المساهمة ش.م.ل
— تعديل نظام شركة صباغ العقارية
— تعديل نظام شركة البستان
— تعديل نظام الشركة العربية للسفريات والخدمات .
— تعديل نظام شركة مركز الدراسات الاقتصادية والمالية والاجتماعية .
— تعديل نظام شركة البحوث والانشاءات الصناعية .
— تعديل نظام شركة الاوكسجين والاستيلين في لبنان
— تعديل نظام شركة بنك الريف .
— تعديل نظام شركة البنك التجاري .
— تعديل نظام شركة توتال لبنان
— تعديل نظام شركة سوديفاز
— تعديل نظام شركة الاستثمار التجارية .
— مشروع مرسوم بتصحيح خطا مادي واقع في مرسوم الترخيص للشركة اللبنانية لادارة الممتلكات .
— تعديل نظام الشركة الاهلية للتامين واعادة التامين الاهلي .
— تعديل نظام شركة بنك عبر الشرق .
— تعديل نظام شركة الضمان العامة للشرق الادنى
— تعديل نظام شركة مياه جل الديب .
— تعديل نظام شركة لوازم الشرق الاوسط .
— تنفيذ قرار مجلس شورى الدولة القاضي بابطال المرسوم رقم ٢٩٨٠ تاريخ ٢٠ — ١٠ — ٦٥ والمتعلق باعطاء البنك العربي اللبناني مهلة ستة اشهر للمباشرة بعمليات التاسيس .

تطويع ضباط اطباء صحة

اعلنت وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش — انها قررت تطويع ضباط اطباء صحة ، فعلى الراغبين ان يتقدموا بطلباتهم الى قيادة الجيش — الشعبة الاولى ، فرع الاحصاءات — حتى اول شباط المقبل .

تصديق موازنة وزارة الانباء

صدقت لجنة المال والموازنة النيابية موازنة وزارة الانباء بعد ادخال تعديلات طفيفة عليها . وكذلك صدقت الاعتمادات المتعلقة بتسديد عجز مصلحة السكك الحديدية والنقل المشترك .

وقد اجتمعت اللجنة ظهر امس برئاسة النائب السيد جوزف شادر وحضور مدير عام وزارة الانباء الدكتور شارل رزق ومدير الاذاعة السيد كاظم الحاج علي ورئيس المحاسبة في الوزارة السيد جورج ابو رزق ورئيس مجلس ادارة مصلحة السكك الحديدية السيد عفيف سلمان ومدير عام المصلحة بالوكالة السيد انطوان باروكي .

بدء المفاوضات الاقتصادية بين لبنان والجمهورية العربية المتحدة

بدأت قبل ظهر امس في بيروت ، اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة التي نص عليها الاتفاق التجاري المعقود بين لبنان والجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٦٥ .

وقد عقد الوفدان اللبناني والمصري اجتماعا في المديرية العامة للنقل عرضا خلاله بصورة عامة الاقتراحات المتعلقة بتذليل العقبات التي تعترض تنفيذ الاتفاق ، وبحثا ايضا في القضايا الخاصة بالسلع المدرجة في جدول الاتفاق وشؤون المدفوعات .

بين الرئيس ونائبه

شهد مجلس النواب امس مشادة عنيفة بين الرئيس صبري حماده ونائب رئيس المجلس ميشال ساسين .

وقد وجه حماده لوما الى ساسين متهما اياه بمحاولة استغلال نيابة رئاسة المجلس من اجل خدمة اغراض المعارضة واهدافها ، على حساب سمعة رئيس المجلس الشخصية.

يساري

وقع وزير الداخلية كمال جنبلاط امس « علم وخبر » لاربع جمعيات جديدة ، في نطاق الحملة التي بدأها من اجل توسيع النشاط الفكري والسياسي على اختلاف الوانه وصوره .

ولوحظ ان الجمعيات الاربع الجديدة تمتاز كلها بالنشاط اليساري ابتداء من « حركة السلم اللبناني » مرورا «بالاتحاد الشبيبة اللبناني الديمقراطي » وانتهاء « بجمعية التضامن اللبناني السوفياتي » .

تجميد

تقرر تجميد التشكيلات الجديدة في وزارة الخارجية الى موعد يعلن عنه فيما بعد . وتبين ان الاسباب التي حملت المسؤولين على تجميد التشكيلات تعود الى التزاحم الشديد بين الوزراء على تعيين انصارهم في السفارات الحساسة والكبرى .

لجنة المال تنجز دراسة الموازنة هذا الاسبوع

قال امس رئيس لجنة المال والموازنة النيابية السيد جوزف شادر ان لجنة المال ستنهي هذا الاسبوع درس مشروع الموازنة العامة والموازنات الملحقة .

واوضح السيد شادر انه مبدئيا ومقرر اللجنة السيد سعيد فواز ، اعداد تقريريهما عن الموازنة ، الا ان المجلس يستطيع ان يبدأ مناقشة الموازنة بصورة عامة يوم الثلاثاء المقبل .

واعرب السيد شادر عن شكه في ان يستطيع المجلس انجاز درس الموازنة خلال هذا الشهر . الا اذا اختصر النواب مناقشة الموازنة بصورة عامة . وتوقع ان تمدد الدورة الاستثنائية الحالية الى شهر شباط .

اثر القضية الفلسطينية على الوحدة العربية

دعا النادي الثقافي العربي لسماع محاضرة يلقيها الاستاذ جبران مجدلاني وموضوعها « اثر القضية الفلسطينية على الوحدة العربية » . وذلك الساعة السابعة والنصف من مساء الجمعة ١٦ كانون الثاني الجاري في مركز النادي.

رقم قياسي للطرق الجوية البريطانية الدولية

سجلت الطرق الجوية البريطانية الدولية (B.O.A.C.) رقما قياسيا جديدا في عدد المسافرين الذين نقلتهم وكمية البضائع التي شحنتها خلال عام ١٩٦٩ . فقد بلغ عدد المسافرين على طائراتها خلال العام ١٦٨٥٠٠٠٠ مسافر ، وذلك يزيد على مجموع المسافرين الذين نقلتهم في العام السابق (١٩٦٨) بنسبة ٢١ بالمئة . اما كمية الشحن فقد زادت بنسبة ٢٤ بالمئة وبلغت نحو ٧٠٠٠٠ طن .

اما المسافة التي قطعتها طائرات الاسطول الجوي التابع للطرق الجوية البريطانية الدولية من طراز « في سي ١٠ » و « بوينغ ٧٠٧ » خلال العام فقد بلغت نحو ٩٠ مليون ميل ، وذلك يزيد عما قطعته في عام ١٩٦٨ بنسبة ١٧ بالمئة .

استمرار اعتقال الشاب الفرنسي يثير اهتمام الاوساط النيابية

حماده : الشاب الفرنسي قام بعمل بطولي وفد نيابي يزور بيلون في مستشفى السجن

ما زالت قضية الشاب الفرنسي الذي اجبر الطائرة الاميركية على الهبوط في مطار بيروت ، موضع اهتمام الاوساط النيابية . وصف رئيس المجلس السيد صبري حمادة الشاب الفرنسي كريستيان بيلون بأنه بطل ، وقال انه من العار استمرار اعتقاله في لبنان . يتدارس النواب تشكيل وفد نيابي لزيارة الشاب الفرنسي في مستشفى السجن للاعراب عن تقدير اللبنانيين لعاطفته .

وقال الرئيس صبري حماده في ندوة صحافية امس : ان ما فعله الشاب الفرنسي يلقى الاعجاب والتقدير . ولا اظن ان احدا في لبنان يرى غير هذا الرأي في تصرف الشاب الفرنسي وفي ما يجب ان يكون عليه موقفنا حياله .

واضاف الرئيس حماده : لو عاد الامر لي لطلبت تكريم هذا الشاب على العمل الذي قام به والذي لم يسبقه احد اليه ، وكان دافعه حبه للبنان وتقديره لعدالة القضية العربية ، وهو عمل رمزي من شأنه افادة القضية امام الرأي العام العالمي .

واستغرب الرئيس حماده المحاولات التي تصبغ الشاب بالهوس والجنون ، وقال ان هذه المحاولات يقصد بها التخفيف من اهمية العمل الذي قام به الشاب الفرنسي .

واضاف الرئيس حماده : ان ما قام به هذا الشاب الجريء من عمل بطولي يضيف الى مواقف فرنسا من العرب ، موقفا شعبيا يعتبر انتكاسا للمحاولات الاسرائيلية .

اتصالات نيابية

ومن جهة ثانية دارت اتصالات بين عدد من النواب لتأليف وفد نيابي يقوم بزيارة هذا الشاب في مستشفى السجن ، للاعراب له عن تقدير اللبنانيين لعمله البطولي ولعاطفته النبيلة نحو لبنان .

وقد جرت هذه الاتصالات امس بين النواب ، عدنان الحكيم ، بشير العثمان ، علي ماضي ، الذين قرروا توسيع اتصالاتهم اليوم تمهيدا لتأليف الوفد .

الطلاب يهددون باحتلال سفارة لبنان بفرنسا

ومن جهة ثانية ، نقل بعض زائري الرئيس حماده اليه امس ، ان الطلاب اللبنانيين في فرنسا قابلوا المسؤولين في سفارة لبنان في باريس ، وطلبوا اليهم ان ينقلوا الى الحكومة اللبنانية استعداد الطلبة لاحتلال مبنى السفارة ، اذا استمر اعتقال الشاب الفرنسي كريستيان بيلون .

وقد اجاب حماده زائريه ، بانه يعتقد ان القضية لن تصل الى حد عدم الافراج عن الشاب الفرنسي .

دراسة قانونية

هذا واعد الرئيس عبدالله اليافي دراسة قانونية حول توقيف البطل الفرنسي كريستيان بيلون . وتتضمن هذه الدراسة نقاطا قانونية يمكن الاستناد اليها من اجل الافراج عن الشاب الفرنسي .

وينوي بعض النواب اثارة قضية الشاب الفرنسي ، في جلسة مجلس النواب المقرر عقدها مساء اليوم الثلاثاء ، وذلك من اجل المطالبة بالافراج عنه فورا .

حملة تشجير في بعلبك



● عدد من المتطوعين في حملة التشجير ويبدو رئيس بلدية بعلبك السيد حسين عثمان ●



● بعض السيدات اللواتي اشتركن بحملة التشجير في بعلبك ●

● نظم مجلس بلدية بعلبك حملة للتشجير ارصفة الشوارع الرئيسية في بعلبك ، اشترك فيها حوالي ٥٠٠ متطوع ومتطوعة بينهم اطباء ومحامون وعمال ومزارعون وطلاب . وينوي المجلس البلدي القيام بحملة شعبية مماثلة لرصف بعض الطرق المهملة وتنفيذ بعض المشاريع الحيوية في بعلبك ●

حديث الصباح

المسؤوليات على قدر الدور

مع تصاعد الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب تتصاعد صيحة المطالبة بالكشف عن مضمون اتفاق القاهرة .

والمقصود من هذه الصيحة اصبح واضحا ويتردد باستمرار وهو تكريس الاعتقاد بان الاتفاق كان سبب تدهور الاوضاع على الحدود ، وان الغاء هذا الاتفاق يعيد الاوضاع على الحدود الى « طبيعتها ».

والمطالبون بشكف الاتفاق ينطلقون مما يسمونه « مبدأ دستوريا » ، أي ان رئيس الجمهورية ملزم بعرض اتفاق القاهرة على مجلس النواب باعتبار ان هذا الاتفاق ليس معاهدة تدخل في نطاق السرية .

فبدلا من التوسع في تفسير هذا الرأي دستوريا ومنطقيا يمكن السؤال : هل ان اتفاق القاهرة عسكري أم سياسي ؟

اذا كان سياسيا فلا يجوز ان يبقى سرا .

اما اذا كان عسكريا فيكفي السؤال : هل يجوز كشف سر عسكري ومناقشته ؟

طبعا ، ليس ثمة جدل حول كون الاتفاق عسكريا .

اذن ، كيف يجوز نشره ؟ بل من يستفيد من نشره سوى العدو ؟

واي معنى يبقى لهذا الاتفاق ؟

يقول المطالبون بنشره أن الجهة غير اللبنانية التي وقعت الاتفاق لا تحمل صفة دولية . وهذا خطأ كبير ومحاولة غير بريئة ، لان المنظمات الفدائية التي وقعت الاتفاق تمثل فلسطين للوطن العربي الضائع .

ولو شئنا أن نكون عادلين وأن نكون ملتزمين كليا بالقضية الفلسطينية لوجب القول أن عقد اتفاق القاهرة كان خطأ ، ليس لانه عقد ، بل لانه ليست ثمة حاجة لعقد مثل هذا الاتفاق .

فالثورة الفلسطينية القائمة الان ليست فلسطينية ، انما هي ثورة عربية ، ومن الطبيعي أن تكون ارضها كل ارض عربية .

تلك أن قوى هذه الثورة ليست فلسطينية فقط . ففي صفوفها نجد اللبنانيين وسائر المواطنين العرب . وتجد ايضا متطوعين من مختلف الشعوب الاجنبية .

فمن اضعف الايمان ، لبنانيا ، أن يسمح هذا البلد للفلسطينيين بمحاولة الدخول الى ارضهم .

طبعا ، هناك مسؤوليات جسيمة تترتب على لبنان من جراء العمل الفدائي .

ولكن ، كيف يمكن أن يلتزم لبنان أو اي بلد عربي آخر بالقضية الفلسطينية دون أن يتحمل بعض مسؤولياتها .

صحيح أن لبنان يستطيع أن يقوم بدور آخر في ميدان هذه القضية .

وصحيح ان هناك من يدعي القيام باكثر من دوره ، وهناك من يطلب من لبنان القيام باكثر من دوره ، ولكن كل هذه العوامل الطارئة يجب أن تبقى على هامش القضية اللبنانية العربية .

ولا يجب ان ننسى ان الاجيال اللبنانية ، على اختلاف سنها واتجاهاتها ، تنخرط بحماسة في الصفوف العربية .

فهذا هو قدرها ، وفي هذا الاطار مصيرها .

عزت صافي

تحريك مشروع اعادة الانتساب لتعويضات نهاية الخدمة بالضمان الاجتماعي

حرك وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور رفيق شاهين موضوع فتح باب الانتساب الاختياري لفرع تعويض نهاية الخدمة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي . احال الى مجلس الوزراء مشروع قانون بهذا المعنى .

وكانت الاتحادات العمالية قد طالبت باقرار هذا المشروع ، على اساس ان هناك عددا كبيرا من المستخدمين لم يتمكن من الانتساب الى هذا الفرع عندما وضع مشروع قانون الضمان الاجتماعي موضع التنفيذ .

مهلة اضافية

ويقضي المشروع بان تعطى مهلة اضافية اقصاها ستة اشهر للاجراء الذين دخلوا قبل أول ايار ١٩٦٥ ولم يمارسوا ضمن المهلة القانونية حق الخيار الذي اعطي لهم بموجب قانون الضمان الاجتماعي .

وبموجب المشروع الجديد ، على الاجير الذي يختار الانتساب لفرع تعويض نهاية الخدمة ، ان يتقدم بطلب خطي الى مدير عام الصندوق ، وعلى الصندوق أن يبلغ نسخة عن هذا الطلب الى رب العمل بالبريد المضمون مع اشعار بالاستلام أو بواسطة موزعين ملحقين مباشرة بدوائره يؤدون اليمين القانونية أمام رئيس محكمة البداية المدنية في بيروت .

موجبات رب العمل

ويتوجب على رب العمل أن ينظم عند انتساب اجرائه الاختياري الى نظام تعويض نهاية الخدمة حساب التعويض عن فترة العمل المستمر التي قضاها الاجير منذ استخدامه حتى تاريخ طلب الانتساب .

وعلى رب العمل أن يعيد الى الصندوق كشف حساب التعويض بمهلة شهر من تاريخ تبلغه طلب الانتساب ، كما يتوجب عليه ابلاغ نسخة عنه للاجير ، وفي حال تمنعه عن تنظيم هذا الحساب ضمن مهلة الشهر يحق للصندوق أن ينظمه تلقائيا بالاستناد الى المعلومات المتوفرة لديه ، والى تصريح الاجير ، ويبلغ الحساب المنظم من قبل الصندوق الى رب العمل ، ويصبح نهائيا بعد انقضاء مهلة شهر من تاريخ تبلغه من رب العمل .

الاسباب الموجبة

وجاء في الاسباب الموجبة للمشروع: بما ان معطيات قانون الضمان الاجتماعي فيما خص تعويض نهاية الخدمة لا مثيل لها في قانون العمل وتضمن بالتالي للاجراء حقوقا وتقديمات تقتضيها ضرورات الحياة الاجتماعية ، وبما أن الاجراء لم يدركوا في حينه مدى معطيات القانون الجديد ومنافعه بالنسبة للمضمونين - وتحقيقا للمساواة بين الاجراء ذوي المصير المشترك فقد وضع هذا المشروع .

خريجو المقاصد يطالبون باطلاق سراح بيلون

اذاعت جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية بيانا اعربت فيه عن تقديرها للدوافع النبيلة التي حملت المناضل الفرنسي كريستيان بيلون على اختطاف الطائرة الاميركية .

وقال البيان : ان عمل البطل الفرنسي يلفت نظر العالم الى الجرائم الصهيونية التي ترتكب ضد لبنان والبلاد العربية والى مساندة الولايات المتحدة الاميركية لاسرائيل ووجودها العدواني في فلسطين واطماعها التوسعية في البلاد العربية . ان قيام مناضلين من جميع انحاء العالم وتفهمهم للقضية العربية يفضح الدعم الاميركي المستمر للعدوان والتضليل الذي تقوم به الولايات المتحدة ودورها التآمري على مستقبل شعوب الامة العربية وتقدمها . ان جمعية المتخرجين تحيي المناضل الفرنسي وجميع المناضلين من كل شعوب العالم الذين يتقدمون لمؤازرة نضالنا في سبيل نحر العدوان الصهيوني في بلادنا وفضح دول الولايات المتحدة والاستعمار المساند له .

وسيقوم وفد من الجمعية بزيارة الشاب الفرنسي لتحيته .

الشيوخ الاميركيون على مأدبة السفير الاميركي بورتر

كانت الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية والتطورات الجديدة لازمة الشرق الاوسط موضع اهتمام عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي الذين وصلوا الى بيروت في نهاية الاسبوع الماضي في نطاق جولة استطلاعية في بعض العواصم العربية .

وكان السفير الاميركي في لبنان السيد دوايت بورتر قد اقام مساء امس الاول مأدبة عشاء في منزله باليرزة على شرف وفد الشيوخ الاميركيين حضرها وزير الخارجية والدكتور امين الحافظ رئيس لجنة الشؤون الخارجية وعدد محدود من السياسيين وكبار موظفي السفارة الاميركية في بيروت .

الجميل يشكر الادارات على جهودها اثناء حادث اختطاف الطائرة

وجه وزير الاشغال العامة والنقل الشيخ بيار الجميل كتبا الى وزارة الدفاع الوطني والمديرية العامة للامن العام والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي شكرا على ما بذلته لمناسبة حادث الطائرة التي اجبرت على الهبوط في مطار بيروت .

وقد جاء في هذه الكتب : لقد اثبت موظفوكم الذين اشتركوا في اتخاذ التدابير مقدرتهم على العمل المنظم واخلاصهم لوطنهم في الاوقات الصعبة وتقديرهم للمسؤوليات الجسيمة الملقاة على عاتقهم . فاظهروا لبنان للعالم على حقيقته بلدا للرقي والوعي واحترام القانون فاستحقوا لذلك الشكر والتقدير .

توضيح حول التحقيق باعمال لجنة المناقصات

اوضح مصدر مسؤول في هيئة التفتيش المركزي ما نشره بعض الصحف امس من ان التفتيش يجري تحقيقا في مناقصات شراء قرطاسية الدولة فقال : ان التحقيق يشمل اعمال لجنة المناقصات ولم ينته بعد ، وان المعلومات المنشورة بشأن هذا الموضوع مصدرها اصحاب العلاقة وليس الدوائر الرسمية . وهكذا فلا يمكن الركون اليها او اعتبارها شبه رسمية .

المجلس النسائي يدعو لانهاء اضراب المعلمين

اذاعت السيدة نجلاء صعب رئيسة المجلس النسائي اللبناني البيان الاتي: ان المجلس النسائي اللبناني الذي رافق قضية المعلمين وكان له شرف التوسط لتسويتها ، ليهيب بالفرقاء المعنيين بذل الجهود المخلصة توصلا الى حل يصون كرامة المعلمين وحقوقهم فالخسارة المادية والمعنوية من استمرار الاضراب ليست في مصلحة احد وتسيء الى المواطنين اللبنانيين جميعا دون استثناء .

---

٨ مطالب يقدمها أهالي منطقة راشيا لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة

قام امس وفد يمثل اهالي قرى منطقة راشيا وجوارها بزيارة المسؤولين ، عارضا وضع المنطقة وحاجتها الملحة الى بعض الاجراءات التي من شأنها مساعدة الاهالي على الصمود .

وقد زار الوفد كلا من الرئيس رشيد كرامي ، ووزير الداخلية السيد كمال جنبلاط ، ووزير الصحة السيد حبيب المطران ، وقدم الى كل منهم مذكرة باسم ابناء المنطقة.

مضمون المذكرة

وجاء في المذكرة : لقد اصبحت راشيا الوادي وقرى المنطقة هدفا لقصف الطيران الاسرائيلي المعادي . ففي كل يوم تشن غارات مفاجئة على الطرقات العامة والحقول الزراعية ، مما يؤدي الى وقوع اصابات بشرية واضرار مادية كبيرة ، تستهدف كلها ترويع المواطنين وخلق البلبلة وشل الاعمال .

واضافت المذكرة : اننا نواجه هذه الاعمال الوحشية ، ونحن لا نملك اية وسيلة للدفاع عن انفسنا وممتلكاتنا ، ولا يتوفر لنا اية مساعدة طبية سريعة .

٨ مطالب

واوردت المذكرة بعد ذلك ثمانية مطالب لاهالي راشيا ومنطقتها وهي التالية :

- ● اعتبار منطقة راشيا الوادي منطقة حدود ، ينبغي تحصينها بانشاء الملاجئ اللازمة لحماية النساء والاطفال والشيوخ ، وتعزيز وسائل الدفاع لصد هذه الغارات البربرية وكل اعتداء صهيوني .
- ● تدريب الشباب على حمل السلاح ، ليتمكن من الوقوف الى جانب الجيش في الدفاع عن الشعب والوطن وحماية الارض .
- ● الاسراع بتأمين اطباء وممرضين للعمل ليلا ونهارا في المستشفى الحكومي ، بعد ان يجهز بكل ما يلزم كالدم والادوية وسيارات الاسعاف .
- ● التعويض على المتضررين من جراء الغارات والاعتداءات الاسرائيلية .
- ● الاهتمام باوضاع المنطقة الاقتصادية وايجاد المشاريع العمرانية ومد المواطنين بالقروض التي تتيح لهم مواصلة اعمالهم والبقاء في بيوتهم .
- ● الضرب على ايدي مروجي الاشاعات والاخبار التي من شأنها خدمة العدو .
- ● تنفيذ اتفاق القاهرة .
- ● تأييد المشروع المقدم من وزير الداخلية كمال جنبلاط لمواجهة المعركة .

المجلس التنفيذي لاتحاد النقابات

جرت الانتخابات التكميلية للمجلس التنفيذي للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان ، ففاز كل من السادة : الياس البواري ، كامل الفقيه ، اديب ابو حبيب ، ابراهيم الضهر ، غسان اللمع ، خليل بزيك .

ثم جرت انتخابات هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد ففاز كل من السادة :

الرئيس : الياس الهبر ، امين الصندوق : نقولا اللحام ، نائب الرئيس : منصور عواد ، محاسب : سليم المخشن ، امين السر الداخلي : الياس البواري ، عميد الدعاية والنشر كامل الفقيه ، امين السر الخارجي : اديب ابو حبيب ، اعضاء مستشارون: اميل منصور ، ابراهيم الضهر ، غسان اللمع ، جولين مرقص ، خليل بزيك .

استفحال عمليات تهريب الدخان يهدد واردات الدولة من الريجي

اعلن المجلس الاعلى للجمارك اللبنانية ، ان عمليات تهريب السكاير الاجنبية ، استفحل امرها بشكل بات يهدد واردات الدولة من ادارة الحصر .

وقد جاء ذلك في مشروع قانون رفعه رئيس المجلس الاعلى للجمارك السيد نصري سلهب الى وزير المال ، يقضي برفع العقوبة على المهربين والتجار والسماسرة الذين يتعاطون تهريب المواد التبغية بحيث يعتبر التهريب جنحة يعاقب عليها بالحبس من شهر حتى سنة وبالغرامة من مايتي ليرة حتى الف ليرة .

الاسباب الموجبة

وجاء في الاسباب الموجبة للمشروع : انه بعد ان كان التهريب يتم على ايدي افراد معدودين وعن طريق البحر والمطار بكميات محدودة ، غالبا ما كانت المصلحة الجمركية تضع اليد عليها وتلاحق مهربيها ، اصبح التهريب الان عمل عصابات مسلحة ، تعمل جهارا في مناطق الحدود الوعرة والجرود العالية ، مستفيدة من وضع خاص ومن حماية نافذة تبعدها عن كل ردع وعقاب .

واضافت الاسباب الموجبة : ان الفرق الشاسع بين الاسعار الرسمية للسكاير التي تبيعها ادارة الحصر والاسعار المعمول بها في سوق التهريب ، يؤمن ربحا كبيرا للمهيمنين على التهريب ، يمكنهم من تجميع مبالغ طائلة من المال وتوزيعها في سبيل تقوية العصابات عددا وتجهيزا ونفوذا .

احدث الاسلحة

وكذلك تسلح المهربون باحدث الاسلحة ووسائل النقل وضراوة افرادهم الذين لا يتورعون عن مهاجمة الموظفين بشراسة واطلاق النار عليهم . ثم وجود مستودعات للسكاير الاجنبية على الحدود السورية ـ اللبنانية معدة لتموين المهربين .

واشارت الاسباب الموجبة الى قلة عدد المفارز الجمركية على الحدود البرية وبعدها عن بعضها البعض ، والى قلة افراد كل مفرزة وضعف تجهيزاتها العسكرية والالية لمقاومة عصابات التهريب .

المؤتمر الوطني لحملة تحصين الجنوب

دعت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني لحملة تحصين الجنوب الى مؤتمر وطني لابناء الجنوب ، يعقد يوم الاربعاء المقبل في النادي الثقافي العربي في بيروت .

درس مطالب عمال الاوتوبيس

عرض امس وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور رفيق شاهين مع هيئة نقابة عمال النقل المشترك مطالب النقابة ، ووعد بالعمل على تحقيق هذه المطالب .




● انتقل الى رحمته تعالى امس المرحوم جوزف روفاييل رئيس جمعية القديس باسيليوس وحامل الوسام البابوي ، سان سيلفستر من رتبة كومندور . وقد منحه الرئيس شارل حلو وسام الارز ، ومثل الرئيس في مأتم الفقيد محافظ بيروت السيد شفيق ابو حيدر . في الصورة جانب من الحضور في الكنيسة وبينهم وزير الاشغال الشيخ بيار الجميل وبعض النواب ● (تصوير دالاتي ونهرا)

يصادف اليوم الثلاثاء ١٣ كانون الثاني الجاري ، مرور سنة على وفاة المرحومة

عفاف سعدالدين شاتيلا

وستتلى بالمناسبة اي الذكر الحكيم بمنزل شقيقها محمد في الفيري .

ذكرى اربعين

بمناسبة ذكرى اربعين المرحوم

حمدي الميقاتي

(والد طارق وفاروق وشقيق انور)

تقبل التعازي للرجال يوم السبت ١٧ الجاري في منزل ولده فاروق ، شارع مار الياس مفرق الدكتور دبغي ، وللنساء في منزل الفقيد ، شارع عمر بن الخطاب . وتقبل التعازي للرجال يوم الاحد ١٨ الجاري في منزل شقيقه انور في طرابلس .

شكر على تعزية

آل رطيل في سيفدون يشكرون كل من واساهم بوفاة فقيدهم المرحوم

قاسم محمد رطيل

ويسألون الله الا يفجعهم بعزيز .

ذكرى اسبوع

يصادف مساء اليوم الثلاثاء ١٣-١-١٩٧٠ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

خديجة عبد الهادي قرنفل

(والدة المحامي نور حبله)

وبهذه المناسبة ستتلى في المساء اي الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في منزل ولدها محطة المزرعة ـ قرب كاراج القيسي

الجالية اللبنانية في الارجنتين لم تتضرر بالفيضانات الاخيرة

تلقت امس وزارة الخارجية والمغتربين من سفير لبنان في الارجنتين السيد فارس راجي برقية يبلغها فيها ان الجالية اللبنانية في مدينة مندوسا لم تتضرر بالفيضانات الاخيرة التي اجتاحت تلك المدينة ، وان جميع افرادها بخير .

هكذا عند الأصل

هكذا من الأصل

تظاهرات طلابية في طرابلس وصيدا وزحلة تأييداً للمعلمين



● طلاب زحله في طريقهم الى السراي (صورة من مراسل « الانوار » في زحله)

● نعش مجلل بالسواد يرمز الى مستقبل الطالب اللبناني ، يتقدم تظاهرة طلاب زحله (صورة من مراسل « الانوار »)

كان يوم أمس ، يوم المعلم والطالب في بيروت ومختلف المناطق . فقد انفجرت الازمة التربوية التي تفاقمت بسبب اهمال المسؤولين لمطالب المعلمين ، فسار الطلاب في تظاهرات كبرى شملت طرابلس وصيدا وزحلة وغيرها من المناطق . وفي بيروت قام مجلس نقابة المعلمين بمقابلة رئيس مجلس النواب والوزراء ودعا الى استعجال اقرار المشروع المتعلق بمطالب المعلمين والموجود في مجلس النواب لانهاء الازمة التربوية .

قبل ظهر امس ، قام نقيب المعلمين الاستاذ عاطف كرم وبعض اعضاء مجلس النقابة ، يرافقهم مندوبون عن مدرى المدارس الخاصة بزيارة الرئيس صبري حماده . وقد اثار الوفد مطالب المعلمين ومصير مشروع زيادة الرواتب .

وابلغ الرئيس حماده الوفد ، ان المجلس سينعقد مساء اليوم الثلاثاء لمتابعة درس هذا المشروع واقراره ، وهو يأمل ان ينهي المجلس تصديق المشروع في الجلسة نفسها .

وبعد ذلك قام الوفد بزيارة عدد من الوزراء حيث شرح مطالب المعلمين وتمنى العمل على تحقيقها .

وبقول مراسل « الانوار » في طرابلس ، ان طلاب المدارس الرسمية تجمعوا أمام مدراسهم المضربة منذ بداية الموسم الدراسي الحالي ، واخذوا يهتفون بشعارات انصاف المعلمين وانهاء الاضراب .

تظاهرة في صيدا

وفي رسالة من مراسل « الانوار » في صيدا نزيه نقوزي ، ان طلاب مدارس صيدا والمناطق المحيطة بها ، تجمعوا أمس أمام المدرسة الثانوية في صيدا ، وانطلقوا في تظاهرة كبرى ، رفعوا فيها يافطات تطالب بانصاف المعلم وبعودة الدراسة .

وقد توجهت التظاهرة نحو سراي صيدا ، حيث اخذ الطلاب يهتفون مؤيدين مطالب المعلمين ، ومطالبين بالاسراع في اقرار حقوقهم المشروعة حتى يتسنى للطلاب العودة الى مدارسهم ، التي ما زالت معطلة منذ حوالي اربعة شهور .

وفي سراي صيدا ، استقبل امين سر عام المحافظة السيد رياض سوبره ، وفدا يمثل الطلاب ، واستمع الى مطالبهم ووعدهم بنقلها الى المسؤولين في وزارة التربية .

تظاهرة في زحلة

ويقول مراسل « الانوار » في زحله فوزي المعلوف : تظاهر طلاب زحله في المدارس الثانوية والتكميلية امس ، مطالبين بانصاف المعلم ، ليتمكنوا من العودة الى مدارسهم التي مضى على افتتاحها اربعة شهور ، ولم يدخلها التلاميذ اكثر من اسبوعين بسبب الاضراب .

نعش السنة الدراسية

وقد حمل الطلاب نعشا مجللا بالسواد ، كتب عليه « الطالب اللبناني » وهم يسيرون ، وهم يرمزون الى ضياع السنة الدراسية عليهم بسبب الاضراب .

واخترقت التظاهرة يتقدمها النعش شوارع زحله حتى وصلت الى سراي زحله ، حيث ارتفعت اصوات الطلاب تطالب بانصاف المعلم ، وبفتح المدارس أمام التلاميذ .

وفي سراي زحله استقبل المحافظ وفدا يمثل الطلاب واستمع الى مطالبهم ، ثم طلب منهم الانصراف واعدا بنقل مطالبهم الى المسؤولين في بيروت .

بيان طلابي

وكان طلاب زحله قد وزعوا بيانا هاجموا فيه المسؤولين بعنف . وجاء في البيان وهو بعنوان : « زحله » : كما تنزف مياه « بردونك » في مجراها ، كذلك دماؤك تنزف على طرقاتك الباكية . دماؤك نحن ، فلذاتك نحن ، لقد أصبحنا دون ماوى وملجأ .

وخلص البيان الى القول : هنا .. جئنا نعلن ان زحله ليست دون زحليين جديرين بحمل اسمها ، جئنا نعلن اهتمامنا بقضية معلمينا ، بقضية من نحن لهم عبيد لانهم علمونا حروفا .

● « طلاب لبنان .. لبنان الغد في الشارع .. احدى اللافتات التي رفعها الطلاب المتظاهرون في زحله أمس ●

طلاب دار المعلمين يصعدون أضرابهم

قرر طلاب وطالبات دار المعلمين في بئر حسن الاستمرار في الاضراب بسبب عدم اكتراث وزارة التربية بمطاليبهم المتعلقة بالاستفادة من زيادة رواتب المعلمين ومشروع السنة المنهجية الرابعة وتعميم المنح على السنة الاولى وقضية الضمان الصحي ودفع الشهر الثاني عشر والغاء العلامة اللاغية وبناء دار نموذجية في زحلة .

وسيقيم الطلاب المضربون مهرجانا خطابيا في دارهم ببئر حسن كخطوة اولى في تصعيد اضرابهم .

المدرسون الرسميون يحملون الحكومة مسؤولية استمرار الاضراب

عقد ممثلون عن المدرسين الرسميين المضربين مؤتمرا صحافيا في مقهى الروضة ببيروت امس ، كرروا فيه المطالب التي من اجلها اعلنوا الاضراب واتهموا اجهزة الاعلام الرسمية بمحاولة تشويه جوهر هذه المطالب عن طريق الحط من قيمتها المادية وبالتالي المعنوية .

وحمل المعلمون الرسميون الحكومة، مسؤولية استمرار الاضراب وتشريد الاف الطلاب اللبنانيين ، وعزوا قصورها في تحقيق اماني المواطنين الى سياسة الارتجال وعدم التخطيط الصحيح .

استجواب ٢٢ عاملا في قضية اليشرطي

تسلم الشيخ اسعد جرمانوس قاضي تحقيق بيروت ، تقريرا من رجال الفرزة الجنائية تضمن نتائج استجواب ٢٢ عاملا معظمهم من السوريين يعملون في ورشة البناء العائدة للسيد خالد اليشرطي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وامين الصندوق القومي الفلسطيني ، والذين شاهدوا الحادث المؤسف الذي تعرض له السيد يشرطي وادى الى اصابته بجروح خطيرة ما يزال يعالج منها حتى الان ، في مستشفى الجامعة الامركية .

وقد نفى جميع العمال ان يكونوا قد لاحظوا اي تعمد من قبل زميلهم يوسف نجيب عجينه (٤١ سنة) في القاء كيس النفايات المؤلفة من احجار وبقايا اسمنت وصلب على رأس السيد يشرطي ، وذكروا ان ثلاثة عمال كانوا يلقون بالنفايات من طوابق البناية الثمانية بناء لطلب السيد يشرطي بعدما انجزت اعمال البناء .

هذا وينتظر المحقق جرمانوس ابلال السيد يشرطي ليستجوبه قبل ان ينهي التحقيق في الحادث .

أوقف المدعي وهرب المدعى عليه

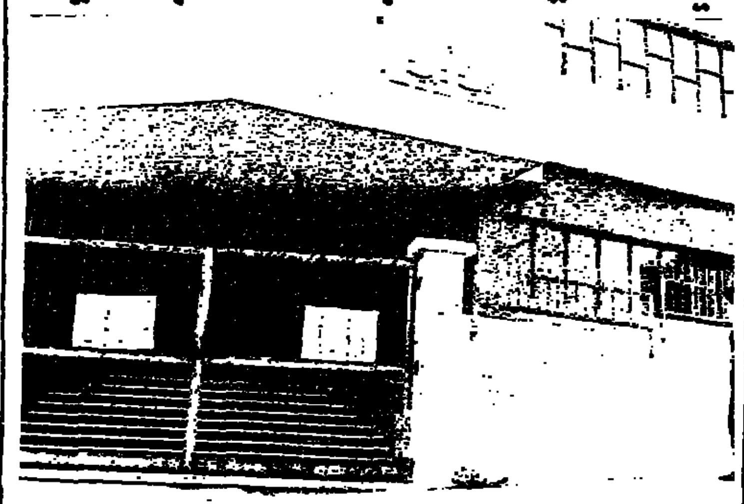
طرابلس — من مراسل «الانوار»:

الساعة التاسعة من مساء امس ، التقى في ساحة التل بطرابلس ، المدعو محمد سعيد قدور الملقب بفلاحة المدعو عبد القادر داوود الملقب بالسنيور ، فطالبه بمبلغ من المال له في ذمته فما كان من السنيور الا ان شتمه .

وعلى الاثر شهر فلاحه سكينا على السنيور فتناول هذا مسدسه وراح يطلق عليه النار ، فلم تصبه اى من الرصاصات السبع التى اطلقت عليه.

وسارع « فلاحة » الى مخفر الدرك شاكيا ، فالقي القبض عليه ، بينما لا يزال السنيور هاربا .

تطورات الاضراب والاحتلال في كليات الجامعة اللبنانية



● المدخل الرئيسي لكلية التربية التي يحتلها الطلاب ●

استمر احتلال كليتي التربية والحقوق في الجامعة اللبنانية امس ، فيما عقد طلاب الحقوق اجتماعا مشتركا بعد ظهر امس للبحث في مشروع تنظيم مهنة المحاماة .

وقد بدات رابطة طلاب كلية التربية امس عمليا درس امكانية تامين ادارة الكلية ذاتيا ، واتخذت الاجراءات اللازمة للاتفاق مع مدرسين اكفاء للتدريب في الكلية على ان تعطى الافضلية للاساتذة التعليميين الذين يتولون اصلا التدريس في الكلية .

اجتماع طلاب الحقوق

وقبل ظهر امس ، عقد طلاب كلية الحقوق في الجامعة اليسوعية اجتماعا بحثوا فيه قضية الاضراب وضرورة تنسيق مواقفهم مع باقي كليات الحقوق .

وبعد الظهر عقد اجتماع في كلية الحقوق التابعة للجامعة اللبنانية في الصنائع حضره ممثلون عن طلاب الحقوق في جميع الجامعات في لبنان .

وخصص البحث في هذا الاجتماع لقضية مشروع تنظيم مهنة المحاماة ومعارضة الطلاب للمادتين ١١ و١٢ من المشروع اللتين تنصان على تحديد سن المحامي وشهادة الكفاءة .

حريق كبير بمعمل البان في بيروت الخسائر المادية تقدر بخمسين الف ليرة

● رجال الاطفاء امام مدخل المعمل المحترق ●

● احد رجال الاطفاء يكافح النيران المشتعلة في بعض موجودات المعمل ● (تصوير جاك رزق)

شب صباح امس حريق كبير في مصنع البان « كارون » بشارع « جورجبيكو » في بيروت وقدرت الاضرار المادية بـ ٥٠ الف ليرة تقريبا .

وقد اندلعت النيران فيما كان احد صهاريج المازوت يفرغ حمولته من الوقود في خزانات المعمل ، نتيجة ارتفاع الحرارة في المرجل الرئيسي .

وانطلقت سحب من الدخان الاسود القاتم في سماء المنطقة . وقد سارع رجال الاطفاء الى اخماد النيران ، وتمكنوا من ذلك رغم العوائق التي سببها وجود القناني والصناديق البلاستيكية .

ومعمل « كارون » يخص السيد اوهانس بغدساريان ، وبوشرت التحقيقات لمعرفة اسبابه بالتحديد .

صدم الفتاة في "كوسبا" .. وأطلق الرصاص على عمّها في "اميون"

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

ادى حادث صدم وقع في بلدة « كوسبا » بالكورة يوم امس الاول ، الى سقوط جريح برصاص السائق الصادم ، امام مستشفى البرجي باميون .

ففي الساعة الواحدة من بعد ظهر أمس الاول واثناء مرور سيارة « فولسفاكن » يقودها صاحبها رشاد كيروز (٣٧ سنة) من بشري ، في بلدة « كوسبا » بالكورة ، فوجىء بفتاة صغيرة تقطع الطريق فجاة ، فلم يتمكن من تفادي الاصطدام بها .

واسرع السائق بالفتاة هيفاء جرجس متري (٥ سنوات) من « كوسبا » الى « اميون » حيث ادخلها مستشفى الدكتور برجي ، فاتضح ان حالتها سليمة .

مشادة ورصاص

وفي غضون ذلك وصل اقارب الفتاة ، فحصلت مشادة عنيفة بين السائق رشاد كيروز ، وبين طنوس جميل متري (٢٢ سنة) عم الفتاة المصدومة ، وتطور الامر الى شجار اقدم رشاد خلاله على اطلاق عيارين ناريين من مسدسه الحربي وهو من عيار ٩ ملم على طنوس ، فاصابه برصاصتين في رجليه ، الاولى نفذت من الفخذ اليمين والثانية استقرت في الساق اليسرى .

واجريت لطنوس اسعافات اولية في مستشفى البرجي ، ثم جرى نقله الى « مستشفى النيني » بطرابلس .

اما مطلق النار رشاد فقد ركب بسيارته وتوارى باتجاه بلدته بشري ، حيث تجري التحريات بحثا عنه .

احتياطات امن استثنائية في سراي طرابلس اثناء محاكمة مسلحين

اتخذت اجراءات امن استثنائية حول سراي طرابلس امس اثناء محاكمة الشابين تيسير صالح عبد الملك وعمر اسماعيل المركي المتهمين بحيازة اسلحة حربية وتهديد موظف جمرك في البترون .

وكانت محكمة بداية البترون قد قضت بحبس كل من تيسير وعمر مدة ستة اشهر وغرمتهما مبلغ ١٠٠ ليرة، فاستانفا الحكم امام محكمة الاستئناف في الشمال التي يرأسها القاضي الاستاذ محمد ذوق .

وكان رجال الامن قد صادروا رشاش دوكتريوف و ٣ بنادق تشيكية و ٤ رشاشات كلاشينكوف و ٣٠٠٠ تنيفة كانت بسيارة تيسير وعمر ، وهي في طريقها من طرابلس الى برج البراجنة ليل ٢٢ تشرين اول الماضي بعد مشادة بين المذكورين وبين الخفير الجمركي سليم جوان .

وارجئت الجلسة الى ١٤ الجاري بسبب تغيب احد المحامين .

الهيئة الاتهامية ترفض الافراج عن العظم

صدقت الهيئة الاتهامية في بيروت ، بقرار اصدرته امس ، قرار المحقق الاستاذ عاطف فياض ، القاضي برد طلب اخلاء سبيل الدكتور صادق جلال العظم ، مؤلف كتاب نقد الفكر الديني .

محكمة جنايات الشمال تبدأ بمحاكمة المتهم بقتل عشيق زوجته

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

نظرت محكمة جنايات الشمال برئاسة القاضي الاستاذ صباح الحجار وبحضور المحامي العام الاستاذ منيف حمدان ، في جريمة « اميون » التي ذهب ضحيتها المغدور ابراهيم نجيب سالم .



● القاتل عارف الحاوى ● ● القتيل ابراهيم سالم ●

وقد مثل المتهم عارف شاهين الحاوي في قفص الاتهام بحضور وكيله المحامي رامز الخازن . كما مثل جهة الادعاء الشخصي المحامي سامي ضاهر .

١٥ شاهدا

واستمعت المحكمة الى ١٥ شاهدا هم : جان البينوت ، اميل سالم ، عبد الله غنطوس ، جرجس الحلوي ، كوكب سالم ، اديب سالم ، اليلس صادق ، جرجس الحصروي ، فكتوريا سالم، يعقوب يعقوب ، حنه الحاج ، ادوار سالم بهاء سالم ، اسكندر نصار ، الدكتور ماريوس نصر الذين ادلوا بافادات عن ملابسات الحادث .

علاقة غرامية

وقد ورد في القرار الاتهامي الذي تلاه رئيس المحكمة ، ان المغدور ابراهيم سالم ، كان على علاقة مع جاكلين زوجة القاتل ، وكان يزورها في منزلها اثناء غياب الزوج .

ويقول قرار الاتهام ، انه يوم ٢ حزيران ١٩٦٩ ، عاد القاتل مساء الى منزله ، حيث وجد زوجته مستلقية على فراشها ، فصب جام غضبه عليها . وبعد جدل طويل ارغمها بالعنف وهي في ثياب النوم على مرافقته الى بيت المغدور زاعما انه يريد ان يتفاهم معه بحضورها لقطع علاقته بها .

وبعد وصولهما الى بيت القتيل ، تبادل معه كلاما قارسا ، ثم شهر الزوج مسدسه الحربي ، واطلق على ابراهيم ٦ رصاصات اصابته في انحاء مختلفة من جسمه ، وسببت له نزيفا ادى الى وفاته .

وتأجلت الجلسة حتى ٤ شباط المقبل لكشف دور زوجة القاتل وملابسات الجريمة .

استئناف الاعتصام في « مدرسة القديس بنوا » في طرابلس

طرابلس — من مراسل «الانوار»:

عاد طلاب وطالبات « مدرسة القديس بنوا » للاباء البندكتان في طرابلس للاعتصام داخل المدرسة بعد ان انضم اليهم طلاب القسم المهني ومعلموه ، اثر تجدد الخلاف بينهم وبين الاب غريغوار رئيس المدرسة الذي اصر على رفض اعادة مدير المدرسة الاب سمعان الذي نقل الى روما .

كيس جنفيص مملوء بالحشيش في ضهر البيدر

عثر رجال الامن على كيس « جنفيص » بداخله ٢٨ كيلو غراما و ٣٠٠ غرام من حشيشة الكيف على الطريق العام بالقرب من مزرعة احمد حمود في ضهر البيدر .

واتضح ان الحشيشة هي للمدعو يوسف شحادة روهانا من دير الاحمر وقد نقلت من دير الاحمر الى ضهر البيدر بواسطة سيارة مرسيدس تخص ابراهيم عبد رحمه ويقودها منصور حنا الليطاني ومعه فواز مارون الليطاني من دير الاحمر ايضا .

وقد اوقف يوسف روهانا وابراهيم رحمه وهرب الاخران .

ومن جهة ثانية ضبط رجال الجمرك ٧ كيلوغرامات من حشيشة الكيف مع عبد الرحيم حمية فيما كان ينقلها بسيارة عن طريق ترشيش بدلا من ضهر البيدر ، واعتقل ابن عمه على توفيق رحمه بعدما تبين ان الحشيشة تخصه .

قلم متفجر سبب الانفجار بميناء الحصن

اثبت التحقيق الذي اجري في حادث الانفجار الذي وقع ببناية روبير نصار في ميناء الحصن ليل امس الاول ، ان الانفجار نتج عن متفجرة بشكل قلم حبر ، وضعها مجهول ولاسباب مجهولة بالقرب من شقة كانت تحتلها ضابطان سورية ومصرية .

لصوص الاسلاك الكهربائية

طرابلس — من مراسل «الانوار»:

سطا مجهولون على ٢٠٠ متر من الاسلاك النحاسية التي تنقل الطاقة الكهربائية من كهرباء قاديشا الى منطقة ابي سمرا بطرابلس .

الصحف الاسرائيلية تعترف بوقوع المعارك بين الفدائيين وقوات العدو في مدن الضفة الغربية المحتلة

رغم محاولات العدو المستمرة التخفيف من اهمية العمليات الفدائية داخل الاراضي المحتلة ، والتقليل من سائره في هذه العمليات ، الا انه في مجال اشادته بالاعتداءات التي تقوم بها القوات الاسرائيلية يدلي باعترافات صريحة عن تصاعد نشاط الفدائيين حتى في المناطق التي كانت سلطات العدو تعتبرها هادئة ومستسلمة للاحتلال .

وقد كشفت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية بعضا من هذه الاعترافات خلال الاسبوع الماضي في ما يلي ترجمة المقال الذي نشرته في هذا الصدد :

« ان الاشتباك الذي جرى في جنين ، والذي قتل فيه احد افراد شرطة حرس الحدود واثنان من الفدائيين ، يؤكد انه حتى في هذه المدينة الهادئة يوجد مقاومون على استعداد لمجابهة قواتنا ، والقتال معها في الحارات عبر النوافذ وهو الامر الذي عرض سلامة السكان للخطر .

فدائيان يهاجمان دورية العدو

« اما شرطي حرس الحدود الذي قتل ، فهو دافيد داهود البالغ من العمر ٢٣ سنة ، وهو من ...مار وحدته العاملة في جنين ، قد كلف بالالتحاق مع دورية مشتركة من حرس الحدود وجيش الدفاع تلقت تعليمات بالتوجه لاعتقال عدد من الفدائيين بعد ان حصلت قوات الامن على معلومات عن وجود فدائيين في احد منازل جنين بعد اعتقال افراد الشبكة ... مجد الكروم ، وهي قرية عربية اسرائيلية . وقد طوقت الدورية الاسرائيلية المنزل وطلب قائدها من صاحبه اخراج المخرب الموجود لديه كي لا يتعرض افراد عائلته للخطر . فوافق صاحب البيت الا انه في نفس الوقت ... شخصان مسلحان برشاشات ...كلاشينكوف افراد الدورية الاسرائيلية ، وقد اصابت الطلقات ... دافيد داهود وارديته قتيلا .

« وقد حاولوا اثناء اطلاقهم النار على الدورية الهرب تحت ستار نيران الشديدة الا ان قوات الدورية الاسرائيلية قد سارعت الرد على النار فقتلت الفدائيين حين تمكن ثالث من الهرب .

« وكان في البناية خلال فترة الاشتباك زوجة واولاد صاحب المنزل البالغ عددهم سبعة اولاد ، ... يستخدم افراد الدورية القنابل اليدوية خوفا من اصابة افراد العائلة . وقد عثر في الغرفة بعد انتهاء الاشتباك على مدفعين ...من طراز كلاشينكوف ومواد تخريبية » وجهاز اسعاف اولي .

« وتبين فيما بعد ان الفدائيين اللذين قتلا ، هما من سكان مدينة جنين في حين ان الثالث الذي تمكن من الهرب من الضفة الشرقية ، وعلى اثر الحادث استدعيت قوات كبيرة الى المكان في حين اغلق سكان الحي ابوابهم ونوافذهم قبل ان تستخدم مكبرات الصوت لاعلان عن منع التجول الصادر من الحاكم العسكري .

دايان يزور جنين

« وقد زار وزير الدفاع موشيه دايان مدينة جنين واصر على الغاء حظر التجول . وقد تجول الوزير في المنطقة التي جرى فيها الاشتباك بعد ذلك توجه الى مبنى الحاكم العسكري واستمع الى تقرير من ... رسكي عن الحادث وعن وضع الامن في قضاء المدينة .

« وقد لوحظ ان المواطنين شعروا بان الحكومة وسلطات الحكم العسكري لم تنفذ سياسة « اليد الشديدة » ودعي رئيس بلدية جنين حسني السوكي ووجهاء البلدة الى الاجتماع مع الحاكم العسكري الذي اوضح امامهم خطورة الوضع . واستغرب الحاكم العسكري قائلا ان المدينة كانت مثالا للهدوء الامر الذي منع قوات الامن فرض اي عقوبات على المدينة ، وهدد باتخاذ الاجراءات الصارمة اذا لم يقم رئيس البلدية والوجهاء بوضع حد لأعمال الفدائيين . ورد رئيس البلدية باسم جميع الوجهاء معلنا اسفه للحادث ، كما اعرب عن اسفه للضحايا التي سقطت نتيجة الاشتباك . واضاف انه لم يكن يعلم بوجود الفدائيين في المدينة ، وقد استنكر عملية القتل واكد بانه سيعيد الحياة الى طبيعتها في المدينة .

« ويقول مراسلنا ان عددا كبيرا من السكان قد اعلن عن اسفه للحادث واستنكاره لاعمال التخريب » ، وهناك اعتقاد لدى قوات الامن بانه يحتمل ان تجري عملية اعتقالات واسعة في المدينة تتعلق بانتماء السكان لتنظيمات المقاومة ، وقد تم فعلا اعتقال شخص واحد واكتشف في منزله مخزن للسلاح .

« ولم يخف رجال حرس الحدود اسفهم على مقتل دافيد داهود ، وعلم انه كان من احسن الجنود وقد اشترك في عدة عمليات مطاردة ضد الفدائيين وفي عمليات اخرى عديدة ، وكان دائما في الطليعة ويثبت كفاءته العالية .

« وكان دافيد داهود قد قدم الى اسرائيل في عام ١٩٥١ من مصر وتزوج قبل سنة من حرب الايام الستة اثناء خدمته في قوات حرس الحدود ، وقد ترك وراءه طفلا في السنة الاولى من عمره . وتسكن عائلته طيرة الكرمل وهناك ستجري جنازته . »

محاكمة فدائيين في نابلس

واوردت الصحيفة الاسرائيلية في عددها ذاته ، نبأ عن محاكمة اربعة فدائيين في نابلس فقالت :

« بدأت المحكمة العسكرية في نابلس محاكمة اربعة من الفدائيين من نابلس ومن قرى المنطقة ، وهم اعضاء عصابة عملت في المنطقة وتم القضاء عليها على ايدي قوات الامن قبل شهرين . وقد وجه اليهم المدعي العام العسكري المحامي تخاريا فايط تهمة الانتماء الى منظمة « فتح » والتدرب على استعمال السلاح ، وحيازة كميات كبيرة من المواد التخريبية والاسلحة بصورة سرية في قرية جمعين جنوبي نابلس . والمتهمون هم :

- ● هاشم عميرة البالغ من العمر ٢١ سنة من نابلس .
- ● يوسف ابو روضه البالغ من العمر ١٨ سنة من قرية كفرا .
- ● احمد ابو عمر البالغ من العمر ٢٥ سنة من قرية جمعين .
- ● عبد الحسن عمر البالغ من العمر ٣٢ سنة من قرية جمعين .

« وقال المدعي العام ان العصابة التي كان المتهمون ينتمون اليها ، مؤلفة من متسللين من الاردن ومن متطوعين محليين من سكان المنطقة وكانت هذه العصابة تنطلق من قواعدها في قرية جمعين وبيت فوريك . وبعد عملية المطاردة التي استمرت ثلاثة ايام والتي اعتقل فيها المتهم عميرة في مدخل جمعين والتي انتهت بقتال بين منازل بيت فوريك قتل فيه عدد من افراد العصابة . »

● يتعرض أبناء مدينة جنين المحتلة لعمليات تنكيل اسرائيلية وحشية . وفي الصورة اعلاه يبدو عدد من ابناء المدينة وقد اعتقلتهم قوات العدو وجمعتهم امام سجن جنين للتحقيق معهم ●

نايف حواتمة يتحدث بمقال في " اللوموند " عن حل ديمقراطي للمسألة الفلسطينية والمسألة الاسرائيلية

اعلن السيد نايف حواتمه زعيم « الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين » في مقال نشرته صحيفة « لوموند » الفرنسية : ان الحل الديمقراطي للمسالة الفلسطينية والمسالة الاسرائيلية يجب أن يتعزز بنضال مشترك لجميع القوى التقدمية والديمقراطية في المنطقة ، وخاصة في صفوف حركة المقاومة الفلسطينية والمجتمع الاسرائيلي والتقدميين اليهود . وقال : ان الجبهة دعت الى فتح الحوار مع المنظمات الاسرائيلية التقدمية التي تتخذ مواقف معادية للامبريالية والصهيونية رغم انها لم تصل بعد الى موقف تقدمي حاسم في فهم المسالة الفلسطينية وطبيعة تكوين دولة اسرائيل .

وفي ما يلي نص مقال السيد حواتمه الذي نشرته « اللوموند » ونقلت ترجمته مجلة « الحرية » :

تزداد أزمة الشرق الاوسط تعقيدا بفضل موقف الرجعية الاسرائيلية وموقف الامبريالية الاميركية ، لانهما تصران على حصد نتائج حرب حزيران ١٩٦٧ والقائمة على :

● انتزاع الاعتراف باسرائيل ضمن حدود آمنة لا تقف عند حدود حزيران ١٩٦٧ ، بل تتضمن مزيدا من التوسع الارضي على حساب شعب فلسطين وشعوب عربية مجاورة .

● الحاق الهزيمة بحركة التحرر الوطني العربية ، واعادة ترتيب خارطة الشرق الاوسط (الطبقية والسياسية) حسب مصالح الامبريالية الاميركية خاصة والصهيونية والرجعية العربية عامة ، وهذا ما كشفت عنه حروب ٤٨ ، ٥٦ ، ٦٧ .

رفض اسرائيل لقرار مجلس الامن

ورغم رفض القوى الطبقية الحاكمة في اسرائيل لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين ثاني ١٩٦٧ ، الا أن على المراقب الموضوعي أن يلاحظ أن عملية الرفض ليست مطلقة ، ولكن قبول القرار مشروط بمكاسب توسعية جديدة ومفاوضات مع الانظمة العربية (صيغة رودوس مثلا) . وفي الوقت الذي توافق فيه الولايات المتحدة على قرار مجلس الامن تلتقي عمليا وموضوعيا مع الموقف الاسرائيلي بالاضافة الى طموح الولايات المتحدة لتصفية الانظمة الوطنية البورجوازية الصغيرة في المنطقة كخطوة لمتابعة خط قمع وتصفية حركة التحرر الوطني العربية

ولان قرار مجلس الامن يقف على رجلين لا على رجل واحدة (انسحاب القوات الاسرائيلية الى حدود ٥ حزيران ، مقابل الاعتراف بالامر الواقع الذي لحق بشعب فلسطين وضمن حدود آمنة لدولة اسرائيل) فقد بادرت حركة المقاومة الفلسطينية لرفض القرار ومن موقف مختلف عن موقف الرفض الصهيوني . فالاخذ بقرار مجلس الامن يتضمن مباشرة :

١ — الاقرار بالقهر والاغتصاب القومي الذي لحق بشعب فلسطين ١٩٤٨ .

٢ — تصفية المقاومة الفلسطينية لضمان أمن حدود دولة اسرائيل .

٣ — بقاء دولة توسعية مرتبطة جدليا بالامبريالية الاميركية خاصة بحكم المصالح المشتركة المتبادلة بين الفريقين لتبقى اسرائيل اداة توسع وقمع لحركة التحرر الوطني في منطقة الشرق الاوسط .

حل رجعي للقضية الفلسطينية

ولذا فالمقاومة الفلسطينية ترى في قرار مجلس الامن حلا رجعيا واستعماريا للمسالة الفلسطينية والمسالة الاسرائيلية معا ، وهذا يجعلها في تناقض مع موقف معظم الانظمة العربية التي تقبل بقرار مجلس الامن ، او التي ترفضه نظريا وتعمل بموجبه عمليا مثل السعودية .

فما الحل اذن ؟

ان المقاومة تطرح حلا ديمقراطيا للمسالة القائمة يتطلب صراعا ايديولوجيا وسياسيا ومسلحا طويل الامد ، حتى يأخذ طريقه للترجمة العملية والموضوعية . والحل الديمقراطي المطروح يرفض كافة اشكال الحلول الشوفينية (العربية والاسرائيلية) التي كانت قائمة حتى ٥ حزيران ١٩٦٧ (توسع اسرائيل او ذبح اليهود ورميهم بالبحر .. الخ) . كما انه يرفض الحل الرجعي الذي يقدمه قرار مجلس الامن . ويناضل من اجل حق شعب فلسطين في تقرير مصيره بنفسه وعلى ارضه التي انتزعت منه بعملية اغتصاب قومية صهيونية وامبريالية عام ١٩٤٨ ، وبناء دولة ديمقراطية شعبية على أرض كل فلسطين يتمتع فيها العرب واليهود بحقوق وواجبات متساوية مع حق كل منهما في تطوير ثقافته الوطنية بروح ديمقراطية تقدمية . وليس المهم الشكل الدستوري لهذه الدولة (دولة واحدة او اتحادية على غرار يوغوسلافيا، تشيكوسلوفاكيا . الخ)

مشروع حل ديمقراطي

ومن اجل هذا ، فقد طرحت الجبهة الشعبية الديمقراطية على المجلس الوطني الفلسطيني السادس الذي انعقد في القاهرة (اول ايلول ١٩٦٩) وعلى الجماهير الفلسطينية والعربية بذات الوقت « مشروع حل ديمقراطي للمسالة الفلسطينية والمسالة الاسرائيلية . » وواضح ان هذا الحل غير ممكن الا عبر نضال ايديولوجي تقدمي وشعبي مسلح ، طويل الامد . ويجب ان يتعزز بنضال مشترك لجميع القوى التقدميه والديمقراطية في المنطقة وخاصة في صفوف حركة المقاومة الفلسطينيه والمجتمع الاسرائيلي والتقدميين اليهود .

وقد دعا مشروع الحل الديمقراطي جميع التقدميين الاسرائيليين واليهود للانضمام في جبهة فلسطينية شعبية مسلحة لوضع هذا الحل موضع الترجمة الموضوعية يوما بعد يوم . وبمقدار ما تتعزز الاتجاهات التقدمية والديمقراطية في صفوف كافة منظمات المقاومة الفلسطينية بشكل عام ، بمقدار ما يعرض الحل الديمقراطي نفسه على المواطن الاسرائيلي . فالرجعيه الاسرائيليه لا تستطيع الهيمنه دائما على المجتمع الاسرائيلي ، فلا بد للثقافة الصهيونية الرجعيه ان تأخذ بالانحسار بمقدار ما تتعزز الاتجاهات التقدمية في حركة التحرر الوطني الفلسطينية والعربية .

دعوه للحوار مع المنظمات الاسرائيلية

على هذا الطريق التقدمي ، فقد دعت الجبهة الشعبية الديمقراطية الى فتح الحوار مع المنظمات الاسرائيلية التي تتخذ مواقف معادية للصهيونية والامبريالية رغم انها لم تصل بعد الى موقف تقدمي حاسم في فهم المسالة الفلسطينية وطبيعة تكوين دولة اسرائيل (ماتزبن ، ركاح) . وقد نشرت الجبهة العديد من تحليلات ماتزبن في مجلة «الحرية» واشارت بوضوح في نشراتها الى تميز موقف هذه القوى عن مواقف اليسار الصهيوني (المابام مثلا) والقوى الرجعية الاسرائيلية .

ان الحل الديمقراطي الجذري للمشكلة الفلسطينية مسالة معقدة وطويلة في منطقة مزروعة بالانظمة الرجعية المتحالفة مع الاستعمار والامبريالية وتغمرها ثقافة يمينية رجعية (فالثقافة السائدة هي ثقافة الطبقات السائدة) على حد تعبير ماركس . وتنتصب في المنطقة دولة صهيونية الطابع ، صاحبة شخصية مزدوجة لها اطماعها الذاتية (الشوفينية التوسعية) ومرتبطة عضويا (بحكم تركيبها) بالاستعمار والامبريالية ، وتغمرها ثقافة صهيونية رجعية ، تلعب دورا مزدوجا في المنطقة بالاضافة الى كونها دولة قامت على القهر والاغتصاب القومي لشعب فلسطين و « ان شعبا يضطهد شعبا اخر لا يمكن ان يكون شعبا حرا » ، كما يقول ماركس ووقائع التاريخ القديم والوسيط والمعاصر .

طريق حرب التحرير الشعبية

وفي بلدنا ، كما هي حال عموم حركة شعوب البلدان المتخلفة ، لا يمكن دحر قوى الثورة المضادة والانتصار عليها بفرض الحلول الديمقراطية لحق الشعوب في تقرير مصيرها على ارضها وبنفسها ، الا بانتهاج الطريق الفيتنامي ، طريق حرب التحرير الشعبية العادلة للتفوق على التفوق التقني الامبريالي ، الصهيوني — الرجعي . وهذا ما تناضل على طريقه حركة المقاومة الفلسطينية بديلا عن الحروب الكلاسيكية حيث التفوق فيها للتحالف الثلاثي المضاد .

ورغم الازمة التكوينية الذاتية التي تعيشها المقاومة الفلسطينية (الناتجة عن تركيب العديد من اطاراتها القيادية البورجوازية الصغيرة) ، فان يسار المقاومة وهو يرفع السلاح ضد الصهيونية والامبريالية والرجعية العربية يقاتل بذات الوقت ايديولوجيا وسياسيا من اجل تطوير حركة المقاومة باتجاه تقدمي وديمقراطي .. فالنصر الفيتنامي القادم يوميا هو وليد حرب شعبية تقودها جبهة تحرير موحدة ويمارس فيها الحزب الشيوعي الثوري الدور الرئيسي .

ومهما كانت المسالة الفلسطينية والاسرائيلية معقدة فاصرار المقاومة ، ويسارها خاصة ، على اختراق سقف الانظمة القائمة في المنطقة ، ورفضها للحلول الرجعية المطروحة كفيل بحفر طريق جديد لتحرير شعوب الشرق الاوسط . وحتى لو تمكنت القوى الحاكمة والمتحكمة في المنطقة (لاعتبارات محلية ودولية لامجال للبحث فيها في هذه المقالة) من فرض الحلول الرجعية المطروحة وقمع حركة المقاومة الفلسطينية الرافضة لها ، فان حركة المقاومة تكون قد حققت انجازا ثوريا هاما وهو زرع المقدمات لثورة وطنية ديمقراطية عارمة في المنطقة في المستقبل .

الرفاعي يزور القاهرة هذا الاسبوع

يسافر الى القاهرة خلال اليومين القادمين السيد عبد المنعم الرفاعي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة .

وستتناول هذه المحادثات ، عددا من القضايا الهامة ، ومتابعة سياسة التنسيق المستمر بين البلدين ، والاعداد لمؤتمر دول المواجهة المزمع عقده في شباط القادم .

عمان — ا.ش.ا

تظاهرة عربية ضد سفير اسرائيلي في مدينة اميركية

قامت تظاهرة من الطلاب العرب امام فندق « اولمبيك » في مدينة سياتل الاميركية امس الاول ، بينما كان السفير الاسرائيلي في واشنطن اسحق رابين يخطب في مادبة عشاء يهودية لجمع التبرعات .

وقال السيد جميل حجو ، الناطق بلسان المتظاهرين ، أن التظاهرة هي نتيجة قلق العرب ، الذين شعروا بان عليهم ان يعربوا عن وجهة نظرهم حول ما جرى في فلسطين منذ ١٩٤٨ .

وكان بين المتظاهرين اعضاء جمعية المساعدات الاميركية للاجئي الشرق الادنى وجمعية الطلاب المسلمين ، وطلاب عرب اخرون يدرسون في جامعة واشنطن .

سياتل — ا.ب

بيان رسمي تشيكوسلوفاكي يندد بالاعتداءات الاسرائيلية

نددت لجنتا العلاقات الخارجية في مجلس الجمعية الفدرالية التشيكوسلوفاكية بالاستفزازات العسكرية الاسرائيلية المتزايدة ، واكدتا أن تفاقم الوضع في الشرق الاوسط يقع على سياسة العناد التي تتبعها الدوائر الحاكمة في اسرائيل .

واعلن بيان اصدرته اللجنتان ووزعته السفارة التشيكوسلوفاكية في بيروت امس ، ان اللجنتين نوهتا بان الشرق الاوسط كان خلال فترة طويلة مسرحا لصدامات عنيفة بين حركة التحرير الوطنية العربية ومصالح القوى الاستعمارية العالمية . وتقوم مصالح القوى الاستعمارية كما تتجه جهودها ، نحو المحافظة على مركز احتكاري لثروة البلاد العربية في الشرق الاوسط وذلك بتقديم معونة كبرى للدوائر الحاكمة في اسرائيل .

وقال البيان ان الشعب التشيكوسلوفاكي قد رحب في الفترة التي تلت احداث ١٩٦٧ بالجهود الدولية المبذولة لازالة اثار العدوان الاسرائيلي ، ولهذا فانه استقبل وما زال يستقبل بالتفاؤل قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ والذي يمكن ان يكون اساسا لتسوية سياسية عادلة للنتائج التي ترتبت على صدام ١٩٦٧ .

تنديد بموقف اسرائيل

وبعد ان اشارت اللجنتان الى ان قرار مجلس الامن لم ينفذ حتى الآن ، والى ان الازمة في هذه المنطقة ليست مستمرة فحسب ، بل وفي تفاقم متزايد ، اكدتا ان اللوم في ذلك يقع على سياسة العناد التي تتبعها الدوائر الحاكمة في اسرائيل والتي يعتبر رفضها لقبول وتنفيذ قرار مجلس الامن عقبة خطيرة في سبيل تهيئة الظروف الملائمة لسلام عادل ودائم في هذا الجزء من العالم .

واكد البيان انه من الضروري التنديد بالاستفزازات العسكرية الاسرائيلية المتزايدة خلال الفترة الاخيرة ، والتي يقصد بها اظهار التفوق العسكري المزعوم لاسرائيل وارغام البلاد العربية على اعتبار الاوضاع الاقليمية الراهنة في هذه المنطقة امرا واقعا .

واعربت اللجنتان عن تأييدهما لكافة الجهود الايجابية الساعية للوصول الى مخرج من الوضع المتفجر الراهن في المنطقة ، وطالبتا على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ بتسوية عادلة لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين .

شجب العدوان الاميركي على فيتنام

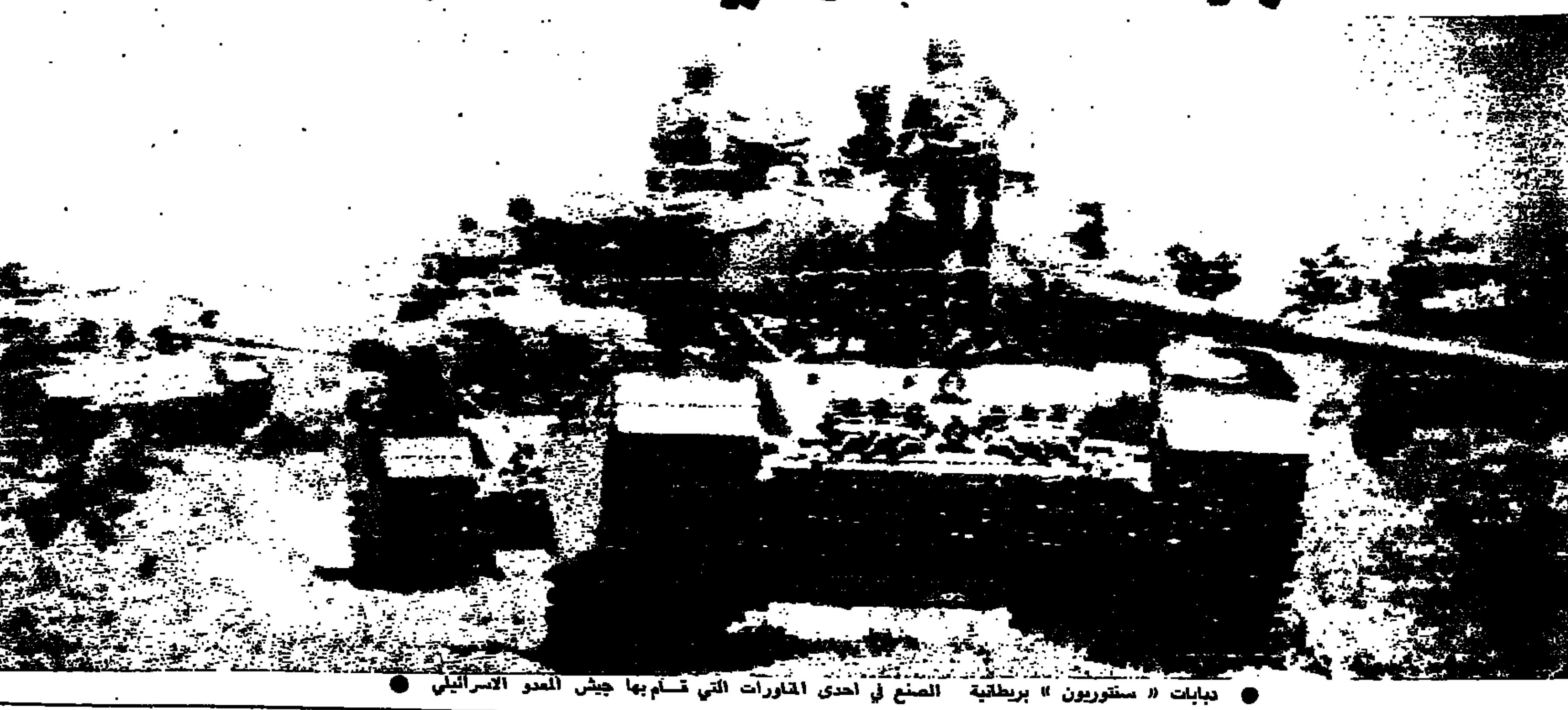
وبالنسبة لفيتنام ، اعرب البيان عن عطف لجنتي العلاقات الخارجية على الكفاح العادل للشعب الفيتنامي ، وقال : ان الراي العام في العالم وفي الولايات المتحدة يطالب بان تجد حكومة الولايات المتحدة الاميركية ووفقا لرغبات شعب فيتنام ، طريقا عادلا لانهاء الحالة القائمة في فيتنام لقد تورطت حكومة الولايات المتحدة في الوضع الراهن بخطئها ، وعليها ان تتحمل كامل المسؤولية عن ذلك . وعلى الولايات المتحدة ان تسحب جميع قواتها وكذلك قوات حليفاتها من فيتنام الجنوبية ، كما ان عليها ان تحترم حق ورغبة شعب فيتنام الجنوبية في توجيه شؤونه دون اي تدخل اجنبي .

واختتمت اللجنتان بيانهما بان الشعب التشيكوسلوفاكي سوف يواصل تقديم معونته الشاملة لكفاح شعب فيتنام العادل ضد العدوان الاميركي ، كما اعربتا عن يقينهما بان كفاح شعب جنوب فيتنام العادل سوف يتوج نهائيا بالنصر .

هكذا عن الأصل

هكذا عنه الأصل

صفقة دبابات "السنتوريون" البريطانية لاسرائيل



● دبابات « سنتوريون » بريطانية الصنع في احدى المناورات التي قام بها جيش العدو الاسرائيلي ●

تبحث في اجتماع يعقده السفراء العرب في لندن

اعلن في القاهرة امس ، ان السفراء العرب في لندن سيعقدون اجتماعا هذا الاسبوع لبحث ما اذيع عن تصدير دبابات بريطانية من طراز « سنتوريون » الى اسرائيل . وسيعقد الاجتماع بعد عودة السفير المصري السيد احمد حسن الفقي الموجود حاليا في القاهرة .

وكان موضوع الدبابات قد اثير خلال المحادثات التي اجراها المسؤولون البريطانيون في الجمهورية العربية المتحدة ، ولم يوضح الجانب البريطاني في هذه المحادثات امتناع بريطانيا بصفة واضحة وعلنية عن استمرار تصدير الاسلحة والدبابات بالذات الى اسرائيل ، واوضح الجانب البريطاني ان حكومته تدرس طلب كل دولة للحصول على سلاح منها على ضوء تقرير الحكومة البريطانية لمدى اهمية وتاثير هذه الصفقة على المنطقة ، وانها لا تعلن عادة عن رفض عقد صفقات او اتمامها .

انكشاف محاولات الاخفاء والتغطية

وقالت « الاهرام » أمس انه برغم كل محاولات الاخفاء والتغطية فان اسهام بريطانيا المستمر في تسليح اسرائيل يتكشف بين وقت واخر . وكان اخر ما تكشف في هذا الصدد ، هو ما اكده معهد الدراسات الاستراتيجية من ان بريطانيا زودت اسرائيل بدبابات « سنتوريون » جديدة ، ووصل بذلك ما تملكه الى ٤٠٠ دبابة على الاقل من هذا النوع فقط ، ولم يكن يزيد حتى حزيران عام ١٩٦٧ على ٢٥٠ دبابة .

واضافت تقول : ان هذا النبا تبدو له اهمية خاصة .. فقد اذاعه المعهد البريطاني الذي يهتم بهذه الناحية من الانباء ، وهو وان لم يعد حجة في هذه المسائل ، الا ان المعروض انه اكثر المصادر ثقة عندما يتحدث عن سياسة بلاده في هذا الشان .

كما ان تاكيده جاء بعد ان بدات الصحف البريطانية تؤكد ان بريطانيا على عكس ما تعلن ، تزود اسرائيل بالاسلحة ، بل ان هناك اتفاقا جديدا تم توقيعه ويتضمن تقديم اسلحة وادوات لصنع ذخائر للمدافع الاسرائيلية .

التناقض المفضوح بالموقف البريطاني

وقالت « الاهرام » : ان هذا التاكيد ياتي متناقضا لما رددته الحكومة البريطانية ازاء الحاح اسرائيل في الحصول على دبابات « تشيفتين » ، وقولها من انها لن تزود اسرائيل بالسلاح ما دامت الجهود المثلة في محادثات الدول الاربع الكبرى مستمرة لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط .

واضافت الصحيفة قائلة : كان المرجو أن يكون هذا القول صحيحا ، ولكن يبدو أن المقصود به شيء اخر لم تكشف عنه بريطانيا تماما ، وان كان الكثيرون يستطيعون التكهن به ، ولعل المقصود به في ضوء ما تكشف حتى الان ، هو انه ينطبق على نوع جديد من السلاح ولا ينطبق على نوع اخر ، وان كان هناك من الخبراء من يرى ان ادخال تعديلات معينة على دبابات « سنتوريون » قد لا يجعلها تختلف في النهاية عن الدبابات الجديدة التي لا تزال المفاوضات تجري بشانها بين بريطانيا واسرائيل .

واختتمت « الاهرام » بقولها : ان الموقف اصبح يتطلب ازاء ذلك توضيحا كاملا من الحكومة البريطانية ، فلن يجدي الاخفاء في ازالة الشك الذي كان يراود الكثيرين منذ البداية ، ثم اصبح امامهم حقيقة لا تقبل الانكار ، وهي حقيقة كفيلة بان تجعل العرب يضعون بريطانيا في مرتبة تلي اميركا في تزويد اسرائيل بالاسلحة بعد ان عملتا من قبل على ملء الترسانة الاسرائيلية بالسلاح .

المخابرات الاميركية مهتمة بالرادار المزعوم

قالت مجلة « نيوزويك » ان الاستخبارات الاميركية متشوقة للاطلاع على الرادار الروسي الحديث ، الذي زعم الاسرائيليون انهم استولوا عليه في غارة شنوها اخيرا على الاراضي المصرية .

واضافت المجلة قائلة : يدل الوصف الاسرائيلي للرادار المخفض الجديد، على انه من نفس النوع الذي تحدث عنه لاجيء كوبي درس الرادار السوفياتي المتطور في روسيا اكثر من سنة . نيويورك — اب

بيان يهودي اميركي ضد سياسة واشنطن
سناتور صهيوني يطمئن اسرائيل

انتقدت اكبر منظمة يهودية في الولايات المتحدة ، ما اسمته محاولات حكومة الرئيس الاميركي نيكسون لايجاد سلام في الشرق الاوسط ، في الوقت الذي اكد فيه السناتور الاميركي اليهودي جاكوب جافيتس ، في تصريح ادلى به في القدس المحتلة امس ، ان باستطاعة اسرائيل الاعتماد على صداقة الولايات المتحدة رغم المقترحات التي تقدمت بها لتسوية ازمة الشرق الاوسط .

وقد حضر اكثر من الف عضو من اعضاء المؤتمر اليهودي الاميركي مهرجانا اقيم في نيويورك ليلة أمس الاول ، واتخذوا قرارا طلبوا فيه من نيكسون ان يركز جميع جهود الولايات المتحدة على الجمع بين الدول العربية واسرائيل للجلوس فيما اسموه مؤتمرا للصلح .

ودعا القرار الولايات المتحدة الى عدم وضع خرائط وعدم اقتراح حدود وعدم فرض شروط ، بل العمل على حمل الجانبين في نزاع الشرق الاوسط على الجلوس حول مائدة المؤتمر .

وقال القرار : ان السياسة الحالية لوزارة الخارجية الاميركية تشكل تنازلات تساعد على تنفيذ المخططات السوفياتية في الشرق الاوسط . وان السلام لا يمكن ان يسود المنطقة الا اذا قامت شعوبها نفسها بصنع السلام .

واضاف يقول : وليس من الضروري ان تختار اميركا بين الدول العربية واسرائيل ، فان الدور الحقيقي للولايات المتحدة هو الجمع بين الفريقين .

تصريحات سناتور اميركي صهيوني

ومن جهة اخرى ، قال السناتور الاميركي الصهيوني جاكوب جافيتس ان باستطاعة اسرائيل الاعتماد على تاييد وصداقة الولايات المتحدة ، على الرغم من الاقتراحات التي تقدمت بها لتسوية ازمة الشرق الاوسط .

وقال جافيتس الذي يزور اسرائيل حاليا ، بعد مقابلة لغولدا مايير : انني اشعر بان اميركا ستتمسك بقوة بتاييدها وصداقتها لاسرائيل .

ورفض السناتور الاميركي اليهودي ان يكشف للصحفيين في القدس المحتلة ، تفاصيل المحادثات التي دارت بينه وبين غولدا مايير وقال : بامكانكم الافتراض انني قلت لها ما اقوله لكم الان .

واستطرد قائلا : وباستطاعة اسرائيل ان تكون واثقة بانه سيستمع الى طلباتها بخصوص المساعدات المالية والعسكرية باهتمام في واشنطن .

وقال : انني اعتبر المقترحات التي قدمها وليام روجرز وزير الخارجية الاميركية لتسوية ازمة الشرق الاوسط في حكم الميتة . ان هذه المقترحات ليست الكلمة الاخيرة ، خاصة وان العرب والسوفيات رفضوها .

وذكر انه لاحظ وجود تخوف كبير في اسرائيل من احتمال انخفاض التاييد الاميركي للدولة الصهيونية ، وقال : ولكني اؤكد انه ليس ثمة اساس للخوف من تخلي اميركا عن اسرائيل .

نيويورك ، القدس المحتلة — ي.ب،ر

اسرائيل تفرض قيودا على الاستيراد

فرضت اسرائيل أمس الاول ، قيدا من سلسلة قيود اقتصادية مقررة على التجارة الخارجية ، فامرت جميع المستوردين باقراض الخزينة نصف قيمة البضائع التي يبتاعونها .

وقال ناطق حكومي اسرائيلي انه سيفرض على كل مستورد يبتاع بضائع اجنبية يتجاوز الرسم الجمركي عليها ثلاثين بالمائة ، ان يدفع خمسين بالمائة من قيمته للخزينة . وسيسترد المستورد المبلغ بعد ستة شهور بفائدة سنة بالمائة .

وقال الناطق ان اسرائيل تامل بان تحصل على قروض يبلغ مجموعها حوالي خمسين مليون دولار بواسطة هذا الاجراء ، كما تامل بان تحد من التضخم في الاقتصاد .

تل ابيب — اب

ممثلو الدول الاربع الكبرى يستأنفون اجتماعاتهم اليوم
تعليق سوفياتي يتحدث عن الحملة الاسرائيلية الشريرة ضد موسكو

يجتمع ممثلو الدول الاربع الكبرى في نيويورك اليوم لمتابعة مباحثاتهم حول الشرق الاوسط ، وسط انباء تتحدث عن مبادرة بريطانية جديدة لتسوية الازمة . وذكر ان الخطة البريطانية تهدف الى احياء مهمة المبعوث الدولي غونار يارينغ .

وقد عاد المندوب البريطاني في الامم المتحدة اللورد كارادون الى نيويورك امس ، بعد ان امضى فترة غير قصيرة في لندن اجرى خلالها مشاورات مع المسؤولين البريطانيين حول ازمة الشرق الاوسط .

هذا ، وهاجم الاتحاد السوفياتي اسرائيل بقوة أمس ، وقالت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ان تل ابيب باتهامها الاتحاد السوفياتي باطالة امد الازمة في الشرق الاوسط ، تحاول كسر طوق العزلة السياسية التي وقعت فيها نتيجة نسف الامكانات الواقعية للتسوية .

وقالت ان المرحلة الجديدة من الحملة الشريرة ضد الاتحاد السوفياتي لم تبدأ في تل ابيب عفويا ، فقد تغير الوضع في العالم بالنسبة للصهيونية نحو الاسوأ باعتراف الزعماء الاسرائيليين ، وليس ثمة دلائل تشير الى ان هذا الوضع سيتحسن في المستقبل القريب .

ومضت الصحيفة تقول : ولهذا احتاج كل من غولدا مايير وابا ايبان الى البحث من جديد عن « المذنبين » في ازمة الشرق الاوسط واطالة امدها ، وذلك رغم توفر الحقائق الواضحة المعروفة للراي العام العالمي باعتبار ان اسرائيل وليس احد غيرها هي التي هاجمت البلدان العربية مرتكبة عدوانا مسلحا لا يمكن ان يستر بشيء .

وقالت ان اسرائيل وحدها ترفض بعناد تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ الذي ينص على الانسحاب التام للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

واضافت « البرافدا » : ان الزعماء الاسرائيليين بسعيهم الى كسر العزلة السياسية ، يتضامنون في نفس الوقت واقعيا مع اقوال الصحف الاميركية التي تحاول تبرير عدم رغبة الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة في الانصات لصوت الحكمة والتنحي اخيرا عن التاييد غير المشروط لاسرائيل .

واكدت ان الاتحاد السوفياتي وقف بحزم ضد العدوان الاسرائيلي منذ الساعات الاولى لبدايته ، وهو يسعى بقوة وثبات الى حل ازمة الشرق الاوسط بالوسائل السياسية لصالح شعوب الشرق الاوسط والعالم كله .

لندن ، موسكو — ي.ب ، تاس

زيادة قيمة المبادلات التجارية بين المتحدة وروسيا

قال السيد حسن عباس زكي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في القاهرة ان قيمة الاتفاقية التجارية بين المتحدة والاتحاد السوفياتي ، زادت ٢٠ مليون جنيه مصري .

وكان الوزير قد عاد الى القاهرة امس الاول من زيارته لموسكو بعد ان وقع الاتفاقية في العاصمة السوفياتية .

القاهرة — ا.ب

اسرائيل تجري مفاوضات لبناء ٣ ناقلات بترول

قالت شركة الملاحة الاسرائيلية « زيم » أمس الاول ، انها ستجري مفاوضات لبناء ثلاث ناقلات بترول كبيرة .

ومما يذكر ان الشركة باشرت باستخدام كبرى ناقلاتها البالغة حمولتها ١٢٥ الف طن لنقل البترول الخام من البحر الاحمر الى ايلات . ولدى الشركة ايضا ناقلتان للبترول .

مقررات وزراء خارجية مصر وليبيا والسودان تعلن في القاهرة اليوم



● السيد محمود رياض وزير خارجية المتحدة ، والسيد صالح بويصير وزير خارجية ليبيا ، والسيد فاروق ابو عيسى وزير خارجية السودان اثناء اجتماعهم في القاهرة ●

تابع وزراء خارجية الجمهورية العربية المتحدة والسودان وليبيا اجتماعاتهم في القاهرة امس ، لمناقشة تنفيذ البيان المشترك الذي صدر في طرابلس الغرب عن رؤساء الدول الثلاث . وستعلن اليوم الخطوات التي اتفق عليها الوزراء الثلاثة .

وصرح السيد محمود رياض وزير خارجية المتحدة امس ، ان الوزراء الثلاثة استعرضوا بالتفصيل كل مجالات التعاون مع تركيز خاص على تحديد اللجان المشتركة التي سيتم تشكيلها .

الاجتماعات تنتهي اليوم

وقال ان الاجتماع الثالث والاخير سيعقد صباح اليوم الثلاثاء ، وستعلن في اعقابه الخطوات التي اتفق عليها في هذا الشان .

واضاف السيد رياض ان جزءا من اجتماع اليوم سيخصص لبحث اول اجتماع لوزراء الخارجية الثلاثة باعتبارهم لجنة سياسية ، وهي احدى اللجان الرئيسية التي ستنشا تنفيذا لاتفاق طرابلس .

وقد اجتمعت مساء أمس لجنة فرعية من المعاونين لبلورة الافكار والمقترحات التي اثيرت في اجتماع الصباح لعرضها على وزراء الخارجية في اجتماعهم الثالث صباح اليوم .

القاهرة — اشا

القاهرة : الحكومة الفرنسية تخوض معركة قاسية ضد الصهيونية

تخوض حكومة الرئيس الفرنسي بومبيدو حاليا ، احدى اقسى معاركها بعد قرارها بيع طائرات « الميراج » الى ليبيا ، وذلك نتيجة للضغوط الصهيونية التي تتعرض لها والتي تحاول اثارة الصعوبات في وجه باريس في مختلف الحقول والميادين .

وقالت « الاهرام » التي اوردت ذلك أمس ، ان العناصر التي دفعت فرنسا عام ١٩٥٦ الى الاشتراك بحملة السويس ، اعتقدت ان بمقدورها ان تظل مسيطرة . ولكن السياسة الفرنسية الحكيمة والبعيدة المدى قضت على هذا الاعتقاد مع يقينها بان العناصر الصهيونية تنوي شن حملة داخل البرلمان الفرنسي غايتها تعديل السياسة الفرنسية في الشرق الاوسط وجعلها لصالح اسرائيل .

استمرار حملة التهجمات الاسرائيلية

هذا ، واستمرت حملة التهجمات الاسرائيلية على فرنسا أمس ، وادعى ييغال الون نائب رئيسة وزراء اسرائيل ان فرنسا تحاول ايجاد انطباع بانها تملك مفتاح حل ازمة الشرق الاوسط .

واضاف يقول في برنامج تلفزيوني : لكن حسب علمي لا يوجد ظل من الحقيقة للانباء عن اتفاق بين الدول الاربع الكبرى حول تسوية محتملة .

وقال : ان التنازلات التي تقدمت بها الولايات المتحدة لم تؤد حسب معلوماتنا الى تنازلات مماثلة من جانب الاتحاد السوفياتي . بل على العكس فقد اخذ يتصلب في موقفه .

بومبيدو يكرم الملك فيصل

● اقام الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو مادبة غداء تكريما للملك فيصل في قصر الاليزيه بباريس أمس ، وحضر المادبة ايضا الامير سلطان وزير الدفاع السعودي . ومما يذكر ان الملك فيصل موجود في باريس في زيارة خاصة ، منذ اختتام مؤتمر القمة العربي في الرباط خلال الشهر الماضي

وفي الصورة اعلاه يبدو العاهل السعودي والرئيس الفرنسي في طريقهما الى المادبة ● (صورة بالراديو من آ.ب.)

نيجيريا الاتحادية تبدأ في اغاثة اللاجئين في بيافرا

الجزائر: سقوط بيافرا انتصار للوحدة الافريقية

نكرت وكالة ((رويتـــر))امس ، ان المصادر الاسرائيليةاعربت عن قلقها الشديد من انهيار دولة بيافرا الانفصالية ،وحذرت بان ما حدث لبيافرا يجب ان يعتبر مثالا على عدم اهتمام الدول الكبرى التي يمكن ان تتخلى عن اسرائيل وتركها لكي تواجه مصيرا مماثلا - وفي غضون ذلك ،كانت المقاومة المتداعية في بيافرا امس ، تلقى نوعا من التدخل الدولي الخارجي اتخذ شكل عمليات اغاثة ضخمة لمواجهة نيول الحرب الاهلية التي مضى عليها ٣٠ شهرا .

وقالت صحيفة ((هاتزوفيه)) الاسرائيلية الناطقة بلسان الحزب الديني الوطني: ان المؤمنين السذج بالجهود السلمية للدول الكبرى في الشرق الاوسط يجب ان يعتبروا بما حدث لبيافرا ويستخرجوا الاستنتاجات الضرورية من ذلك .

واضافت تقول : ان العالم وقف موقف المتفرج فيما كان مليونا بيافري يلقون حتفهم . ومن البديهي انه سيفعل الشيء نفسه اثناء محو شعوب اخرى عندما لا تتضرر مصالح الدول الكبرى .

وقالت صحيفة ((اومر))الناطقة بلسان نقابات العمال الاسرائيلية : ان الدول الكبرى تريد التخلي عن اسرائيل وتسليمها الى مصير مماثل لاسباب مماثلة .

القوات النيجيرية تتابع تقدمها

هذا ، وتابعت القوات النيجيرية الاتحادية امس تقدمها ضد مقاومة متداعية في بيافرا ، بينما بدا انهيار الاقليم المنشق يلقى تدخلا خارجيا اتخذ شكل عمليات اغاثة ضخمة.

ومع سيطرة القوات الاتحادية على مدينة اويري العاصمة المؤقتة لاقليم بيافرا المنشق ،لا يزال مكان وجود الجنرال اودوميغوو اوجوكوو زعيم بيافرا غير معروف. وذكرت انباء انه غادر بيافرا بطريق الجو . وقد تاكد انه غادر اويري قبل ان تعلن الحكومة الاتحادية امس الاول سقوط المدينة .

وقالت مصادر بيافرية في ليبرفيل عاصمة غابون ، ان الجنرال اوجوكوو واعضاء حكومته وصلوا الى غابون بسلام لكن لم يتوفر تاكيد لهذه الانباء في ليبرفيل .

وكانت غابون واحدة من اربع دول افريقية اعترفت بحكومة بيافرا . والدول الثلاث الاخرى هي تانزانيا وزامبيا وساحل العاج .

دعوة البيافريين لالقاء السلاح

ودعا الميجر جنرال ياكوبو غوون رئيس الدولة النيجيرية القوات الانفصالية الى القاء السلاح والتقدم الى القادة الاتحاديين طلبا للحماية . لكن لم يتوفر في لاغوس ما يشير الى اية خطوة من جانب زعماء بيافرا للاستسلام .

وبينما تكهن مصدر اتحادي رفيع بان المقاومة البيافرية ستنتهي في غضون الاسبوعين القادمين ، صدرت اوامر حازمة الى القوات الاتحادية الزاحفة بان تلتزم قانونها المسلكي وتعمل على تامين سلامة اللاجئين .

وذكر ان الجنرال غوون مهتم شخصيا بسلامة الجنود البيافريين والمدنيين في المناطق التي تقوم قواته باحتلالها . ودعا جنوده في بيان اصدره امس الاول الى تامين الاعتناء بجميع المشردين الذين يجدونهم في مناطق عملياتهم.

وفي غضون ذلك ، دعا مكتب اعلامي تابع لبيافرا يتخذ مكتبا له في جنيف ، الدول الكبرى وخاصة بريطانيا الى التدخل وتامين وقف اطلاق النار في بيافرا .وقال انه لن يكون هناك سلام دائم دون حل مشرف للقضية البيافرية .

الصدى العالمي لانهيار بيافرا

وتحدثت الانباء الواردة الى لاغوس عن جهود لاعداد برامج ضخمة للاغاثة الطبية والغذائية لضحايا الحرب .

● ففي واشنطن ، امر الرئيس الاميركي نيكسون ثماني طائرات شحن واربع طائرات هليكوبتر ، بان تكون على اهبة الاستعداد للذهاب الى بيافرا للاشتراك في العمليات الانسانية .

وقال السكرتير الصحفي في البيت الابيض رونالد زيغلر ان الوضع العسكري قد تدهور في بيافرا خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ، وهناك دلائل على انهيار المقاومة البيافرية .

● وفي لندن ، قال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية انه اتخذت خطوات اولية ، عقب اجتماع طارىء عقده رئيس الوزراء في ((١٠ داونينغ ستريت)) لبحث الوضع في بيافرا . واضاف الناطق قائلا ان طائرة تابعة لسلاح الطيران الملكي البريطاني تقف على اهبة الاستعداد لنقل شحنات كبيرة من الادوية لدى تسلم الحكومة البريطانية موافقة من الحكومة الاتحادية النيجيرية .

● وفي باريس ، اقترح موريس شومان وزير الخارجية زيادة عدد المراقبين الدوليين في نيجيريا ، وابلغ وفدا يمثل اللجنة الفرنسية لدعم بيافرا انه وجه اقتراحه الى عدة دول اجنبية . وقال ان بعض الدول الافريقية اظهرت استعدادا لقبول لاجئين بيافرين .

وطلبت فرنسا من الصليب الاحمر الدولي توزيع ما لديه من مواد اغاثة مخزونة في بيافرا .

الجزائر ترحب بانتهاء الانفصال

● وفي الجزائر ، قالت صحيفة ((المجاهد)) الجزائرية شبه الرسمية امس ان انتهاء انفصال اقليم بيافرا ، هو انتصار للوحدة الافريقية وافريقيا كلها .

واضافت تقول في مقال افتتاحي ان الحل العسكري كان ضروريا بسبب تعنت وطموح الجنرال اودوميغوو اوجوكوو زعيم بيافرا .

قالت ان الحكومة الاتحادية لم تال جهدا لتحقيق تسوية سياسية ،لكن الزعماء الانفصاليين ارادوا بدعم من اسيادهم الاجانب ان يحققوا مطامعهم حتى النهاية وتقسيم نيجيريا لمصلحة الامبريالية.

● وفي روما ، قالت وزارة الخارجية الايطالية انها اتخذت خطوات مع دول اوروبية اخرى لتزويد بيافرا بمساعدات غذائية وطبية .

● وفي كوناكري ، اعلنت غينيا الاشتراكية انها ترحب بقيام نيجيريا الموحدة القوية البعيدة عن اي انفصال ،وتعتبر ذلك مساهمة فعالة في تدعيم الوحدة الافريقية .

● وفي داكار ، قال راديو السنغال : ان على الذين ساعدوا زعيم بيافرا الجنرال اوجوكوو

— البقية على الصفحة ١٢ —

● صف طويل من اللاجئين في بيافرايفرون من المناطق التي شهدت هزيمة الانفصاليين امام قوات نيجيريا الاتحادية ● (صورة بالراديو من اب)

● الجنرال اوجوكوو زعيم الحركة الانفصالية المنهارة في بيافرا

جنرال ياكوبو غوون بطل انتصار نيجيريا

عندما تسلم الجنرال ياكوبوغوون السلطة في نيجيريا الاتحادية يوم اول اب ١٩٦٦ ، ... في اول بيان اذاعه الى ... الشعب ، انه سيبذل كل ما ... وسعه لتوحيد البلاد واعادة ... السلام والهدوء الى ربوعها . ... و الان ، وبعد انهيار دولة ... بيافرا الانفصالية ، انه سيتمكن ... تحقيق هذين الهدفين .

منذ شهر اب ١٩٦٦ تعرضت ... حكومة نيجيريا الاتحادية لعدة ... مصاعب ، ثم اضطرت قواتها الى ... خوض حرب مريرة ضد الانفصاليين ... استمرت سنتين ونصف السنة . ... يعلن بعد قتلى هذه الحرب ... التي كانت اسوأ حرب اهلية عرفتها ... القارة الافريقية ، ولكن من المؤكد ... ان ضحاياها يزيدون على مليون ... شخص .

سلسلة من اعمال العنف

ولقد وصل الجنرال ياكوبو ... غوون الى السلطة بعد سلسلة ... اعمال العنف التي اجتاحت ... نيجيريا . وبدأت هذه الاعمال ... بانقلاب عسكري قام به ضباط ... من قبائل الايبو (شعب بيافرا) ادى ... الى مصرع عدد من ابرز زعماء ... البلاد ، بينهم ابو بكر تيفاوا بلاوا ... رئيس وزراء الاتحاد النيجيري ، ... والحاج احمدو بيللو رئيس حكومة ... نيجيريا الشمالية . وتولى السلطة ... بعد ذلك ضباط من قبائل ((الايبو)) ... لبث معظمهم ان قتل بعد ... ستة اشهر من الانقلاب الذي ... قاموا به ، وتبوأ السلطة ياكوبو ... غوون الذي كان انذاك ضابطا برتبة ... كولونيل .

ويومها قال غوون : ان الوضع ... سيء الان ، وباستطاعتي ان ... اؤكد للشعب ، انني سابذل كل ... ما في وسعي لوقف كل اعمال سفك ... الدماء واعادة القانون والنظام ... والثقة . وسنتمكن من ذلك بمساعدة ... الشعب والنوايا الحسنة .

غوون وخصمه مسيحيان وصديقان

والجنرال غوون مسيحي ، شانه ... شأن اوجوكو خصمه الرئيسي ... الرجل الذي كان صديقا لـه ... واحد رفاقه في السلاح الى ان ... تزعم الحركة الانفصالية في بيافرا ، ... كما ان الرجلين درسا في نفس ... الكلية العسكرية ، وهي كلية ... ((ساندهرست)) البريطانية .

ويبلغ الجنرال غوون الرابعة ... والثلاثين من عمره ، وهو جندي ... محترف خدم في الجيش منذ ١٦ ... عاما ، وعمل داخل وطنه وخارجه ... وقام بعدة دورات تدريبية في ... بريطانيا .

قبائل الشمال دعمت وصوله للحكم

وقد تلقى زعيم نيجيريا دراسته ... الابتدائية والثانوية في المدارس ... التبشيرية بنيجيريا ، ثم التحق ... بكلية الحكومية في زاريا بالاقليم ... الشمالي من الاتحاد النيجيري ... الذي تقطنه اغلبية اسلامية ساحقة ... وهو ينتمي الى قبائل الهوسا ... التي تعتبر من اكبر قبائل الشمال ، ... وهي التي ساندته ودعمت وصوله ... الى الحكم .

وكان غوون قد قاد القوات ... النيجيرية التي عملت مع قوات ... الامم المتحدة في الكونغو في مطلع ... الستينات . ولدى عودته الى ... بلده بعد ذلك عين مفتشا عاما ... للجيش الاتحادي .

لاغوس — ي.ب



● الجنرال ياكوبو غوون زعيم نيجيريا الاتحادية ●

خطة اميركية لاطلاق محطة فضائية ماهولة عام ١٩٧٢

خرج مشروع اطلاق اول محطة فضائية اميركية سالما بعد عصر ميزانية برنامج رحلات الفضاء الماهولة في الولايات المتحدة .

وستطلق الخطة الاولى في موعدها في شهر تموز سنة ١٩٧٢ ، وستدور في مدار لها حول الارض وعلى متنها ثلاثة ملاحين وقد مدد برنامج ((ابولو)) للهبوط على القمر سنتين اخريين دون زيادة عدد الرحلات بل على العكس الغيت احدى رحلاته في محاولة لتوفير صاروخ ((ساترن — ٥)) لاستخدامه في اطلاق المحطة المشغل التي تزن ٦٠ طنا الى مدار حول الارض . وسيبقى برنامج ((ابولو)) سبع رحلات للقمر بدلا من ثماني رحلات .

وستقام محطة المشغل في تجاويف خزان للوقود هو في الواقع الطبقة العليا من صاروخ ساترن — ٥ التي تطلق عادة العربة الفضائية الى القمر . وصممت هذه الطبقة لاستيعاب ثلاثة رجال مدة اقصاها ثمانية اسابيع دفعة واحدة في مدار حول الارض .

واعدت الخطة لثلاث فرق كل فرقة تتالف من ثلاثة رجال يزورون المحطة خلال سنة واحدة. وستستخدم كل فرقة من الرواد في رحلتها الى المحطة المدارية ومنها عربة من عربات القيادة في مشروع ((ابولو)).

ومن اهداف هذه الخطة الرئيسية دراسة قدرة الانسان على تحمل العيش والعمل في الفضاء لاطول مدة . ومن المتوقع ان يتوجه طبيب الى المحطة للكشف على الرواد بصورة منتظمة .

وستجري الى جانب التجارب الطبية عشرات الاختبارات العلمية والهندسية المتنوعة في المحطة .

وستنقل المحطة ايضا تلسكوبا كبيرا لرصد الشمس بدقة .

واعلنت ادارة الفضاء انها تجري تحسينات على المحطة لتتوفر فيها امكانيات العيش والراحة والافادة .

وستفتح فيها نافذة تتيح للرواد مراقبة الارض وتصويرها واجراء التجارب العلمية في الفضاء الخارجي .

واعيد تصميم المحطة وقسمت الى قمريات بشكل يوفر مساحات كافية للنوم والراحة والعمل . وستطلق المحطة غير ماهولة ثم في اليوم الثاني يلحق بها ملاحوها حيث يلتقون بها وينتقلون اليها ويمكثون فيها اربعة اسابيع .

كابي كنيدي — ي.ب

البرازيل تستقبل السبعينات ببرنامج واسع للتصنيع

استقبلت البرازيل العقد السبعيني بخطة تستهدف تحويل البلاد الى دولة صناعية من المرتبة الاولى في سنة ٢٠٠٠ .

وتعتبر البرازيل اكبر بلد في اميركا اللاتينية ويبلغ عدد سكانها ٩٠ مليون نسمة ويتزايد بنسبة ٣٫٢ بالمئة في السنة وتستأثر بمساحة اكبر من مساحة الولايات المتحدة الاميركية .

ولكنها ما زالت بلدا ناميا في مختلف المرافق . ويقدر عدد الاميين فيها بحوالي ٣٠ مليون نسمة ، كما ان نسبة الدخل فيها تعادل ٣٠٠ دولار في السنة للشخص الواحد .

اما معدل النمو السنوي للانتاج القومي العام فيقدر بحوالي ٤٫٤ بالمئة خلال السنوات السبع الماضية . ولكن الخبراء في حكومة الرئيس اميليو فراستازوميديشي التي يدعمها الجيش ، قد وضعوا نصب اعينهم الان ان يحققوا ارتفاعا في الانتاج يبلغ ٧ بالمئة .

ومن المقرر ان يجري احصاء في جميع انحاء البلاد للسكان والموارد الوطنية في شهر ايلول القادم لتزويد الادارة بالوثائق اللازمة للتخطيط الستراتيجي .

٥ اهداف لخطة التنمية

ووضع فيللو سو وزير التخطيط في البرازيل وهو شاب من كبار رجال الاقتصاد ، خمسة اهداف لسنة ١٩٧٠ كاساس لثورة اقتصادية علمية في العقد الجديد :

● ... المقررة للنمو في الانتاج القومي العام بمساعدة سجل المحاصيل المتوقعة للذرة والقمح والقطن ، وزيادة الانتاج الصناعي بنسبة ٩ الى ١٠ بالمئة .

● الاحتفاظ بالسيطرة على ضغط التضخم المالي .

● وضع الاسس لسياسة توزيع العائدات والتطوير الاجتماعي اذ تقضي الضرورة بتحسين الانتاج والخدمات لايجاد اعمال ومراكز جديدة لعدد كبير من العمال والموظفين .

● اقامة جهاز اداري لتحقيق التطوير وترويجه وفقا لاولويات الوطن ، منها تخصيص اموال لتنمية المناطق الستراتيجية ، والتربية والعلوم والتكنولوجيا والتحديث الصناعي وبرامج تحسين الاسكان .

● اجتياز ما سجله التصدير في العام الماضي الذي بلغ ٢٢٠٠ مليون دولار .

حملة صحفية

وكانت الصحافة البرازيلية قد انتقدت الحكم واسلوبه في حل القضايا الاقتصادية ، منذ ان تولى الجيش زمام السلطة في انقلاب ابيض قبل ست سنوات .

وذكرت الصحف في بداية العام ان العقد الجديد سيكون حاسما بالنسبة الى البرازيل .

رو دي جانيرو — ر

بدأت رحلات الطائرات العملاقة بين نيويورك ولندن
طائرة تحمل ٣٦٢ راكبا و١٩ ملاحا تفتتح الخط بين المدينتين

● الطائرة العملاقة التابعة لشركة((بان اميركان)) بعد هبوطها في مطارلندن امس ● (صورة بالراديو من اب)

حطت في مطار لندن امس ،اول طائرة ركاب نفاثة عملاقة قادمة من نيويورك ، حاملة اكبر عدد من الركاب الذين يصلون الى اي مكان في العالم دفعة واحدة . وكانت الطائرة التابعة لشركة ((بان اميركان))تقوم برحلة لافتتاح خط طائراتها العملاقة ، وهي تقل ١٩ ملاحا و ٣٦٢ راكبا جميعهم من موظفي الشركة وافراد عائلاتهم .

وقد سبق لهذا النوع من الطائرات ان قام برحلات تجريبية ، ولكن في الرحلات السابقة التي تمت داخل الولايات المتحدة نفسها كانت الطائرة تطير والكثير من مقاعدها شاغر . وكانت هذه اول مرة تطير فيها طائرة عملاقة خارج الولايات المتحدة وجميع مقاعدها ممتلئة .

الطائرات الاخرى تبدو كالاقزام

ولدى هبوط الطائرة في مطار لندن ، بدت جميع الطائرات الاخرى في المطار امامها كالاقزام . وعلى الرغم من ذلك فانها وصلت متاخرة عن موعدها الرسمي ثلاث ساعات ودقيقة واحدة . وقال ملاحوها ان السبب في ذلك هو مشاكل الحركة الجوية في مطار نيويورك .

وقال وليام سالسبوري الضابط الاول في الطائرة : ومع ذلك فقد كانت الرحلة جميلة ،وبدا كل شيء بديعا ورائعا جدا في الجو .

اول رحلة تجارية

ومن المقرر ان تقوم الطائرات العملاقة باول رحلة تجارية لها في ٢١ كانون الثاني الحالي ، عندما تغادر احداها مطار نيويورك الى لندن .

وذكرت شركة ((بان اميركان)) انها اوصت على ٣٣ طائرة من هذا الطراز ، وانها تتوقع ان تضع ٢٢ منها في الخدمة قبل شهر اب القادم .

ومن البديهي ان استخدام هذا النوع من الطائرات مكن شركات الطيران من تحقيق هدفها في نقل عدد كبير من الناس دفعة واحدة من مكان الى اخر . ولكن المشكلة التي لا تزال تواجهها هي كيفية نقل هذه الاعداد الكبيرة بسرعة مماثلة من المطار الى الاماكن التي يقصدونها .

وقد طارت الطائرة العملاقة الى لندن امس ، بعد ان جرى تغيير محركها رقم ٤ في نيويورك . وبعد ذلك برزت مشكلة انجاز الوثائق

وقال قائد الطائرة جيس ترينر ان مشكلة العطل الذي اصاب احد المحركات لم تؤثر عليه . وينبغي تقبله كما يتقبل المرء العطل الذي يصيب محركا في اية طائرة اخرى وعلى كل حال فقد كان يوم امس هو يوم رحلة تجريبية للطائرة .

هبوط اوتوماتيكي

وقد قطعت الطائرة المحيط الاطلسي في ست ساعات و ٢٠ دقيقة ، وبمعدل ٩٠ بالمئة من سرعة الصوت و ٩٦٥ كيلومترا في الساعة ، وقامت بهبوط اوتوماتيكي كامل وبنعومة ورفق على ارض مطار لندن ، رغم الضباب الكثيف.

ولكن مضت ٢٥ دقيقة اخرى قبل ان يتمكن جميع الركاب الذين بدوا اشبه ما يكونون بسكان بلدة صغيرة ، من مغادرة الطائرة . كما انقضت نصف ساعة قبل ان يتمكنوا من تخليص معاملاتهم في الجمارك ودوائر الهجرة والسفر.

لندن — ي.ب ، ر

هكذا عند الأصل

هكذا استلم الأصل

اخبار الاقتصاد

الميزانيات الرسمية للمصارف العاملة في لبنان تظهر

سيطرة فروع البنوك الاجنبية على الجهاز المصرفي اللبناني وامتناعها عن تلبية حاجات التسليف والخصم في الاقتصاد الوطني

في نهاية سنة ١٩٦٩ ، اكتمل نشر ميزانيات المصارف المختلفة العاملة في لبنان عن نشاطها في سنة ١٩٦٨ ، بحيث يمكن الاستدلال بها لمعرفة المكانة التي يمثلها كل من هذه المصارف في الجهاز المصرفي اللبناني سواء من حيث حجم الودائع التي يستقطبها كل مصرف ام من حيث حجم توظيفاته في قطاعات الخصم والتسليف والسندات المالية ام من حيث نسبة السيولة التي يتمتع بها .

بعض التحفظ

واذا كانت الضرورات تقضي باخذ الارقام الواردة في الميزانيات المنشورة كما هي ، فان الواقع الذي تؤكده الاوساط المصرفية والمالية المطلعة هو ان هذه الارقام لا تعكس الحقيقة كاملة ولا تعبر تماما عن نشاط البنك ولا هي تطابق العمليات التي قام بها في السنة المذكورة .

ويرجع السبب في ذلك الى ان بعض المصارف تعمد الى تضخيم الارقام الخاصة بالودائع فيها كنوع من الدعاية « للثقة » التي يتمتع بها البنك في الجهاز المصرفي اللبناني في الوقت الذي تعمد فيه بعض المصارف (اغلبها فروع اجنبية) الى تخفيض الارقام الخاصة بالودائع حتى لا تثير « حسد » المصارف الوطنية وكي تخفف ما امكن من نقمة الاوساط الاقتصادية والشعبية الوطنية على الدور السلبي الذي تقوم به المصارف الاجنبية في الاقتصاد اللبناني بحيث تستقطب مجمل ودائعه ولا تلبي سوى جزء بسيط من حاجاته التجارية والمصرفية المختلفة .. هذا بالاضافة الى ان تخفيض هذه الارقام يساعد المصارف الاجنبية على التهرب من الرسم المفروض عليها لمؤسسة ضمان الودائع .

. وتخفيض ارقام الودائع عند بعض المصارف وزيادتها عند البعض الاخر عادة درجت عليها المصارف المعنية في السنوات الاخيرة بحيث ان المقارنة بين ارقام الميزانية الموحدة للمصارف العاملة في لبنان كما ينشرها تقرير مصرف لبنان المركزي ، وبين ارقام هذه الميزانية المحسوبة من خلال الميزانيات التي تنشرها المصارف نفسها في الجريدة الرسمية تظهر فروقا اشارت اليها « اخبار الاقتصاد » بالتفصيل في دراسة خاصة اعدها الدكتور هشام بساط ونشرت في الصفحة التاسعة من العدد رقم ٢٢١٣ تاريخ ٧ تشرين الاول (اوكتوبر) الماضي .

ارقام وحقائق

الا ان ضرورات الدراسة تقضي كما قلنا ان ناخذ بالارقام كما هي منشورة لاجراء مقارنة عامة حول البنوك العشرة الاولى في الجهاز المصرفي اللبناني من حيث حجم الودائع وترتيبها من ثم بالنسبة لاوضاع السيولة فيها ولحجم الخصم والتسليف والسندات المالية في نشاطها .. الامر الذي يظهر جليا في الجدول التالي :

ترتيب المصارف العاملة في لبنان من خلال ميزانياتها في ١٩٦٨/١٢/٣١

اسم المصرف وجنسيته	ترتيبه من حيث الودائع (ل.ل)	ترتيبه من حيث السيولة	ترتيبه من حيث حجم التسليف والخصم والسندات
العربي المحدود (عربي)	الاول — ٣٧٩،٠٤١،٨٨٠،٤٧ (٪١٢،٠٣)	الاول	الرابع
الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان (مختلط — فرنسي)	الثاني — ٣٢٠،٤٢٤٧،٨٣٦ (٪٧٠،٨)	السابع	الاول
البنك البريطاني (انكليزي)	الثالث — ٢١١،٢٦٩٤،١٢ (٪٦،٧٣)	الرابع	الثامن
بنكو دي روما (ايطالي)	الرابع — ١٩٠،٤٨٤،٥٤٣ (٪٦،٠٢)	الثاني	الحادي عشر
البنك الوطني للتجارة والصناعة (فرنسي)	الخامس — ١٨٢،٦٩١،٣٣٩ (٪٥،٨١)	السادس	السادس
فيرست ناشيونال سيتي بنك (اميركي)	السادس — ١٧١،٨٩٠،٢١٨ (٪٥،٤٤)	الثامن	السابع
بنك اوف اميركا (اميركي)	السابع — ١٥٨،٧١٧،٣٣٦ (٪٥،٠٦)	الخامس	الثاني
سوسييته سنترال (فرنسي)	الثامن — ١٥٦،١٣٦،٥٩٦ (٪٤،٩٣)	العاشر	الخامس
البنك اللبناني للتجارة (لبناني)	التاسع — ١٢٥،٠١٧،١٣٤ (٪٣،٩٢)	الثالث عشر	الثالث
ذي تشيس مانهاتن بنك (اميركي)	العاشر — ٩٨،٥٦٨،٤٧٣ (٪٣،١٤)	التاسع	السادس عشر

ومن هذا الجدول يمكن تسجيل الملاحظات التالية :

السيطرة الاجنبية

اولا : ان بين البنوك العشرة الاولى العاملة في لبنان ٧ بنوك اجنبية (منها ٣ اميركية واثنان فرنسيان وواحد انكليزي وواحد ايطالي) ومصرف واحد مختلط (لبناني — فرنسي) ومصرف عربي ومصرف واحد فقط لبناني هو البنك اللبناني للتجارة . وان البنوك الاجنبية المذكورة تستقطب معظم ودائع الجهاز المصرفي اللبناني . وان تسعة من هذه البنوك يستقطب كل منها ودائع اكثر من مئة مليون ل.ل.

ثانيا : ان البنوك التي تستقطب معظم الودائع في الجهاز المصرفي اللبناني ، (ومعظمها كما قلنا اجنبي) تتمتع بمراكز سيولة متناسبة نسبيا مع حجم الودائع التي تستقطبها ولكنها ، لا تقوم بالدور المناسب في الاقتصاد الوطني بحيث انها لا تقدم له حاجاته من التسليف والخصم التي تتيحها لها امكانات السيولة التي تتمتع بها وحجم الودائع الكبير الذي ينزل في صناديقها .

نشاط وطني معقول

ثالثا : ان البنك اللبناني للتجارة ، وهو البنك اللبناني الوحيد بين البنوك العشرة المذكورة يقوم بدور متناسب جدا مع حاجات السوق اللبناني ، اكثر مما تتيحه له الودائع المتوفرة له ، اذا ما قورن بالبنوك الاخرى . ففي حين ان البنك المذكور يحتل المركز التاسع من حيث حجم الودائع ، فان حجم التسليف والخصم والتوظيف في السندات المالية التي قاربها سنة ١٩٦٨ ، دفعته لاحتلال المركز الثالث بين البنوك العشرة الاولى من حيث تلبيته لحاجات السوق اللبناني . في الوقت الذي لعبت فيه البنوك الاجنبية دورا معاكسا تماما .

رابعا : ان المرتبة الثالثة من حيث السيولة لم تظهر في الجدول المذكور ، فقد احتلها « موسكو نارودني بنك » الذي يأتي في المرتبة السابعة والثلاثين من حيث حجم الودائع فيه .

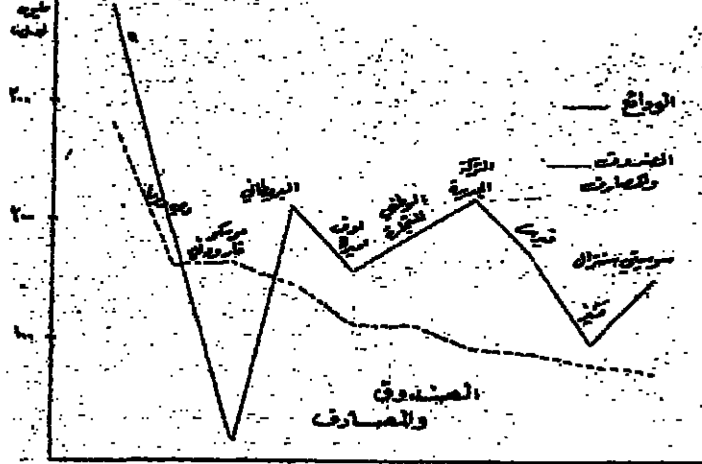
(١٣،٤٩٢،٤٤،٦٣٦ ليرة لبنانية اي بنسبة ٠،٤٤٤٪ من مجمل ودائع الجهاز المصرفي اللبناني). وقد احتل البنك المذكور المرتبة التاسعة من حيث حجم الخصم والتسليف والسندات المالية . اما المرتبة العاشرة بنك طراد (كريدي ليونيه) الذي يأتي في المرتبة الحادية عشرة من حيث حجم الودائع (٩٤،٥٨٦،٣٩٨ ليرة لبنانية ، بنسبة ٣،٠١٪ من مجمل ودائع الجهاز المصرفي اللبناني ، وفي المرتبة الحادية والعشرين من حيث السيولة .

الى جانب هذا الكلام رسوم بيانية مختلفة توضح هذه الحقائق والوقائع .

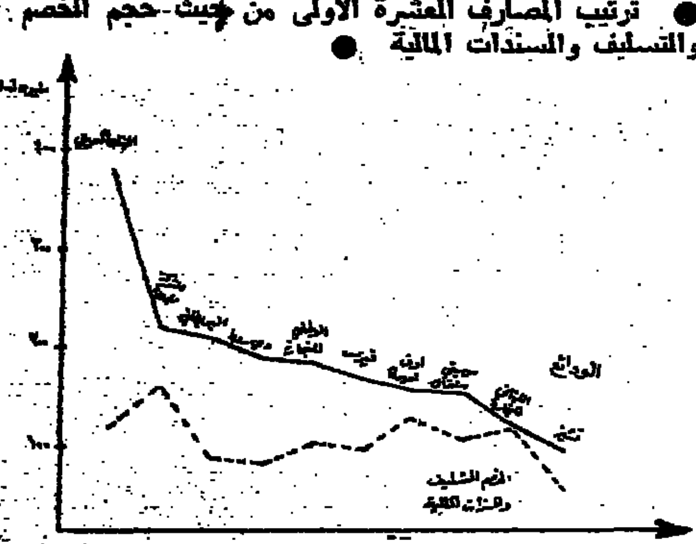
امريكية ٤٢٩،١ مليون
٢٢٩،٨ مليون
انكليزية ٢٤٩،٠ مليون
اجنبية مختلفة ٢٧٥،٤ مليون
عربية ٤٥٨،٢ مليون
لبنانية ومختلطة ١٣٨٢،٥ مليون

٧ مصارف بين ٥٠ و ١٠٠ مليون
١٠ مصارف بين ٢٥ و ٥٠ مليون
٣٩ مصرفا اقل من ٢٥ مليون
١٩ مصرف مختلف
٩ مصارف اكثر من ١٠٠ مليون

● توزع الودائع بين مصارف لبنان في ٣١—١٢—١٩٦٨ الى اليمين ، حسب تركز الودائع — الى اليسار ، حسب جنسيات المصارف ●



● ترتيب المصارف العشرة الاولى من حيث حجم الخصم والتسليف والسندات المالية ●



● ترتيب المصارف العشرة الاولى بالنسبة لحجم الصندوق والمصارف في ميزانياتها (السيولة) ●

في مواجهة « الدولار البيروتي »

الارتفاع الذي عادت اليه اسعار الدولار في اسواق بيروت في الاسبوع الماضي ، يذكر بالارتفاع الذي اصاب هذه الاسعار في اواخر ربيع العام الماضي ، عندما ارتفعت اسعار الفائدة في الاسواق العالمية وتفاعلت معها الازمة السياسية المحلية .

واذا كانت الظروف والاسباب التي ادت الى ارتفاع اسعار الدولار في سوق بيروت في الماضي ، قد عادت لتفرض نفسها مجددا بعد فترة تمكن خلالها مصرف لبنان من تخفيض الاسعار ، سواء بتدخله كبائع وشار في السوق المحلي ام بطلبه نسبة الـ ٥ بالمئة من الاحتياطي الالزامي بالعملة اللبنانية (ساعده على ذلك الهدوء النسبي الذي ساد جبهة النظام النقدي الدولي في الخريف الماضي) ... فان التساؤل عن امكان نجاح مصرف لبنان في خفض الاسعار المتسارعة بالارتفاع ، سيجد نفسه امام اجوبة سلبية لا تتعلق بقدرات المصرف المركزي وكفاءته ، بقدر ما تتعلق بكون الظروف العالمية والاسباب السياسية المحلية التي تقف وراء الارتفاع خارجة عن ارادة المصرف وقدراته .

واذا تمكن مصرف لبنان من التأثير في سوق « الدولار البيروتي » ضمن الظروف العالمية والسياسية المحلية ، فان تأثيره سيكون محدودا في العمق والزمان ، خاصة وان قدرة المصرف المركزي على زيادة نسبة الاحتياطي الالزامي ستكون هي نفسها محدودة جدا لانها ستنعكس بالانخفاض على حجم التسليفات التي تقدمها المصارف للسوق المحلية في وقت تشكو فيه مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني من النقص في حجم التسليف الحالي ومن امتناع المصارف العاملة في لبنان وخاصة الاجنبية منها (وبنوع اخص الاميركية) عن امداد المشاريع والمؤسسات الوطنية بالحد الادنى من حاجاتها رغم الضمانات الوافية التي تقدمها هذه المؤسسات مقابل التسليف او الخصم الذي تطلبه .

واذا كان هذا الواقع يحمل فوائد معينة للمصارف الاجنبية اولا (وتكرارا الاميركية بنوع خاص) وللمضاربين على الدولار في السوق البيروتي ثانيا ، فان الذين وظفوا مدخراتهم او بعض فوائضهم النقدية بالدولار طمعا « بالمركز القوي » الذي يتمتع به في النظام النقدي الدولي .. خاصة بعد تدهور اسعار الذهب الى المستوى الرسمي (٣٥ دولارا للاونصة) يجب ان لا يطمئنوا كثيرا الى سلامة هذه التوظيفات في المدى البعيد .

واذا كانت الاسباب السياسية المحلية ، والازمة العامة التي تعيشها المنطقة العربية ستسهم بابقاء امكانات التوظيف المحلية والاقليمية على حالها (خاصة في غياب سياسة حكومية ملائمة) فان الوضع الحقيقي للدولار في ظل النظام النقدي الدولي قد يحمل مفاجآت مختلفة لا تغيب عن اذهان المراقبين الاقتصاديين الدوليين .

فالواقع ان الدولار مريض .. وان مرضه شديد !

وليس غريبا القول ان وضع الدولار هو السبب في كل الازمات العميقة التي يتعرض لها النظام النقدي الدولي الراهن . واذا كان من الممكن بالنسبة للاميركان الذين يسيطرون على هذا النظام اخفاء حقائق الاشياء فترة من الزمن ، فلن يكون بامكانهم ابقاء هذه الحقائق مخفية وقتا طويلا .

ومرض الدولار الذي يجعل من النظام النقدي الدولي الحالي نظاما معرضا دائما للاهتزاز والازمات والعطب السريع يتجلى في الوقائع التالية :

اولا : ان السبب العميق يتجلى في اوضاع سياسة التسليف وفي التضخم الذي تعاني منه الولايات المتحدة الاميركية والذي عجزت في الماضي ، وتعجز حاليا عن القضاء عليه او حتى التخفيف من حدته رغم كل التدابير المتخذة .

ثانيا : ان القوة الشرائية للدولار آخذة في الهبوط بصورة دائمة ومستمرة . والثقة بالدولار داخل الولايات المتحدة الاميركية اقل بكثير مما هي عليه خارجها .

ثالثا : ان ميزان المدفوعات الاميركي يعاني من عجز مستمر ، ويقدر العجز الذي عانى منه في سنة ١٩٦٩ بـ ١٠ مليارات دولار ، اي بمعدل اعلى من اي سنة سابقة منذ بدء العجز في السنوات الماضية

رابعا : ان الاحتياطي الاميركي من الذهب قليل جدا اذا ما قيس بالحاجات الراهنة للولايات المتحدة الاميركية وبحاجاتها لسداد دينها القصير الاجل (٣٠ مليار دولار) للبلاد الاجنبية . وجميع الاقتصاديين ينتظرون الوقت الذي تضطر فيه الولايات المتحدة (ومعها العواصم المالية العالمية) الى خفض اسعار الفائدة وتضطر فيه البنوك الاميركية الى سداد القروض القصيرة الاجل من الدولارات التي اقترضتها منذ مطلع السنة السابقة من خارج الولايات المتحدة .

خامسا : ان العمل بنظام حقوق السحب الخاصة منذ اول كانون الثاني الحالي ليس فقط لن يزيد من حجم الذهب النقدي ، ولكنه سيزيد ايضا من معدلات التضخم مما سيكون له تأثير سلبي على السيولة الحقيقية للنظام النقدي الدولي .

سادسا : ان اغلب الاقتصاديين الدوليين يعتقدون اعتقادا جازما ان السعر الراهن للدولار اعلى من سعره الحقيقي بالنسبة لكافة العملات الاجنبية ومن باب اولى بالنسبة للذهب .. وانه لن يطول الوقت الذي ستبرز فيه المطالبة بالحاح ، بتخفيض سعر الدولار الى مستوى واقعي ومعقول .

سابعا : ان الخبراء الدوليين متفقون على ان سنتي ١٩٧٠ — ١٩٧١ ستشهدان معدلات تضخم نقدية متزايدة ، تحمل معها كل النتائج التي تقود الى ما يشبه الكارثة الاقتصادية المتفاوتة الاهمية . وقلائل هم الخبراء الذين يعتقدون ان بامكان الحكومات (وفي طليعتها الحكومة الاميركية) ان تتمتع بالقدرات والكفاءات اللازمة لحفظ التوازن الاقتصادي في بلادها دون التعرض لمخاطر التضخم او لمساوىء الانكماش ، او دون اللجوء الى تدابير واجراءات رقابية تتناول اول ما تتناول رقابة القطع . وحتى هؤلاء القلائل يتفقون مع الاكثرية على ان واقع التضخم المالي في الولايات المتحدة المصحوب بانخفاض اسعار الاسهم وبارتفاع اسعار الفائدة وبنقص في معدلات ارباح الشركات ، سيقود الولايات المتحدة الاميركية الى ازمة انكماش قوية ، خاصة وان السيولة الحقيقية للبنوك والشركات الصناعية غير كافية وان اي توسع في سياسة التسليف لن يؤدي الغرض منه .

ان هذه الوقائع ، مضافا اليها اعتقاد الاقتصاديين الدوليين بقدرة الذهب على المحافظة على سعره الرسمي ، واعتقاد بعضهم (بالاستناد الى هذه الوقائع) بامكان عودة سعر الذهب نفسه الى الارتفاع بعد فترة معينة (الا اذا تمكنت اميركا من اعادة التوازن الى ميزان مدفوعاتها ، الامر الذي ليس هناك اية بادرة حول امكانياته)... ان هذه الوقائع جميعا كفيلة بابراز مظاهر المرض الشديد الذي يعاني منه الدولار فعليا ، والذي يبدو ان ارتفاع اسعاره في بيروت ليس الا ورما مؤقتا .

كريم خليل

اتفاقات التعاون الاقتصادي بين ج.ع.م. والدول الاخرى
توسيع الصادرات السلعية الى تركيا وغينيا واسبانيا
مد السودان بالخبرات المصرية في قطاعات الصناعة والتعدين

القاهرة — من مكتب الانوار

احالت الجهات المختصة في ج.ع.م على مجلس الامة عددا من اتفاقيات التعاون الاقتصادي والاتفاقيات التجارية بين العربية المتحدة وبين عدد من الدول العربية والاجنبية .

وقد بحث المجلس عددا من هذه الاتفاقيات واقرها ويواصل هذا الاسبوع دراسة باقي الاتفاقيات تمهيدا لاقرارها .

اتفاقية مع سوريا

ومن بين هذه الاتفاقيات المعروضة على المجلس .. اتفاق بتنظيم التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين حكومة ج.ع.م وحكومة الجمهورية العربية السورية ، وقد تضمن احكاما من اهمها :

● ان يتخذ الطرفان المتعاقدان الاجراءات اللازمة لتشجيع وتسهيل استمرار تنمية تبادل السلع ، كما يعمل الطرفان المتعاقدان على تحقيق التوازن التجاري بينهما وان تعفى الرسوم الجمركية وغيرها من الرسوم الاضافية المفروضة على استيراد السلع التي يكون منشؤها احد بلدي الطرفين والتي يستوردها الطرف الاخر باستثناء جميع انواع التبغ الخام ومنتجاته .

● وان يعمل كل من الطرفين المتعاقدين على الاشتراك في المعارض والاسواق الدولية التي تقام لدى الطرف الاخر . كما يسمح كل منهما للطرف الاخر باقامة المعارض الدائمة والمؤقتة على ارضه ويقدم له التسهيلات اللازمة لتحقيق ذلك .

● وان يشجع كل من الطرفين المتعاقدين السياحة بين الدولتين بتيسير اجراءات السفر وتشجيع الرحلات والسياحة الجماعية واتخاذ كل ما من شأنه زيادة حركة السياحة بين الدولتين .

وان تشكل لجنة مشتركة من ممثلي الطرفين المتعاقدين تجتمع سنويا بالتناوب في كل من القاهرة ودمشق وتكون مهمتها الاشراف على تنفيذ هذا الاتفاق واقتراح التعديلات والاضافات التي يرى ادخالها على قوائم السلع .

وقد جاء في مقدمة بروتوكول الاتفاق :

ان حكومة ج.ع.م والحكومة السورية تقديرا منهما لمقتضيات هذه المرحلة التاريخية الحاسمة التي تمر بها الامة العربية وايمانا منهما بالقدرة الهائلة التي يمكن ان يسهم بها التكاتف الاقتصادي بين الدول العربية في تحقيق اهداف الشعب العربي في المنعة والنصر ، وتمشيا مع احكام اتفاقية الوحدة الاقتصادية والسوق العربية المشتركة واستهدافا لتنمية العلاقات الاقتصادية بين القطرين الشقيقين وتوطيدها على الاسس التي تحقق مصالحهما المشتركة في التنمية والتطور الاقتصادي في كل منهما .

وقد وافق الطرفان على ان تصدر ج.ع.م الى سوريا ما قيمته مليون و ٦١٥ الف جنيه استرليني من المنتجات الزراعية والمواد الغذائية منها :

الارز (٩٠٠ الف جنيه استرليني) والبطاطس (١٥٠ الف جنيه استرليني) معلبات وخضروات (١٠٠ الف جنيه) ملح (١٠٠ الف) وتقاوى منتجات زراعية (٢٥ الف) وعلى ان تصدر ايضا قطنا وغزلا ومنسوجات وملابس جاهزة قيمتها مليون و ٦٣٠ الف جنيه . وما قيمته مليون و ٤٤٠ الف جنيه استرليني من السلع الصناعية والهندسية والكهربائية منها ٥٤٠ الف جنيه اوتوبيسات ومقطورات وقطع غيار و ١٠٠ الف جنيه سيارات اخرى .

كما اتفق ايضا على ان تصدر ج.ع.م ما قيمته ٢٨٢ الف جنيه استرليني من السلع والادوات المعدنية • ومن الادوية والكيماويات والمركبات العضوية وغير العضوية ما قيمته ٢ مليون و ٨٤١ الف جنيه استرليني منها ٥٠٠ الف جنيه للادوية ومليون جنيه من الاسمدة والمخصبات والمبيدات الحشرية . ومليون جنيه اخرى للاسمنت .

ويبلغ مجموع هذه الصفقات ٨٤٤٠٠٠٠ جنيه استرليني .

كما اتفق الطرفان على أن تصدر الجمهورية السورية الى ج.ع.م بنفس القيمة (٨ مليون و ٤٠٠ الف جنيه استرليني) منتجات زراعية ومواد غذائية وصوف وقطن وغزل ومنسوجات وسلع اخرى متنوعة .

اتفاقية مع السودان

وامام مجلس الامة في ج.ع.م ايضا بروتوكول مباحثات التعاون الصناعي والفني بين حكومة ج.ع.م وحكومة جمهورية السودان ويتضمن احكاما اهمها :

ان يقدم كل من الجانبين في حدود امكانياته الى الجانب الاخر — بناء على طلب — معونات تبادل الخبراء في مجالات الصناعة والثروة المعدنية ، وان تقدم ج.ع.م بعثات صناعية ومنحا دراسية لجمهورية السودان . وان تمد العربية المتحدة جمهورية السودان بالحرفيين والعمال والعمال الفنيين في المجالات التي تحددها جمهورية السودان وذلك بهدف تدريب السودانيين ورفع كفايتهم الانتاجية . كما تمد ج.ع.م السودان بالاخصائيين والموظفين الذين يحتاج اليهم السودان في ميدان الصناعة والثروة المعدنية . كما اتفق على تبادل زيارات الحرفيين واصحاب الصناعات الصغيرة والكبيرة والمسؤولين عنها في البلدين وذلك بهدف تبادل الخبرات ، كما اتفق على تبادل المعلومات والدراسات والابحاث والمواصفات واللوائح والتشريعات والاحصاءات الصناعية وان يعمل الجانبان على تيسير تبادل الخدمات والسلع الوسيطة ونصف المصنعة تلبية لاحتياجات الصناعة في كلا البلدين وتحقيقا للانتفاع الامثل بمواردهما وامكانياتهما الطبيعية والصناعية . وان يعمل الجانبان على تهيئة الظروف واتخاذ الاجراءات المناسبة لتشجيع الاستثمار وتوفير الخبرات المتكاملة في مجالات الصناعات الحرفية والصغيرة بما يحقق تطوير وتنمية تلك الصناعات ورفع كفاءاتها والنهوض بكفاية المشتغلين بها . وان يعمل الجانبان ايضا على تنسيق وتوحيد جهودهما في المنظمات العالمية والاقليمية المهتمة بالصناعة ، كما يعمل الجانبان ايضا على تنسيق برامج التصنيع في كلا البلدين ، ووفق ما تمليه ظروف كل منهما بهدف التناسق والتكامل الصناعي بين البلدين .

واتفق الطرفان كذلك ، على ان تنشأ لجنة مشتركة للتعاون الصناعي والفني تكون مهمتها دراسة التدابير والوسائل التي تهدف الى تشجيع وتوسيع التعاون والتكامل بينهما ، ويكون من اختصاصها ، وضع برنامج سنوي يحدد مجالات التعاون الصناعي والفني ومتابعة تنفيذ البرامج السنوية ، ودراسة واختيار المشروعات الصناعية والتعدينية التي يمكن التنسيق او التكامل او الاشتراك في تنفيذها .

هذا ، وقد تقدم الجانب السوداني باحتياجاته من الخبراء المصريين في مجالات الصناعة والثروة المعدنية وما يتعلق بها من تخصصات ، وفي مجال تدريب السودانيين ورفع كفايتهم الانتاجية ، وفي مجال تنظيم الزيارات السنوية للحرفيين ، كما تم الاتفاق ايضا على شروط خدمة الخبراء المصريين في جمهورية السودان .

تسهيلات ائتمانية جديدة

وبحث مجلس الامة ايضا ما تم التوصل اليه اخيرا بين ممثل حكومة اليابان وحكومة ج.ع.م بشأن اعادة جدولة الديون التجارية المستحقة على المدنيين المقيمين في العربية المتحدة وذلك بهدف توثيق العلاقة بين البلدين ، وتقدر القيمة الاجمالية للاصول التي ستعاد جدولتها فترات سدادها ١٨٠٢٣٤٣٠٠٠ دولار امركي يسدد على ٢٠ قسطا خلال خمس سنوات اعتبارا من عام ١٩٧٠ .

وقد تعهدت الحكومة اليابانية بتقديم تسهيلات ائتمانية جديدة للمصدرين اليابانيين تتيح لهم تقديم تسهيلات متوسطة الاجل للعربية المتحدة في حدود الديون الاصلية المسددة طبقا للاتفاق .

هذا وقد طلب سفير اليابان في القاهرة أن يسافر مندوبون عن البنك المركزي والتعاون الاقتصادي في ج.ع.م الى طوكيو في اقرب فرصة للاتفاق مع البنوك اليابانية على الترتيبات التنفيذية .

الاتفاق مع غينيا

كما يعرض على مجلس الامة اتفاق التبادل السلعي بين حكومة ج.ع.م وحكومة غينيا .وقد تضمن احكاما من بينها .. أن يتعهد الطرفان المتعاقدان على ان يتم تبادل السلع بينهما فتصدر ج.ع.م الى غينيا ما قيمته مليون و ٦٠٠ الف دولار امركي من الاقمشة والملح والمواد الغذائية والمستحضرات الطبية والاسمنت والثلاجات والاسمدة ومنتجات اخرى .. وان تصدر غينيا الى ج.ع.م بنفس القيمة حاصلات زراعية وخامات معدنية وجلود ومنتجات اخرى .

كما يتضمن الاتفاق ان تمنح كل منهما الاخرى تسهيلات مصرفية في حدود مليون دولار امركي حساب للشركات المتخصصة في كلا البلدين لاجراء المدفوعات الخاصة بالعمليات التجارية . وعلى أن تمنح كلا منهما الاخرى تسهيلات مصرفية في حدود ٥٠٠ الف دولار امركي حساب لاجراء المدفوعات غير المنظورة .

الاتفاق مع تركيا

كما يعرض على مجلس الامة اتفاق التجارة بين حكومة ج.ع.م والحكومة التركية واهم احكامه :

ان تم توقيع عقد لتصدر ج.ع.م اسمنت بقيمة اجمالية قدرها ٢٤٤٠٠٠٠ دولار ، وكتل وقطاعات حديد بما قيمته ١٤١٠٠٠٠ دولار والذي قيمته ٧٢٠ الف دولار .

كما يتضمن الاتفاق موافقة الجانب التركي على زيادة التسهيلات الائتمانية الحالي الى ٢٤٥٠٠٠٠ دولار . كما وافق ايضا على منح تسهيلات اخرى للعربية المتحدة تخصص لشراء دخان وسوق يجري الاتفاق من البلدين على شروط هذه التسهيلات .

اتفاق تجاري مع كوبا

ويعرض على المجلس ايضا اتفاق تجاري طويل الاجل بين ج.ع.م وكوبا . واتفاق اخر بين الدولتين للمدفوعات .

كما سيعرض على مجلس الامة البروتوكول الثالث لاتفاق التجارة والتعاون الاقتصادي طويل الاجل بين ج.ع.م واسبانيا وتقضي بأن تصدر ج.ع.م لاسبانيا صفقة قطن قيمتها ١٦ مليون دولار وصفقة بترول خام قيمتها ٥ ملايين دولار الى جانب سلع اخرى .

كما اتفق الجانبان على زيادة حصة الصادرات المصرية بمقدار ١٤٥ مليون دولار لتصل مجموعها الى ٤٤٥ مليون دولار . وفي ضوء ما تشير اليه الاتفاقية فان صادرات ج.ع.م الى اسبانيا المنتظر وصولها الى ٢٠٥٥ مليون دولار في نهاية يونيو (حزيران) ١٩٧٠ .

كما اتفق الطرفان على استخدام المتحصلات من اجمال قيمة الصادرات العربية على النحو التالي :

١٥٠٨٣٣٠٣٣٤ دولار مبيعات سلع نقدية تستوردها ج.ع.م من اسبانيا ٦٠٠٠٠٠٠ دولار لمواجهة مقدم الثمن والاقساط الجديدة والسابقة المستحقة خلال السنة الثالثة من الاتفاق طويل الاجل .

٣٠٦٦٦٠٦٦٦ دولار لمواجهة القسط الثالث السنوي من الرصيد المجمد .

ناقلات :

٤٠٠،٠٠٠ طن

بدأ مسفن « ايشيكاواجيما — هاريما » الياباني ، عام ١٩٧٢ ، بناء ناقلة نفط عملاقة حمولتها الساكنة ٤٠٠٠٠٠ طن ، لحساب الشركة البريطانية « غلوبتيك تانكرز » ، وان كانت الناقلة ستكون مؤجرة باستمرار لشركة طوكيو تانكر لاستخدامها في رحلات الشحن بين الخليج العربي واليابان .

والمعروف أن اكبر الناقلات الراهنة هي من فئة ٣١٢٠٠٠ طن ، وان هناك ناقلة واحدة حمولتها الساكنة ٣٧٠٠٠٠ طن يتم صنعها الان في اليابان .

سوناطراك :

اول بئر بحرية

ستبدأ شركة البترول الوطنية الجزائرية (سوناطراك) في حفر اول بئر بترولية لها في المناطق البحرية في خليج ارزو شرق اوران . وقد تم اكتشاف قباب من الملح في منتصف الخليج مما يدل على احتمال وجود البترول في هذه المنطقة .

وقدامت شركة البترول الجزائرية خلال شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي اعمال المسح الجيوفيزيقي والذي تم بالتعاقد مع احدى الشركات الاميركية بواسطة سفينة الاستكشاف (اكوريوس) . ومن المتوقع ان يصل قريبا الى خليج ارزو جهاز الحفر المائي لمباشرة عمليات الحفر .

ومن الجدير بالذكر ان الجزائر تبذل جهودا كبيرة منذ سنتين لزيادة حجم احتياطيها البالغ حاليا ٧،٤٢٥ مليون برميل من البترول و ١٤٠٠ الف بليون قدم مكعب من الغاز . وكان انتاج الجزائر عام ١٩٦٨ قد بلغ بالاضافة الى ٩١٤ الف برميل بترول يوميا صدرت منها ٧٨٠ الف برميل يوميا . ٣٤٢ بليون قدم مكعب من الغاز صدر منها نحو ١٢٦ بليون متر مكعب .

ابو ظبي :

غاز لليابان

تجري في طوكيو مفاوضات بين شركات من ثلاث دول لنقل الغاز الطبيعي من ابو ظبي الى اليابان لاستخدامه في انتاج الطاقة الكهربائية وقالت شركة بريدجستون للغاز المائع وهي شركة يابانية لاستيراد الغاز الطبيعي ، انها تجري مفاوضات بهذا الصدد مع شركة ميتسوي اليابانية وشركة النفط البريطانية بصدد تنظيم مشروعين مشتركين احدهما لتحويل الغاز الطبيعي الى سائل والثاني لنقله وتوزيعه .

غرفة تجارة وصناعة الكويت تحلل أسباب ازمة الركود الاقتصادي

انعدام التخطيط المسبق وقانون الاقامة يخلقان انكماشا ظاهرا

من مظاهر الازمة — انخفاض واسع في قطاعات التجارة والعمران والنقل

الغرفة تضع الخطوط الرئيسية لبرنامج الانماء والتخطيط المناسب

الكويت — من مراسل« الانوار » خالد قطمة :

نشرت غرفة تجارة وصناعة الكويت دراسة تحليلية مطولةعن « الركود الاقتصادي في الكويت : اسبابه وحلوله »وتقع الدراسة في ١٧ صفحةمن الحجم الكبير ، وقد ارفق بها ٧ جداول احصائية عـن مختلف اوجه النشاط الاقتصادي في الكويت في قطاعات العمران والاسكان والتجارة والنقل الداخلي وحركة السفر من والى الكويت .

وقد جاءت دراسة غرفة تجارة وصناعة الكويت انعكاسا لتحسس الغرفة بمسؤولياتها وشعورها بواجباتها تجاه الظروف السلبية التي يمر بها النشاط الاقتصادي الكويتي في المرحلة الراهنة . واستندت الغرفة في الدراسة التي نشرتها الى ركيزتين :

ولى ، دراسة شاملة
زة لاسباب الازمة الاقتصادية
لها بادرت اليها الغرفة
قاد الى ما توفر لديها من
قيات ومعلومات جمعتها من
كاك اليومي المباشر بالاسواق.
الثانية ، ندوة عقدتها الغرفة
واخر شهر تشرين الثاني
ي بحضور اثنين وسبعين تاجرا
راعيا يمثلون كل الفعاليات
صادية ، تداول الحاضرون
ها كل من الزاوية التي يعمل
الكساد الذي تعاني منه
اعات الاقتصادية المختلفة .

مظاهر الكساد

ي المقدمة التي اوردتها
ستها التحليلية ، اوردت
فة ٦ مظاهر للكساد كما يلي:
— انخفضت المساحات المعدة
خلال الاشهر العشرة الاولى
عام ١٩٦٩ بمقدار ١٨٨٤٢١٠
مربعا او بنسبة ١٠ بالمئة من
حات الفترة المقابلة من عام
١ ، مع العلم بان هذه
احات كانت تتزايد خلال
وات الاربع الاخيرة بمعدل
ي قدره ٢٣ بالمئة .
— يوجد في الكويت ٣٤٤٠٠
فارغة و ١٤٣٦٠ دكانا في
ة .
— لم تزد مستوردات الكويت
١٩٦٨ الا بنسبة ٣ بالمئة
في الواقع ازدياد سعر
لع واجور الشحن ولا تدل
زيادة حجم المستوردات . في
ان معدل تزايد المستوردات
ثلاث سنوات الاخيرة كان
ح بين ١٤٤٥ و ٢٨ بالمئة
متوسط التزايد العام في
توردات خلال السنوات العشر
١٩٦٨ كان حوالي ١٠
سنويا . ومن المتوقع انخفاض
توردات في عام ١٩٦٩ عن هذا
نوي .
— انخفض عدد القادمين الى
ت خلال الاشهر الثمانية
ى من عام ١٩٦٩ بمقدار
١١٧٤ شخصا او بنسبة
بالمئة عن الرقم المماثل في عام
١ علما بان عدد القادمين خلال
وات الخمس الاخيرة سجل
، تزايد وسطي قدره ٤٠ بالمئة
يا .
— انخفض عدد الركاب على
ات جميع شركات الطيران
لة في الكويت في ١٠ — ٤ — ٦٩
٣١ — ١٠ — ١٩٦٩ بنسبة
بالمئة على الخطوط مع البلدان
بية و ٤٥ بالمئة على الخطوط
البحرين وبريطانيا .
— من اول مايو وحتى نهاية
بر عام ١٩٦٩ هبط عدد ركاب
ات شركة المواصلات الكويتية
ل شهري قدره ٢٧٢٤٣٩٦
ا .
ن هذه الارقام لا تبين فقط ان
ت تعيش اجواء اقتصادية
ة للاجواء التي سبقت ازمتي
لد التجاري عامي ١٩٦١ و٩٦٥
ي تذهب في مدلولاتها للتاكيد
ان الركود الحالي قد تجاوز
تين السابقتين اشواطا بعيدة
الحدة والتاثير السلبي العميق،
ليمكن القول ان الازمتين
ليستا الا تقلصا نسبيا
تا في النشاط الاقتصادي في
ان الركود الحالي يحمل ،
ف الشديد ، كل مقومات
اهر التزايد والاستمرار اذا لم
ج بالسرعة المطلوبة ، ومن
قد ان الكويت بمعطياتها
صادية الراهنة قد وصلت
ى الاشباع بعد الفورة
تصادية السريعة التي رافقت
ة ما بعد النفط .

ما الاقسام الاخرى من الدراسة
تضمنت عرضا شاملا للعوامل
تصادية وغير الاقتصادية التي
بت بالكساد القائم .. وتضمن
سم الاخير من الدراسة عرضا
ول المختلفة التي ترتأيها الغرفة
وض بالاقتصاد الكويتي من
وة التي وقع فيها ، تحفظ
توازنه الدائم .
نثبت فيما يلي قسمين من
راسة يتناول الاول منهما راي
فة في مدى تسبب فقدان
تخطيط المسبق في الازمة الراهنة
اول القسم الثاني الحلول
لقة التي ترتئيها الغرفة .

مثالب الازمة

اصبح وجود واتباع خطة
صادية شاملة ومفصلة لعدة
سنوات على الاقل ضرورة ملحة لمع الفعاليات الانتاجية حدا ادنى من الاستقرار المرتكز على المعرفة المسبقة . ولئن كان مثل هذا التخطيط اسلوبا حتميا في الدول النامية والمتقدمة على السواء ،فانه ياخذ اهمية اكبر في دولة الكويت يعتمدمستوىالعمل فيها اعتمادا كبيرا على النفقات العامة . ولقد ادى رسم سياسات الدولة لفترة سنة واحدة فقط وانتظار اقرار المشاريع كل عام الى تذبذبات ضارة بالاقتصاد الكويتي . واذا قصرنا كلامنا في التخطيط على الناحية الاقتصادية فقط (رغم ان مفهوم التخطيط اشمل من هذا بكثير) نجد ان الخطة يجب ان تشمل بالضرورة وتوضح بالتفصيل السياسات العامة التالية :

أ — السياسة السكانية

ونعني بذلك المعرفة المسبقة لحجم وطبيعة نمو القاعدة السكانية في الكويت . فقد بنيت معظم قطاعات وفعاليات الاقتصاد الكويتي على افتراض وجود قاعدة سكانية لا تقل عن ٦٠٠،٠٠٠ نسمة وقد تصل الى ٧٥٠،٠٠٠ نسمة ، وقد قدر معهد التخطيط الاقتصادي والاجتماعي عدد سكان الكويت في يناير ١٩٦٨ بـ ٦٣٣ الف نسمة فاذا استقر هذا الرقم وتزايدت الولادات ٢٧ بالمئة والوافدين ٢٣ بالمئة اي بنسبة ٥ بالمئة سنويا لاصبح الرقم حوالي ٧٠٠،٠٠٠ نسمة في عام ١٩٦٩ . ولذلك فان اي تقلص بالقاعدة السكانية يتبعه حتما انخفاض في الفعاليات التجارية والاقتصادية يزيد عن نسبة التناقص في عدد السكان ، بمعنى انه اذا تقلصت القاعدة السكانية بنسبة ١٠ بالمئة مثلا فان الفعاليات الاقتصادية تنخفض تلقائيا بنسبة ٢٠ بالمئة على وجه التقريب . ولتبيان اثر القاعدة السكانية على الاقتصاد الوطني نأخذ قطاع البناء الذي يعتبر واحدا من اهم قطاعات الكويت الاقتصادية ونستقرىء اثر الركود الحالي عليه فنجد ان المساحات المعدة للبناء تزايدت خلال الاعوام الاربعة الاخيرة بمعدل سنوي قدره ٢٣ بالمئة سنويا في حين ان هذه المساحات قد انخفضت خلال الاشهر العشرة الاولى من عام ١٩٦٩ بمقدار ١٨٨٤٢١٠ مترا مربعا عن المساحات المبنية في نفس الفترة من عام ١٩٦٨ . ولو قدرنا معدلا وسطيا لتكاليف المتر المربع ٣٠ دينارا ، لعلمنا أن قطاع الانشاءات نقص بمعدل ١٨٨٤٢١٠ × ٣٠ = ٥٦٤٤ مليون دينار كويتي وهذا يعني ان مستوى النشاط في قطاع البناء لم يخسر ١٠ بالمئة فقط من قوته بل وصلت الى ٣٢ بالمئة وهي نسبة الانخفاض مضافا اليها نسبة التزايد الضائعة . ومن المؤشرات الاخرى في هذا القطاع وجود ٣٤٤٠٠ شقة سكنية فارغة وهذا العدد سيتضاعف حتما عند انجاز الابنية قيد البناء حاليا . ويقدر العاملون في هذا القطاع ان سعر العقارات والاراضي قد انخفض بين ١٥ و ٢٠ بالمئة .

ان الحجم الاساسي للسكان ونسبة النمو المرغوب فيها من المعطيات الاساسية والبديهية التي لا يمكن بحال وضع خطة اقتصادية ناجحة قبل تحديدها بدقة . ومن المعتقد ان استمرار هذه الازمة لفترة اخرى من الزمن سيضطر قسما من الوافدين الى مغادرة الكويت نظرا لعدم توفر العمل الذي يغطي تكاليف اقامتهم .

ب — السياسة العمرانية

ان وجود خطة عمرانية تبين بوضوح مشاريع الدولة العمرانية والانشائية خلال خمس سنوات من ميزانيات تقديرية لنفقات كل مشروع ووصف تفصيلي لطبيعته ومكانه ، وتاريخ البدء فيه ، والجهة الرسمية المختصة بالاشراف عليه .. يساعد جميع العاملين في حقل البناء والمقاولات على رسم سياساتهم المالية والتوظيفية بدقة بحيث لا يكون لديهم طاقة عاطلة تارة ويعانون من ندرة اليد العاملة وازدحام العمل تارة اخرى . ولا حاجة للقول ان مثل هذه السياسة العمرانية المبنية على اساس علمي واقعي يجب ان تراعي ضرورة تنظيم طرح المشاريع العامة والمقاولات على مدار العام بدل حجبها مرة واحدة احيانا وطرحها دفعة واحدة بعد ذلك . كما يجب ان ترفق هذه السياسة بمبادىء عامة واضحة تراعى في كل مشروع نظرا لارتباطها بالمصلحة العامة، مثل ذلك : عدم ارساء المشروع على مقاول ما اذا كان السعر الذي تقدم به يقل عن التكاليف التقديرية بنسبة غير مقبولة او غير متعارف عليها دوليا اذ ثبت مرارا انه ليس من مصلحة احد اعطاء المشروع لمقاول خاسر لان في ذلك خسارة مزدوجة للمقاول والحكومة على السواء . وتكون خسارة الحكومة افدح لانها تستلم اعمالا دون المستوى المطلوب . ومثال هذه المبادىء العامة ايضا النص على ضرورة تسوية الخلافات التي تنشأ بين الوزارات المختلفة والمقاولين ضمن مدة محددة وباقصى سرعة ممكنة لان هذه المبالغ المتنازع عليها غالبا ما تشكل مبالغ ضخمة مجمدة .

ج — السياسة المالية

من المعروف ان الاقتصاد الكويتي ضيق القاعدة الانتاجية الى حد بعيد ، فالقطاع الزراعي شبه معدوم والقطاع الصناعي تنحصر امكاناته في الصناعات البتروكيماوية وبعض مواد البناء والصناعات الصغيرة ، كما ان قطاعالخدمات لا زال في خطواته الاولى ولما يشتد ساعده بعد . وهكذا تبقى التجارة المجال الرئيسي للقطاع الخاص ويبقى النفط العمود الفقري للاقتصاد الكويتي الحديث والمصدر الاول للثروة . وبما ان المصدر يقع بكامله في يد الدولة نجد ان الانفاق العام يلعب دورا رئيسيا في تحريك عجلة الاقتصاد الوطني وانعاش النشاط التجاري والعمراني وتدفع الميزانية العامة في الكويت ، وخاصة نفقات المشاريع الانشائية والاستملاكات العامة ، في الاسواق ، قوة شرائية كبيرة تعتبر المحرك الاول لكثير من القطاعات والاسواق . ولذلك فان اي تقلص بالانفاق العام سيكون له رد فعل انكماشي بمعدل مضاعف بمعنى انه اذا تقلص الانفاق الحكومي بنسبة ١٠ بالمئة مثلا فان تاثيره السلبي على الاسواق سيكون معادلا لهذه النسبة مضروبة بما يسمى « مضاعف الاستثمار » والذي يتراوح بين ٢ و ٣ في الكويت اي سيكون انخفاض النشاط التجاري بين ٢٠ بالمئة و ٣٠ بالمئة ولذلك يقترح ان تحرص الحكومة دائما على ثبات واستمرارية مستوى الانفاق العام بحيث يكون متقاربا على مدى السنين ولا يتزايد الابنسبة ما تقتضيه الظروف الاقتصادية البحتة وتزايد عدد السكان . ويؤكد البعض على اهمية هذه النقطة بالذات حين يقولون انه نتيجة عدم تنسيق صرف مبالغ الانفاق العام على السنوات المختلفة وفق خطة علمية مدروسة شهدت الكويت طفرة في طبيعية اوسع من طاقة الاقتصاد الكويتي على استيعابها مما نجم عنه هذه التارجحات الحادة بين الفورات والتقلص .

وهنا تود الغرفة ان تقف طويلا لتبين بمنتهى الصراحةوالوضوح انها عندما تتكلم عن الانفاق العام فهي لا تعني مطلقا ذلك النوع من الانفاق العقيم الذي يكتفي باعطاء المال للمواطنين عن طريق التثمين او زيادة الرواتب وتقرير المكافآت لاننا لا نريد ان تصبح بلادنا تكية ولا ان يعتاد ابناؤها على الاتكالية وانما نقصد بالانفاق العام ذلك الانفاق الاقتصادي الانتاجي والذي اجمع الاقتصاديون منذ جون مينارد كينز ونظريته في تحديد الدور الاقتصادي للدولة على انه افضل وسيلة مالية في يدها للمحافظة على اقتصاد متوازن ومعدل نمو مستمر .

لقد كان مبدأ الاقتصاد يقوم في السابق على فكرة ترك التنظيم الاقتصادي للتطور الطبيعي حسب عوامل السوق وتبدلات العرض والطلب ، دون ان يكون للدولة التي يقتصر دورها على السياسة والامن فقط اي مجال للتدخل في الحياة الاقتصادية . بيد ان ازمة الكساد العالمي في الثلاثينات والتي كانت تطيح بنظام الاقتصاد الحر كله قلبت هذا المفهوم راسا على عقب ليطلع علينا كينز بنظريته الشهيرة التي توضح دور الدولة في تخطيط الشؤون الاقتصادية او بالاحرى تفرض عليها هذا الواجب لتنظيم النمو وتجنب الهزات الشديدة . واعتبر كينز ان السياسة المالية هي الوسيلة الاولى والاهملتحقيق ذلك .فالحكومة بموجب نظريته ملتزمة اوقات الركود ، بزيادة انفاقها العام . وطرح المشاريع العامة وتسهيل التسليف وتخفيف الضرائب والقيود. كما انها ملزمة ، ابان الازدهار ، بقبض يدها بعض الشيء بتدابير مختلفة ... ولذلك نجد اليوم انه حتىالولايات المتحدة الاميركية ، اغنى دول العالم واوسعها قاعدة انتاجية ، تستخدم السياسة المالية لتحقيق اهدافها الاقتصادية فهي تطرح سندات حكومية اوقات الازدهار لتمتص القوة الشرائية الفائضة وتتجنب التضخم ، وتعود في اوقات الكساد ، فتضخ هذه المبالغ في السوق عن طريق تسديد السندات .. فضلا عن اساليب مالية اخرى وسياسات نقدية واقتصادية متكاملة .

وعلى سبيل المثال نذكر ان حجم الدين العام ، اي ما اقترضته حكومة الولايات المتحدة من شعبها لتنفقه على انعاش الاقتصاد والحفاظ على توازنه ونموه ، بلغ عام ١٩٦٨ (٣٤٧٥٧٨) مليون دولار ، ودفعت الحكومة مقابله فوائد بلغت ١٤٥٧٣ مليون دولار . وتمثل هذه الفوائد ٧٤٩ بالمئة من الميزانية الاتحادية . بل ان الدول المتطورة نفسها تعمد عند الضرورة الى الانفاق غير المجدي استثماريا كاعادة تعبيد طرق ما زالت جديدة ، وفتح شوارع غير ضرورية ، لمجرد القضاء على الركود . وفي دول اخرى كثيرة نجد الحكومة تنشىء الصناعات في سبيل تشغيل اليد العاملة فقط بل وتحرق المحصول للمحافظة على سعره وحماية المنتج والاقتصاد .

اذن فقد اصبح الانفاق العام على اسس مدروسة وتخطيط صحيح سياسة اقتصادية متبعة في كل البلدان الاخذة بالاقتصاد الحر وواحدا من اهم المبادىء التي تقوم عليها فكرة الحرية الاقتصادية في العصر الحديث .

ولئن كانت هذه هي الحال في الدول ذات القاعدة الانتاجية الواسعة والتي تملك قطاعات متكاملة زراعية وصناعية وتجارية ولتوفر امام القطاع الخاص فيها مجالات غنية كثيرة ، فان الانفاق العام يكتسب اهمية خاصة في الكويت يختلف اقتصادها اختلافا كليا عن اقتصاديات تلك الدول ، حيث تشكل ايرادات النفط ٩٤ بالمئة من دخل الدولة وتتمركز في يدها نسبة تزيد عن ٧٥ بالمئة من الدخل القومي ، وحيث لا يوجد قطاع زراعي يمكن التحدث عنه ولا تزال مساهمة الصناعة في الناتج القومي لا تتعدى ٤ بالمئة وليس امام القطاع الخاص سوى مجال التجارة والخدمات ومع هذا كله فالغرفة تؤكد انها لا تهدف من الانفاق مجرد الانفاق بل هي تطلب الانفاق العام ذا المردود الانتاجي الذي يوسع القاعدة الانتاجية في البلاد ويقلل من اعتماد اقتصادنا الوطني على مصدر وحيد ليصبح بالامكان في المستقبل تخفيف اعتماد القطاع الخاص على نفقات الدولة.

ان من الضرورة بمكان ، في هذا المجال ، ان تنوه الغرفة بضرورة ضغط النفقات الادارية والمصروفات غير الانتاجية لانها نفقات عقيمة لا جدوى لها ولا مردود ، شريطة ان يرصد الوفر الحاصل لتمويل مشاريع انشائية اقتصادية . وهذا لا يعني اطلاقا الاضرار بالعاملين في الادارة العامة اذ من الممكن تطبيق هذا تدريجيا وبشكل تمتص معه المشاريع الجديدة المهارات والايدي التي تاثرت بضغط النفقات الادارية .

ان تبني التخطيط المالي المنسق لا يمكن ان يحقق النجاح المطلوب الا ضمن اطار جديد من التدابير والنظم المالية العامة . نكتفي هنا بذكر اثنين منها : توقيت الميزانية ، وتخفيض النفقات الانشائية ، اذ يقترح اولا ، تغيير توقيت اقرار وتنفيذ ميزانية الدولة بحيث تعد في فترة الصيف ويبدأ العمل بها مع مطلع العام الميلادي لان تقديمها الى مجلس الامة في ابريل يعني ان يتم اقرارها في منتصف العام عندما يسافر الكثيرون وتصبح تكاليف المشاريع اكثر . كما يوصي ، ثانيا ، بالغاء التقليد المالي الذي اخذت به الكويت في اعتبار النفقات المالية لكل عام مستقلة عن الاعوام الاخرى وبالتالي انفاق جزء من مخصصات المشاريع وايقاف انفاق الباقي والتنفيذ حتى اقرار الميزانية الجديدة ، ومن الافضل اعطاء كل مشروع ميزانية كاملة محددة طوال مدة التنفيذ بشكل تجول فيه المبالغ التي لم تصرف في عام معين بصورة تلقائية الى اعتمادات نفس المشروع في العام التالي .

د — السياسة النقدية

لا يمكن للتخطيط الشامل ، الذي نعتبره في ان معا المخرج الوحيد من الازمة الحاضرة والحل الجذري في المدى الطويل ، لا يمكنه ان يكون متكاملا وفعالا الا بتوضيح الخطوط العامة للسياسة النقدية في البلاد . وفي هذا المجال نتطرق اولا الى ضرورة دراسة وتكييف سعر الفائدة بما ينسجم مع التطورات الاقتصادية العالمية والاوضاع السائدة في الاسواق المالية والنقدية العالمية . وذلك لان سعر الفائدة يعتبر واحدا من اهم المؤشرات الاقتصادية التيتعكس مباشرة وبوضوح الاوضاع الاقتصادية كما يمكن استخدامها بكفاية للتاثير بهذه الاوضاع ، ولهذا لا يمكن لسعر الفائدة الرسمي ان يكون ثابتا والا تعطلت وظيفته كمؤثر اقتصادي من جهة واحد الوسائل الفعالة لتحقيق الخطة . ان سعر الفائدة الرسمي يجب ان يحدد بين حين واخر على ضوء تاثيره على عمليات النقد المتداول وحركة رؤوس الاموال فضلا عن تاثيره على المستوى العام للاسعار . وعلينا ان لا نسقط من حسابنا في هذا المجال ضرورة العمل على تحقيق فكرة جعل الكويت مركزا ماليا لمنطقة الخليج العربي على الاقل ، خاصة وقد اثبت الدينار الكويتي استقراره ومتانته رغم عدم حالة الاستقرار التي ميزت اسواق العملات الاجنبية والبورصات العالمية في السنتين الماضيتين كما اصبح اول عملة غير اميركية او اوروبية تصدر بها سندات قرض على البنك الدولي . فالكويت بلد غير زراعي والصناعة فيه مهما توسعت ستبقى محدودة بندرة المواد الاولية وارتفاع تكاليف اليد العاملة وضيق السوق ، ولذلك سيبقى قطاع الخدمات حتى مدة طويلة المجال المأمول للتوسع خارج الحدود الاقليمية . ولا شك ان الخدمات المالية والمصرفية هي اهم فرع في هذا القطاع ، وان انشاء البنك المركزي سيساعد كثيرا على تحقيق تطور هذه الخدمات وتوسعها خاصة عند تطبيق بعض المبادىء الضرورية لهذا التطور كمبدأ سرية المصارف ومبدأ التخصص المصرفي ، ودائرة المخاطر المركزية ان للبنك المركزي في كل دولة دورا جسد خطير يجب ان يتزود البنك المركزي الكويتي بجميع المؤهلات والخبرات التي تمكنه من اداء دوره كي لا يتكرر في الكويت ما حل في بعض الدول عندما حيل بين البنك المركزي وممارسة صلاحياته بصورة انعكست اثارها الضارة على الاوضاع المصرفية والاقتصادية .

ان اقتصار البحث في التخطيط المطلوب على هذه الزوايا الاربع فقط هو من قبيل الالتزام بالحدود الاقتصادية لهذه الدراسة ولكن هذا لا يمنعنا من الاشارة الى ان التخطيط السليم يعني التنسيق الكامل بين الخطة الاقتصادية والخطط الاجتماعية والتربوية بحيث تتساوق جميعها وتتكامل في خدمة الاهداف العامة للدولة . والا ادى اهمال هذا التنسيق الى اختناقات غير متوقعة تعيق تنفيذ الخطة الاقتصادية وتحقيق اهدافها .

الحلول والتدابير المقترحة

تنبثق الحلول والتدابير التي تراها الغرفة ضرورية لتطويق ازمة الركود الحاضرة ومنع تكرارها في المستقبل من طبيعة العوامل والاسباب التي جرى تحليلها ودراستها . بل ان بعض هذه العوامل يفرض الحل من ذاته دون حاجة لايضاح وتفصيل كما راينا . ومع ذلك يهمنا هنا ان نلخص المقترحات مصنفة حسب النشاط الاقتصادي او الفعالية التجارية التي ترتبط بها بصورة رئيسية علما بان هذا التصنيف هو لمجرد تسهيل الدراسة والبحث العلمي ولا يعني ابدا ان ثمة انفصالا كاملا لكل مجموعة من المقترحات عن المجموعة الاخرى بل هي متكاملة بشكل يؤدي معه اهمال بعضها الى شل مفعول البعض الاخر ، كما ان الاسراع بتنفيذ بعض التدابير يساعد كثيرا في تسهيل ونجاح تنفيذ تدابير اخرى .

اولا — في مجال التخطيط الاقتصادي

اصدار خطة اقتصادية خمسية متكاملة تضع حدا لحالة عدم التوازن التي يعاني منها الاقتصاد الكويتي . وينبغي ان تتوفر في هذه الخطة متطلبات عديدة اهمها : وضوح الهدف ، قابلية التطبيق ، الواقعية العلمية والمرونة . ونظرة عميقة في بنيان الاقتصاد الكويتي تؤكد لنا ان هذه الخطة يجب ان تنطلق من اعتبار اساسي مفاده ان قطاع الخدمات هو المجال الاكثر رحابة للتوسع واستعدادا للنمو ، فطقس الكويت وتربتها الصحراوية تجعل من العبث التفكير بقطاع زراعي اصيل ومربح . كما ان قلة اليد العاملة وندرة المواد الاولية ، عدا النفط ، وصغر السوق المحلية الى جانب ارتفاع التكاليف لنقص الخبرة وانخفاض الانتاجية ... كل هذه العوامل تجعل امكانات نمو الصناعات غير البتروكيماوية، محدودة الى حد كبير ولا يؤمل ان تساهم في يوم من الايام بنسبة مرموقة من الدخل القومي . وهكذا يبقى قطاع الخدمات المجال الامثل لتوسع الاقتصاد الكويتي قاعدة انتاجية ومدى جغرافيا . وتاتي التجارة على راس فعاليات هذا القطاع باعتبارها كانت ولا تزال محور نشاط القطاع الخاص ومبادهته ، ولا شك ان موقع الكويت ونظامها الاقتصادي واصالة ابنائها في هذا الميدان تعتبر عوامل مثالية لنمو التجارة الثالثة وتجارة الترانزيت . وبعد التجارة تاتي خدمات النقل بشعابه الثلاث البر والبحر والجو ، مع تاكيد خاص على نقل النفط ، ثم تاتي الخدمات المصرفية على اختلافها وخدمات شركات التامين . ان قطاع الخدمات اقل القطاعات حاجة لليد العاملة واكثرها طلبا للتمويل النقدي الضخم ، ولا تتاثر فعالياته بالمناخ وصغر الرقعة فهو اذن مثالي للكويت .

ثانيا — في تجارة اعادة الصادر

١ — انشاء منطقة حرة تشمل كل الكويت او تحدد لها مساحة معينة وكافية . وتطبيق نظام استرجاع الرسوم الجمركية المدفوعة Drawback ريثما يتم ذلك .

٢ — التباحث مع الداخلية في امكانية منح رعايا الدول العربية والاجنبية حق دخول الكويت في حدود اسبوع واحد بدون اذن مسبق واصدار شهاداتعدم ممانعة صالحة لثلاثة اشهر بكفالة تاجر كويتي لعملائه في البلاد المجاورة والاجنبية الذين يترددون على الكويت للتسوق مرات عديدة في العام .

٣ — تخفيف تعقيدات وروتين اعادة التصدير واعادة النظر في القرار الاخير القاضي بزيادة رسوم الارضية والتفريغ .

٤ — تطوير الموانىء والانتقال للمطار الجديد باسرع مدة ممكنة ، والاخذ بنظام الترانزيت في الكويت ، والغاء رسوم الصادرات .

ثالثا — تشجيع الصناعة

١ — وضع سياسة صناعية محددة المعالم والاهداف بحيث يتضح للصناعيين مدى التزامالحكومة بتطبيق قانون الصناعة على الصناعات الوطنية الناشئة التي تستحق الدعم الحكومي المنصوص عنه في هذا القانون .

٢ — تشجيع الصناعات القابلة للنمو والصناعات التجميعية فضلا عن الصناعات المعتمدة بشكل او باخر على قطاع النفط ، على اسس علمية مدروسة وضمن الاطار العام لطبيعة اقتصاد الكويت والحرية التي يتمتع بها .

٣ — اعطاء المنتجات المحلية افضلية في المناقصات والمقاولات في حدود مواصفات مقبولة وزيادة محددة في الاسعار .

٤ — العمل السريع على تنسيق النمو الصناعي بين الكويت وامارات الخليج العربي على الاقل ان لم نقل بينها وبين جميع الدول العربية .

رابعا — في تنظيم الشركات المساهمة والمالية

١ — التفكير جديا واجراءالدراسة اللازمة تمهيدا لانشاء بورصة للاوراق المالية واسهم الشركات الوطنية في الكويت .

٢ — تنظيم تداول اسهم الشركات المساهمة بشكل يمنع اي تلاعب او فوضى ، والعمل على اصدار قانون يمنع تداول اسهم هذه الشركات الوطنية وتسجيل بيعها وشرائها الا بعد اصدار الميزانية الاولى للشركة .

٣ — بذل كل عناية في انتقاء وتعيين مجالس ادارات الشركات المساهمة والمختلطة من الاشخاص المعروفين بالكفاءة والخلق واختيار الرجل المناسب للمكان المناسب ، واشتراط ان يبذل الاعضاء كل جهد مستطاع ويكرسوا الوقت الكافي لادارة هذه الشركات .

٤ — الاسراع باقرار قانون شركات التامين لتنظيم هذا القطاع الهام .

٥ — مساعدة الشركات المساهمة الكبرى ، وخاصة العاملة في حقل الخدمات المالية والنقل .. على التوسع في في اعمالها خارج الكويت بشكل مضمون .

٦ — العمل على تشكيل لجنة من ذوي الاختصاص لوضع مشروع قانون تنظيم ومراقبة مهنة بيع وشراء الاسهم والاوراق المالية الاجنبية في الكويت .

خامسا — في قطاع المقاولات

١ — تنظيم طرح المشاريع العامة والمقاولات على مدار العاموالحرص على اصدار الميزانية في اول كل عام ميلادي .

٢ — عدم ارساء المشاريع على المقاولين الذين يتقدمون بسعر يقل عن الكلفة التقديرية للمشروع بنسبة تزيد عن المستوى المتعارف عليه دوليا .

٣ — مساعدة المقاولين الكويتيين على توسيع نشاطهم خارج الكويت وخاصة في الدول العربية .

سادسا — في قطاع العقارات والايجارات

١ — تخويل مخافر الشرطة في المناطق والاحياء حل خلافات المؤجرين مع المستاجرين وضمن الحقوق الواضحة في الادلة المقدمة .

٢ — هدم العقارات المستملكة وازالة العشيش لحل ازمة الشقق الفارغة .

سابعا — في التجارة بصورة عامة

١ — منع الجمع بين الوظيفة العامة والتجارة واعطاء الموظف التاجر مهلة ثمانية عشر شهرالتقرير رغبته في الانصراف للوظيفة او التفرغ للتجارة . وفي الحالة الاولى تكسب البلاد امتصاص هذا الفيض من التجار غير الكويتيين ، وفي الثانية تعود التجارة لابناء البلاد .

٢ — تعديل قانون الرخص والكفالات التجارية بموجب مشروع الغرفة .

٣ — تنظيم منح الرخص التجارية ضمن شروط محددة واضحة وبشكل لا يسمح باعطاء رخصة الا للكويتي الذي سيعمل فعلا بموجب الرخصة المطلوبة .

٤ — منع الوكلاء المتخصصين بالعمولة من الاستيراد المباشر لحسابهم او لشركاتهم او لشركائهم.

٥ — العمل بسرعة على اعادة الهيبة والاحترام للقواعد الجزائية في الامور التجارية ، وايقاع العقوبات الرادعة بكل من يسحب شيكا بلا رصيد او يمتنع عن دفع كمبيالة او سند بعد استحقاقه وتطبيق البروتستو والحجز القضائي بحق المماطلين في ايفاء ديونهموتنفيذ الاحكام القضائية الصادرة بهذا الشأن بصورة سريعة ومباشرة .

٦ — طمانة المقيمين العاملين في الكويت ببيان رسمي واضح ومحاسبة كل من يثير الاشاعات غير المسؤولة كي يعود هؤلاء الى حياتهم اليومية الاعتيادية خاصة وانهم قوة شرائية ضخمة في السوق الكويتية.

ثامنا — في بعض القطاعات التجارية المختلفة

١ — منع الباعة المتجولين والسيارات المتجولة وخاصة وسط المدن .

٢ — التاكد من ان اصحاب الحرف لا يتعاطون التجارة الىجانب مهنتهم .

٣ — منع فتح المحلات التجارية باستثناء المعارض والمكاتب التي يملكها فعليا صاحب الترخيص ،ومنع فتح الابواب على الطريق العام الا للمداخل والمعارض ، وكذلك منع التاجير بغرض الاسكان في المنطقة الصناعية .

٤ — تعتبر الجمعيات التعاونية احد افضل الاساليب الاقتصادية الحديثة الهادفة لخدمة المستهلك وتأمين حاجياته بالسرعة اللازمة وبالشكل والنوعية والاسعار المناسبة . ومن دواعي فخرالكويت فعلا ان الجمعيات التعاونية فيها قد اثبتت نجاحا رائعا من حيث الفكرة والتطبيق لم تحققه الجمعيات المماثلة في كثير من الدول التي يقوم اقتصادها اصلا على الفكرة التعاونية . وقد ادت هذه الجمعيات دورها على احسن ما يكون ، غير ان كثرتها في الاونة الاخيرة جعل من الضرورة بمكان اعادة تنظيم اساليب عملها بشكل يحقق اهدافها الاساسية التي انشئت من اجلها دون ان تتعدى الاختصاصات المحددة لها في قانونها .

٥ — الزام المقاولين الاجانب بشراء حاجياتهم من السوق المحلية اذا توفرت .

٦ — الزام شركات النفط بشراء حاجياتها من السوق المحلية ان توفرت وعدم الاصرار على الاستيراد من الخارج ولو كان ذلك عن طريق الوكيل .

واخيرا ، تود الغرفة ان تؤكد اهمية ازمة الركود الاقتصادي وخطورتها وانها قابلة للاستمرار والازدياد بكل نتائجها السلبية اذا لم تعمد الحكومة الموقرة بسرعة الى تطويق ذلك باتخاذ التدابير المقترحة . كما ان الازمة ستتكرر مرارا وتزداد مرارة اذا ما اكتفينا بالادوية المخدرة التي تسكن الالم ولا تقضي عليه حتى اذا ما ذهب مفعولها عاد الالم اكثر حدة . لذا تامل الغرفة تطبيق هذه الاجراءات والعمل على البدء بالتخطيط العلمي على جميع المستويات لانه الدواء الذي يقتلع الداء من جذوره .

بلغت مبادلات البورصة امس ٢٢٥سهما بقيمة ١٢٩٢٧ ليرة توزعت حول سهم كازينو لبنان الذي اقفل بـ ٧٤،٥٠ليرة بخسارة نصف ليرة .

الليرة السورية	٧٤،٦٠	الفرنك فرنساوي حوالة	٥٨،٨٠
الدينار الاردني	٨٦٢	الالف لير ايطالي	٥١٥
الليرة المصرية حوالة تجارية	٧٢٠	الفرنك السويسري حوالة	٧٥،٦٥
الدينار العراقي	٧٦٠	الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٥٧
الدينار الكويتي	٩٠٧	الكورون السويدي حوالة	٦٣،١٥
الريال السعودي	٧٢،٣٠	كورون دانمركي	٤٣،٨٠٠
دينار البحرين	٦٨٠	فلوران هولندي	٨٩،٣٥
الريال قطر ودبي	٦٨	الشلن النمساوي	١٢،٤٠
الليرة السودانية	٥٥٥	المارك الالماني	٨٨،١٠
الجنيه الليبي	٧٢٠	المارك الالماني حوالة	٨٨،٥٠
ريال ايراني	٤٤،٠٦	البيزيتا الاسبنيولية	٤،٥٤
الليرة التركية	٢٣،٥٥	الالف فرنك افريقي	١٠٩٧
الليرة القبرصية	٧٧٤	الكريزيرو البرازيلي	٥٥
الدراخما	٩،٨٥	البيزو الارجنتيني	٠،٨٠
الروبية الهندية	٢٨،٥٠	**اسعار الذهب**	
الدولار الاوسترالي	٢٥٧	الليرة العثمانية التجارية	٢٧٥٠
الليرة الاسترلينية	٧٨٢	الليرة العثمانية الرشادية	٤٦٥٠
الليرة الاسترلينية حوالة	٧٨٤،٥٠	الليرة الفرنساوية (نابليون)	٢٥٠٠
السترلنغ ارياتك	٧٧٩	الليرة الايرانية	٢٩٥٠
الدولار	٣٢٥،٥٠	الليرة الانكليزية	٣٣٧٥
الدولار حوالة	٣٢٦،٢٥	البيزوس المكسيكي	١٨٥٠٠
الفرنك فرنساوي	٥٥،٨٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٣٦٨٥٠٠

رست في مرفأ بيروت يومي الاحد والاثنين ١٢ باخرة افرغت ما حمولته ٩٠٤٥ طنا . وابحرت ١٣ باخرة شحنت ما حمولته ١٧٤٧ طنا . ومن المنتظر وصول البواخر التالية :

اسم الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة بالطن
الجزائر	ج.ع.م	الاسكندرية	٨٠ طنا و ٢٢٠ راكبا
كيروس	انكليزية	بنغازي	٨٦٠
كونكورديا كابو	نروجية	اللاذقية	٦٠٠
مانغوليا	دانمركية	البيرة	٤٤٠
جبل صنين	لبنانية	فينيسيا	٢٢٤
الامين	لبنانية	اللاذقية	٢٧٧
استقبال	تركية	استنبول	—

هكذا عن الأصل

هكذا استلم الاصل

الاقتصاد

الخطوة تثير اهتمام الاوساط الدولية باعتبارها أول استثمار بترولي مباشر خارج العراق

قالت النشرة الاقتصاديةالشرق الاوسط انها علمت منمصدر رسمي ان العراق ينوي الاشتراك الفعلي في تمويلمشروع خط الانابيب الاوروبيالشرقي المتوقع له ان يبدا بنقل خامات الشرق الاوسطالى اسواق يوغوسلافياوهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا عام ١٩٧٤ ، وان هذهي الحقيقة وراء الصيغةالعامة الواردة في البلاغالمشترك الصادر على اثر المحادثاتالعراقية التشيكوسلوفاكيةالاخيرة في براغ والتي تضمنت الاشارة الى اتفاق على التعاونبين البلدين بشأن بناء خطانابيب لنقل نفط العراق الى تشيكوسلوفاكيا .

وتقدر تكاليف مشروع خط الانابيب الاوروبي الشرقي بـ ٩٠ مليون دولار ، لم يزل النصيب الذي يعتزم العراق ان يسهم به منها غير معروف ، ولكن تحقيقه لهذه الفكرة سيكون حدثا ذا مغزى لانه يمثل اول استثمار نفطي مباشر للعراق خارج حدوده . وتقدر «عالم النفط» ان هدف الحكومة العراقية من وراء هذه الخطوط الهامة ، ان تضمن للعراق «منفذا مفتوحا على نصيب واف من سوق النفط في اوروبا الشرقية الباحثة لمستقبلها عن نفط من مصادر اخرى تضيفها الى المصدر السوفياتي المتضائل ، لقاء سلع وخدمات اكثرها صناعية»

وتنظر الاوساط البترولية الدولية الى هذا الامر باهتمام بالغ .. وهي ترى أن طاقة العراق على الوفاء في عقود المقايضة وما قد يلحق بها مثلها لن يكون موضع شك على الاطلاق . فبالاضافة الى حقل شمال الرميلة الذي ينتظر أن ينتج ابتداء من ١٩٧٢ بمعدل ١٠٠٠،٠٠٠ بي تصدر من ميناء الفاو ويستطاع فيما بعد زيادتها الى ٣٦٠،٠٠٠ بي متى انشئت فرضة بحرية عميقة ، هناك ستة حقول اخرى قابلة للاستثمار في الجنوب ومن المتفق عليه ان يقوم الاتحاد السوفياتي فيها بالتنقيب والاستثمار وهي حقول «نهر عمر» و «لحيس» و «راشي» و «الرتاوي» و «دجيلة» و «حلفاية» . وقد اعلن ناطق باسم شركة النفط الوطنية العراقية هذا الاسبوع «ان الخبراء السوفيات انجزوا وضع خطة خاصة لاستغلال ستة حقول في جنوب العراق» لا بد ان تكون هي نفسها

واضاف الناطق ان المسح الزلزالي للمنطقة سيبدا خلال الربع الاول من العام الحالي ، ثم تعقبه اجراءات الاستثمار . وهذا كله طبعا بالاضافة الى ما يبدو انه اكتشاف قامت به «ايراب الفرنسية» مؤخرا في «برزقان» .

وهذا النشاط الذي تبذله الهيئات البترولية الرسمية في العراق خارج الحدود وداخلها هو جزءمن برنامج واسع ضمن خطة التنمية الخمسية التي رصد للقطاع النفطي فيها ١٠٦ مليون دينار (٣٠٠ مليون دولار تقريبا) تضاف الى المخططات المرصدة لشركة النفط الوطنية العراقية وشركة المعادن الوطنية العراقية . ومن البنود الرئيسية التي تتضمنها الخطة في ميدان النفط والمعادن ما يلي :

ميناء مصفاة للنفط في البصرة تبلغ طاقتها ٧٠،٠٠٠ برميل يوميا ، ومصفاة ثانية في الموصل بطاقة ٣٠،٠٠٠ بي ، وتوسيع المصافي الحالية واضافة عدد من المستودعات البترولية ومحطات التعبئة في كافة انحاء العراق لكي تكون المنتجات البترولية المكررة في متناول المواطنين وخاصة ابناء العراق ، فضلا عن شركات بتروكيماوية سيكشف النقاب عن تفاصيلها فيما بعد .

تطوير الكبريت

مشروع تطوير احتياطي الكبريت الطبيعي في مشراق ، وهو من مسؤولية شركة المعادن الوطنية العراقية التي امنت بالفعل عددا من وحدات السكن المتنقلة يتسع لمائتي شخص . وقد ابتت مؤسسة «سنتروزاب» البولندية مسح موقع العمل ، وهي تعتزم البدء بالعمليات المباشرة في اوائل هذا العام . وبالاضافة الى ذلك فان شركة المعادن الوطنية العراقية قد قامت بدراسة عامة لسوق الكبريت العالمية وهي تستعد الان لانشاء مرافق خاصة في أم القصر الكبريت المقرر استخراجه ، كما تستعد للاتفاق على صفقات مع الجهات المرشحة لاستيرادالكبريت .

اسطول النقل

قررت شركة النقليات البحرية العراقية ابتياع عدد من ناقلات النفط . ومن المأمول ان تصبح الشركة قادرة على توفير الناقلات اللازمة لشحن خام شركة النفط الوطنية العراقية ابتداء من عام ١٩٧٢ .

- انشاء ١٥٠ محطة توزيع في مختلف المناطق العراقية النائية وبالذات في المناطق التي تحتوي على تجمعات زراعية .
- رفع كفاءة الاجهزة الفنية والادارية للوزارة والمصالح المرتبطة بها بغرض تحقيق الانتاجية القصوى وخلق ادارة كفوءة نزيهة تتمكن من الاشراف على الصناعة البترولية في العراق .

ومن المعروف ان مؤسسة «تكنو اكسبورت» التشيكية ، التي ستبني مصفاة البصرة بموجب اتفاق عقد بين الحكومتين العراقية والتشيكية في اوائل كانون الاول (ديسمبر) الماضي ، ستقدم الى العراق قرضين احدهما بمقدار ٢٧ مليون دولار لتغطية ثمن اجهزة التكرير ونفقات الخدمات التي تقدمها «تكنو اكسبورت» ، والثاني بقيمة ٥ ملايين دولار يستخدم في شراء الاجهزة الضرورية اللازمة من البلاد الاخرى . وسيسدد القرضين نفطا خاما .

اتفاقية « ايني » مع السوفيات وراء تباطؤ فرنسا في شراء الغاز السوفياتي

يبدو ان فرنسا لم تعدمستعجلة على توقيع عقد الغاز السوفياتي كما فعلت قبلها المانيا وايطاليا . وتقول« بتروليوم انتلجنس ويكلي »ان هذا الامر اصبح واضحا حين انهى مسؤولو الغاز الروسي محادثاتهم في باريس مع « غاز دو فرانس » دون ان يبحثوا حتى قضية الاسعارمع ان مباحثات الطرفين كانت قد تقدمت حين ذهب وفد من المؤسسة الفرنسية الى موسكووافق على ان تبدأ فرنسا استيراد الغاز السوفياتي عام ١٩٧٧ ، بكميات تتصاعد حتىتبلغ ٢،٥ مليار متر مكعب منالغاز سنويا عام ١٩٨٠ .

اما سبب التراجع الفرنسي فيبدو ، ببساطة ، انه كان الاقدام الايطالي ، ذلك ان الفرنسيين كانوا يجرون مفاوضاتهم على تصور ان الغاز السوفياتي سيأتيهم بالضرورة عبر المانيا الغربية . وكان هذا يزعجهم لان الانابيب الالمانية ، بحكم تصميم شبكتها ، كانت تستحمل الغاز مخففا بنحو ١٠ بالمئة (من حيث القيمة الحرارية) عن الغاز السوفياتي والفرنسي ، اما الان فقد اصبح في المستطاع معاودة التفاوض مع الايطاليين لاستيراد الغاز الروسي عن طريقهم . وهذا في الوقت نفسه يفترض تغيير خط سير الغاز الروسي داخل فرنسا نفسها ، ويفترض العودة الى حساب التكاليف من جديد قبل استئناف الحديث مع السوفيات في العام القادم .

هذا الى ان فرنسا ، في كل الاحوال ، ليست متلهفة حقا على الغاز لان لديها الموفور منه لسنوات عديدة قادمة ، سواء من مصادرها المحلية ، او من الغاز الهولندي ، او من الغاز المسيل الجزائري .

ولكن هناك مع ذلك ما يدفع الى التساؤل عما اذا كانت هناك اية صلة بين تراخي العزيمة الفرنسية عن التعاقد مع الاتحاد السوفياتي وبين اي « مشهيات » جانبية قد تفكر فرنسا بعرضها على الجزائر على صعيد الغاز الطبيعي خلال مفاوضاتها السرية الراهنة بشان اسعار الخام الجزائري ، لاسيما وان توسيع العلاقات بين البلدين في مجال الغاز الطبيعي قد يكون لمصلحتيهما كلتيهما بعد ان خسرت الجزائر ، بتعاقد « ايني » مع الاتحاد السوفياتي ، قدرا كبيرا من آمالها في بيع غازها للسوق الايطالية . وقد تكون الجزائر نفسها ، امام هذا الوضع الجديد ، هي التي اظهرت استعدادا للتساهل بشان اسعار غازها والنقد الذي تحسب به ، وهو تساهل لم تكن تبديه حتى الان .

من كل بئر خبر

الجزائر : لا خلاف مع ايني

تفيد معلومات وردت منالجزائر ، ان دراسة مشروع بناء انابيب لنقل الغاز تحت البحر بطاقة ٥ — ١٠ مليار متر مكعب في السنة ، ستستأنف مع شركة « سونمز » . وكانت هذه الشركة قد تشكلت في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ للقيام بالدراسات اللازمة لتسويق الغاز الطبيعي الجزائري في صقلية وايطاليا الجنوبية ونقله اليهما . وتضم مؤسسة سونمز كلا من مؤسسة النفط الوطنية الجزائرية (سوناطراك) بنسبة ٥٠ بالمئة ومؤسسة المعادن الصقلية بنسبة ٣٠ بالمئة ومؤسسة ايني الحكومية الايطالية ٢٠ بالمئة .

وتفيد هذه المعلومات ، انه خلافا لما ورد في بعض الصحف الفرنسية (لوموند خاصة) ليس هناك اية علاقة بين امداد السوق الايطالية بالغاز السوفياتي وبين اغلاق مكاتب سوناطراك في ميلانو .. ذلك ان اغلاق مكاتب الشركة الجزائرية قد جرى وفق سياسة ادارية جزائرية جديدة قررتبموجبها سوناطراك اغلاق كافة مكاتبها خارج الجزائر ، دون ان يكون لهذه السياسة الجديدة اي تأثير على علاقات سوناطراك بالمؤسسات البترولية والصناعية الاجنبية خارج الجزائر .

ج· ع· م·

تحسن الاسعار

تقول «بتروليوم انتلجنس ويكلي» ان الفرنسيين اصبحوا يعرضون خام حقل مرجان المصري في ايطاليا بسعر ١،٧٥ دولار للبرميل (سيف) من اجل عقود مدتها ثلاث سنوات بعد ان كانوا في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي يطلبون ١،٦٥ دولارا .

والمفهوم ان البائعين هم مجموعة وكالة التجارة المستقلة «ليبيا» التي كلفتها مجموعة « موتيبا » بيع خام مصري بقيمة ٧،٥ مليون دولار للحصول على قرض من اجل بناء خط انابيب الترانزيت « سوليد » المزمع انشاؤه .

سيناء : رد عنيف

اعلن المتحدث الرسمي باسم الجمهورية العربية المتحدة ، الدكتور احمد عصمت عبد المجيد ، انه من المؤكد ان الجمهورية العربية المتحدة لن تقف مكتوفة الايدي ، وسترد بشدة على كل محاولة اسرائيلية لاستغلال النفط في سيناء.

وكان الدكتور عبد المجيد يتحدث الى صحيفة « ايلفلوبو » الايطالية معلقا على ما ذكره رئيس شركة كينغ رسورسز كومباني من ان فرع « ميدبار » التابع للشركة بدأ عمليات التنقيب في صحراء سيناء نتيجة لاتفاقه مع الحكومة الاسرائيلية .

واشار المتحدث الرسمي الى ان ج ع م قد لفتت في الماضي انظار الولايات المتحدة وبريطانيا وكذا الى خطورة التنقيب في سيناء والعواقب الخطيرة التي يمكن ان تنشأ عنها .

حول مؤتمر الشركات العربية

وقع العراق ومصر وليبيا والجزائر اتفاقية خاصة للتعاون في مختلف ميادين القطاع البترولي . واعلن راديو بغداد ان الاتفاقية وقعت في العاصمة العراقية بعد انتهاء المؤتمر الذي دام ثلاثة ايام واشتركت فيه شركة النفط الوطنية العراقية والمؤسسة الليبية العامة للبترول والشركة الوطنية الجزائرية للبترول ووفد من الخبراء البتروليين في ج·ع·م ·

وقال بلاغ مشترك ان الاتفاقية الموقعة تنص على « التعاون التام وتنسيق النشاط في ميدان انماء موارد البترول والغاز في البلدان الاربعة » كما تنص الاتفاقية على تنسيق السياسة تجاه الشركات الاحتكارية التي تستغل الثروات البترولية في العالم العربي .

وقد قوبلت هذه الخطوة في الاوساط البتروليةالعربية والاوساط الوطنية عموما بترحيب شامل وتأييد كامل على اعتبار ان النفط العربي من اقوى الاسلحة الاقتصادية والسياسية بيد العرب في معركتهم ضد الصهيونية والامبريالية ، سواء بما يوفره للعرب من موارد انماء وتعبئة الطاقات ، ام بما يقدمه لهم من امكانات ضغط سياسي قبل الحرب واثناءها . وان هذا الاعتبار يفرض على الدول العربية ان تتفق على اساليب العمل الموحد لتحرير ثروة العرب النفطية من سيطرة الاحتكارات النفطية ، ولضمان حصول الاقطار العربية المنتجة للنفط على اكبر قدر يمكن الحصول عليه من العائدات ، وعلى اقامة صناعات بترولية مختلفة في قطاع التكرير والنقل والتسويق والبتروكيماويات .

وتعتبر الاوساط البترولية العربية هذه الخطوة مقدمة لا بد منها لخلق منظمة بترول عربية حقيقية تضم كافة الاقطار العربية المعنية وتعمل على فرض السياسة البترولية الوطنية التي تمكن العرب من السيطرة على ثروتهم القومية الاولى وتوجيهها لخدمة اهدافهم الوطنية والاقتصادية المشروعة .

فهذه الدول الاربع التي اشتركت في توقيع الاتفاقية يجمع بينها قاسم مشترك هام هو النهج الثوري الاشتراكي الذي اختاره شعبها في تحقيق اهدافه القومية ، فضلا عن ان في كل منها مؤسسة نفطية وطنية نامية تسيطر على قسممن ثروة البلاد من البترول والغاز وتشرف على تطوير الاوضاع النفطية عموما ، سواء بتعميق نطاق خبراتها وقدراتها ، ام بتوسيع نطاق سيطرتها على الحقول المستثمرة استثمارا مباشرا ، ام بما تناله من زيادة في تحصيل حقوقها من الشركات بالتشريع تخضعها له ، أم بالمفاوضة تفرض فيها الشروط على الشركات .

وقد جاء عقد هذا المؤتمر والاتفاق الذي نجم عنه في هذا الوقت بالذات ليؤكد الحقيقة القائلة بان ليبيا التي حققت منذ ثورة اول أيلول الماضي خطوات سياسية واقتصادية هامة وجذرية على صعيد الاستقلال الوطني الشامل ، قد بدأت تسير في الطريق الذي يحقق لها تنفيذ خطوات اخرى مشابهة على صعيد الثروة البترولية تضيفها الى ما ستجنيه من مفاوضاتها مع الشركات لزيادة عائداتها من الثروة النفطية .. مبتعدة بذلك عن العزلة التي كان العهد السابق قد احاطها بها وخاصة في الميدان البترولي .

ويظهر ذلك من التصريح الذي أدلى به رئيس مجلس ادارة المؤسسة الليبية العامة للبترول السيد مصطفى الكيخيا ، الذي رئس وفد بلاده الى المؤتمر والذي اكد فيه « استعداد ليبيا كل الاستعداد للتعاون الى ابعد الحدود مع شقيقاتها الدول العربية التي تحضر الاجتماعات لايجاد التنسيق التام بين مؤسساتها النفطية » . فقد جاء هذا التصريح الليبي وكأنه رد غير مباشر على تصريحات وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الذي ما زال يصر على قصر عضوية منظمته الثلاثية على الدول التي تعتمد على البترول كمورد اساسي لها ، متجاهلا بذلك الاهمية التي يحتلها بترول بلدان عربية اخرى لا تعتمد اساسا على البترول ولكنه يشكل دخلا هاما من مداخيلها وثروة من ثرواتها الوطنية ، ومتجاوزا ايضا الطابع القومي للقضية البترولية في الوطن العربي .

« ع · خ »

نموذج واضح على تزايد الحاجة الى البترول العربي
اسبانيا تتحول في إعتمادها على الطاقة من الفحم الى البترول
الآبار السعودية والليبية تؤمن ٦٠٪ من الحاجات الاسبانية

تشهد اسبانيا تطورا صناعيا كبيرا وهي تسير حاليابقفزات سريعة لكي تصبح فيعداد الدول الصناعية الكبرى في اوروبا . وتعكس معدلاتنمو الطلب على الطاقة مدىالسرعة التي يتم بها التقدمالاقتصادي والصناعي فياسبانيا

ففي عام ١٩٦٨ بلغ مجموع الطلب على الطاقة ٥٤،١٥ مليون طن . اي بزيادة ١٢،٧ بالمئة على عام ٦٧ . اما معدل الزيادةالسنوية في استهلاك الطاقة خلال ٦٣ — ٦٨ فقد بلغت ٨،١ بالمئة وهي اعلى المعدلات في اوروبا .

وتبلغ مساهمة البترول في استهلاك الطاقة في اسبانيا بنسبة ٥٦،٤٤ بالمئة وكانت في الخمسينات لم تزد على ٩ بالمئة فقط . وكما حدث بالنسبة لبقية الدول الصناعية فان زيادة نسبة البترول قد تمت على حساب الفحم . ومن المقدر ان يؤمن البترول عام ١٩٧٥ ما نسبته ٧٠ بالمئة من اجمالي احتياجات الطاقة التي ستصل الى ١٠٠ مليون طن .

وفيما يلي بيان باجمالي استيراد الخام البترولي الى اسبانيا :

السنة	مليون طن	الزيادةالمئوية
١٩٦٣	١٠،٦	—
١٩٦٤	١٢،٤	٪ ١٧،٠
١٩٦٥	١٤،٥	٪ ١٦،٩
١٩٦٦	١٦،٣	٪ ١٢،٤
١٩٦٧	٢٢،١	٪ ٣٥،٦
١٩٦٨	٢٨،٣	٪ ٢٦،٧
١٩٧٥ (تقديري)	٥٠	—

وحسب تحليلات «رسالة البترول العربي» فان الزيادات التي طرأت على الاستيراد البترولي خلال ٦٣ — ٦٨ تعتبر كبيرة جدا بالمقارنة مع البلدان الاوروبية الاخرى . وتعتبر دول الشرق الاوسط المصدر الرئيسي للبترول الى اسبانيا وفي المقدمة تأتي السعوديه تليها ليبيا في شمال افريقيا . وهاتان الدولتان تؤمنان لاسبانيا حوالي ٦٠ بالمئه منمجموع احتياجاتها البترولية . ويأتي بترول الشرق الاوسط الى اسبانيا بواسطة المواني البتروليه على البحر الابيض المتوسط .

الطلب على المنتجات البترولية

تابع الطلبعلى المنتجاتالبترولية ارتفاعه المستمر فقد زاد استهلاك غاز البترول السائل L P - GAS بنسبة ٢٢،٦ بالمئة عن عام ٦٧ — ٦٨ ويرجع السبب الرئيسي لهذه الزيادة الى ارتفاع الاستهلاك المنزلي واستعمال البروبين — PROPANE كمادة وقود صناعية .

كذلك ارتفع الطلب على البنزين بنسبة ١٤،٦ بالمئة مما يؤكد تحسن مستوى المعيشة وادى توسع الصناعة البتروكيماوية ، وانخفاض استهلاك الفحم كمادة للتدفئة المنزلية الى زيادة حجم استهلاك النافتنا بنسبة ٣٤،٦ بالمئة . وادت الزيادة المطردة في حركة الطيران الى ارتفاع في معدلات استهلاك وقود النفاثات بنسبة ٢١،٥ بالمئة ، ومن المعتقد ان ادخال الالة بشكل واسع في مجال الزراعة والابتعاد عن الوسائل التقليدية ساعد على ارتفاع استهلاك البترول والغاز .

ويصل انتاج الفيول اويل في الصناعة البترولية الاسبانية الى ٥٠ بالمئة من اجمالي الانتاج وقد بلغ حجم الزيادة في هذا القطاع ٢٤،٨ بالمئة وهذا ايضا يرجع سببه الى الانتقال من الفحم وزيادة النمو الصناعي .

التكرير والنقل

يبلغ عدد المصافي البترولية في اسبانيا (٨) بالاضافة الى مصفاتين تحت الانشاء هي مصفاة بلباو والتي سيبدا انتاجها عام ١٩٧١ حيث سيصبح مجموع طاقة التكرير عندئذ ٤٣ مليون طن في السنة ، وستليها مصفاة تاراغونا التي يتوقع ان يبدأ انتاجها في عام ١٩٧٣ .

وبالنسبة للنقل يبلغ عدد اسطول الناقلات الاسباني ٥٨ ناقلة تبلغ طاقتها ٣،٣٤١،٠٠٠ طن منها ٦٧،١ بالمئة ناقلات صغيرة الحجم بطاقة ٩٠ الف طن. وتبني اسبانيا حاليا ناقلتين ضخمتين بطاقة ٣٢٣ الف طن للواحدة ، وهكذا تصبح اسبانيا الدولة الاوروبية الوحيدة التي تبني ناقلات ضخمة بهذا الحجم ومن المعروف طبعا ان احتكار بناء الناقلات الضخمة كان حتى الان من نصيب اليابان.

خطوط الانابيب

ترتبط مصفاة بوارتولانو بميناء مالاقا بواسطة خط انابيب طوله ١٦٥ ميلا يمدها بالزيت الخام وتبلغ طاقته السنوية ٨ مليون طن . وتبني اسبانيا حاليا خط انابيب جديدا يربط الحقل البترولي في ابولينفو بالمصفاة الجديدة في بلباو .

مخطط الحكومة البريطانية للاشراف على جميع امور البترول تصطدم بمعارضة شديدة من قبل الشركات الخاصة

لم يعد أمر المشاركة والاشراف على شؤون البترول منهموم الدول المنتجة وحدها بل لقد وصل الامر ببريطانيانفسها الى التفكير الجدي فيمسألة انشاء شركة بترول وطنية تمتلكها الحكومة بالكامل على غرار ما حدث ويحدث فيبقية بلدان العالم المنتجة والمستهلكة .

فمنذ عام ١٩٦٧ اوصت اللجنة التنفيذية لحزب العمال باقامة شركة وطنية للبترول وطالبت الحكومة بان تعد التشريعات اللازمة لاقامتها قبل او ، كحد اقصى ، خلال عام ١٩٧٠ وطالبت بان يكون جهازها مؤلفا من ١٥٠ موظفا يستجلب من أصل هذا العدد ٩٠ موظفا من مجلس الغاز يكون ٤٥ منهم من كبار المسؤولين في المجلس ،

ووضعت اللجنة ميزانية تقديرية للشركة المقترحة تبلغ ٥٥ مليون دولار في السنة للسنوات الخمس الاولى .

وخلال عام ٦٩ درست الحكومة مشروع اقامة الشركة الوطنية وتركز الاهتمام حول موضوعين اساسيين هما :

مسألة العلاقات الدولية

١ — العلاقة بين الشركة الوطنية المقترحة والشركات الدولية للبترول القائمة حاليا في بريطانيا وعلى وجه الخصوص شركة البترول البريطانية (بريتشبتروليوم) التي تملك الحكومة حصة كبيرة في اسهمها وامكانية قيام الشركة الوطنية بدور عالمي على غرار النهج الذي تسير عليه شركة ايني الايطالية ومجموعة « ايراب » الفرنسية .

.. ومدى التدخل

٢ — المدى الذي يكون فيه مرغوبا تدخل الدولةوفرض سلطتها نحو التوجيه او السيطرة على صناعة البترول المحلية ، وعلى وجه التحديد على الاستيراد ، والتكرير ، والتوزيع ، وفي هذه الحال امكانية استخدام الشركة الوطنية كاداة تنفيذية لهذهالسياسة ومنذ أن بدأ التفكير الجدي بانشاء الشركة الوطنية البريطانية اخذ الصراع يشتد بين الحكومة وشركات البترول التي تعارض الفكرة وتحاربها .

قانون البترول النيجيري الجديد يخيب آمال الشركات الاجنبية

كانت تطلعات شركات البترول الغربية الكبرى الى نيجيريا ان تكون الشريك النائم الجديدفي مستقبل الانتاج البترولي . فبعد ان ازداد الوعي البتروليفي دول الشرق الاوسط والشمال الافريقي ، وفي اندونيسيا ، وفنزويلا . ركزت الشركات الكبرى على تنمية وتطويرحقول الانتاج ، ولتلعب به ورقة المساومة في وجه ضغوطدول الاوبك الرامية الىتحقيق المطالب المشروعة .

ولكي تحافظ شركات البترول الاجنبية على رضوخ نيجيريا لاهدافها الرامية الى استنزاف الثروة البترولية بمعزل عن اي تدخل حكومي قامت بمداخلات خبيثة في الاوضاع الداخلية ادت الى اندلاع نيران الحرب الاهلية في شهر تموز (يوليو) ١٩٦٧ . ولكن هذه الشركات بدلا من أن تحصد ثمار الحرب الاهلية شاركت الطرفين في الخسائر المتمثلة في تدني مستوى الانتاج في بعض المناطق والذي توقفه تماما في مناطق اخرى .

ولكن تدني نسبة الانتاج او توقفه ليس بالامر الذي تخشاه الشركات تلك لان مثل هذه الامور تدخل ضمن حسابات الارباح والخسائر الاتية ، وبالامكان دائما تعويضها في المستقبل شريطة عدم تغيرالظروف الملائمة للاستنزاف .

غير ان ما تخشاه الشركات ، او لنقل ما لم تحسب حسابه ، قد وقع في نيجيريا . فقد اصدرت الحكومة قانونا بتروليا جديدا يرسم آفاق سياسة نيجيريا البترولية للمستقبل ويربطها بمصير دول الاوبك واهدافها .

شبكة « الاسوار »

يعدها : فيليب شماس

افقيا :

١ — الاسم الثاني لوزير خارجية عربي ، اترك —
٢ — الاسم الثاني لمطرب مصري —
٣ — رتبة عسكرية ، الاسم الاول لممثل سوري —
٤ — من اوثان العرب في الجاهلية ، نضج —
٥ — عكسها عكس رقيق ، سهام —
٦ — امسيات —
٧ — عكسها شاعر جاهلي —
٨ — عاصمة اسيوية ، شبيه —
٩ — احتيال ، عكس ربح .

عموديا :

١ — مدينة اثرية عربية ، سكن —
٢ — جدها في موبوه ، بحر ، لمع —
٣ — يقتحم ، احرف متشابهة —
٤ — نائب لبناني —
٥ — عكسها يخصني ، يؤنب —
٦ — مرض يصيب العيون ، أمين سر —
٧ — مدينة عربية —
٨ — مطربة فرنسية ، حرف نصب —
٩ — الاسم الاول لوزير خارجية عربي .

الحل السابق

افقيا :

١ — الكسندر بل —
٢ — توما اديسون —
٣ — يم ، فه ، امد —
٤ — فهد بلان —
٥ — امي ، تل —
٦ — ايد ، يحكي —
٧ — النوادر —
٨ — ليامساري —
٩ — ٥٥ ، الف ، ناق —

عموديا :

١ — انينا ، إله —
٢ — لوم ، عاليه —
٣ — كم ، فينا —
٤ — سامه ، عوما —
٥ — ناهدة ، اسف —
٦ — دد ، وليدا —
٧ — ريال ، حررت —
٨ — بسمارك ، يا —
٩ — اتقن ، يا .

رومي شنيدر الهاربة !





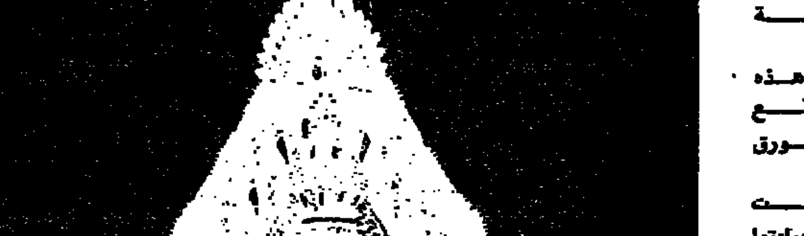
● المثلة ترتاح داخل محل للازياء هربا من عشيقها « الميت » ●

● مظاهر المأساة ترتسم على وجه رومي في احد مشاهد الفيلم ●

(صورة خاصة)

● بدأت المثلة الحسناء رومي شنيدر تصوير فيلم دراماتيكي جديد في باريس بعنوان « من ؟ » نعيش فيه مأساة غريبة . تقوم رومي في الفيلم بدور فتاة تعرض عشيقها لحادث اصطدام واعتقدت انه قتل ، ثم اتجهت بعواطفها الى شقيقه الذي اتخذت منه عشيقا جديدا . وبعد فترة خيل اليها انها شاهدت صديقها « الميت » ، ولجأت الى محل كبير للازياء هربا منه . وتصور مشاهد هذا الفيلم في ديكور طبيعي اي في الشوارع وداخل محطات المترو وفي « غاليري لافييت » في العاصمة الفرنسية . ويأتي هذا الفيلم في مقدمة سلسلة افلام فرنسية ستقوم رومي شنيدر بدور البطولة فيها .. وقد استأجرت شقة خاصة في باريس واستدعت زوجها المخرج هاري ماير من ميونيخ ليقيم معها ومع ابنهما دافيد ●

اسم وخبر



اول معرض للتماثيل الهندية في بيروت



رومي شنيدر في لقطة من فيلمها الجديد « من ؟ » ● (صورة خاصة)

يفتتح « غاليري هاندلوفر هاوس » في رأس بيروت معرضا للتماثيل الهندية ، يحتوي على ما يقارب السبعين قطعة فنية مختلفة .

وقد صنع القسم الاكبر من هذه التماثيل من الحجر ، كما صنع القسم الاخر من الرخام والورق المحشي والملون .

ويقوم الفنانون الهنود بنحت هذه التماثيل كي يصار الى عبادتها في مناسبات دينية خاصة ، ثم ترمى بعد ذلك في نهر « الكنج » . ذلك ان هؤلاء الفنانين يعتقدون انه لا يجوز بيع تلك التماثيل لانها مقدسة .

لذلك فان بعض القطع التي ستعرض غير معروف في الوسط الفني ، والسبب انها لا تعرض ، ولا تنقل من المكان الذي تصنع فيه .

وقد تمكن السيد ساتيندرا كومار من الحصول على بعض تلك التماثيل بغية اطلاع المجتمع اللبناني على هذا النوع من الفنون الهندية الفريدة .



تكريم سفير الكويت في لبنان

أقام السيد محمد البلهان حفلة عشاء خاصة في منزله على شرف سفير الكويت السيد خالد محمد جعفر ، حضرها الامير عبد الله بن سعود والعديد من اصدقاء السفير .

وقد دعا السيد البلهان بالاشتراك مع زملائه اعضاء سفارة الكويت في لبنان لحضور حفلة استقبال كبرى في فندق « فينيسيا » تكريما للسفير جعفر مساء ٢٧ الجاري بمناسبة مغادرته الاراضي اللبنانية .

القيادة العامة لكشافة الفاروق

تشكلت القيادة العامة لجمعية كشافة الفاروق على النحو التالي: محمود مصطفى حبال رئيسا ، حسين قوتلي نائبا للرئيس ، يوسف دندن مفوضا عاما ، احمد دندن امينا عاما للسر ، ابراهيم كستي امينا عاما للصندوق ، محمد جمعة المراقب المالي ، كامل قوتلي أمينا للممتلكات ، محمود بوجي ، محمد سليم طه ابو زيد عضوين استشاريين .

المؤتمر التأسيسي للاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين

دعت الهيئة الادارية لفرع الاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين في لبنان، جميع الفنانين المقيمين في لبنان لحضور جلسة الجمعية العمومية ، وذلك في قاعة « السوسول » الجديدة في جامعة بيروت العربية ، وذلك الساعة العاشرة من صباح الاحد ١٨ كانون الثاني الجاري . وذلك استنادا الى قرار المؤتمر التأسيسي للاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين .

● تمت خطوبة الدكتور احمد شاهين والآنسة نظيرة الخليل ، في احتفال عائلي . وسيغادر الدكتور شاهين بيروت الى أوروبا لمتابعة تخصصه في طب الاطفال .

● رزق القاضي الشيخ نزيه طربيه وقرينته ندى ، مولودة هي باكورة زواجهما وقد سمياها تانيا . تمت الولادة في دار التوليد الفرنسية على يد البروفسور جورج غصن . مبروك .

● مهدي بو عزه الجزائري والسيدة قرينته ، رزقا مولودة انثى هي باكورة زواجهما ، تمت الولادة في مستشفى الجامعة الاميركية ، على يد الدكتور سويدان . مبروك .

● الدكتور جورج فهد ، سافر الى فرنسا ، بعد ان امضى عطلة الاعياد في جونيه بين الاهل والاصدقاء لمتابعة تخصصه في طب الاسنان .

● تمت في الاسبوع الماضي بطرابلس خطوبة الآنسة روعة عبد القادر كباره والسيد جميل درويش تدمري في حفلة ساهرة ضمت الاهل والاصدقاء ، مبروك .

● اصطحب الشيخ خالد القاسمي حاكم امارة الشارقة ، المهندس سعيد خوري احد اصحاب شركة « كونكو » ، في رحلة الى « واحة الزيد » . وفي المساء كان الشيخ خالد القاسمي ضيف الشرف في حفلة عشاء اقامها المهندس سعيد خوري وحضرها الشيخ بدر محمد الصباح مدير مكتب الكويت في الخليج العربي .



● اقامت الجمعية التاريخية في جامعة بيروت العربية ، حفلة استقبال كبرى لطلبة قسم التاريخ الجدد والقدامى ، بمناسبة العيد العاشر لتأسيس جامعة بيروت العربية ، حضرها اساتذة القسم وعميد كلية الاداب في الجامعة الاستاذ الدكتور حسن الساعاتي . وفي الصورة يبدو الاستاذ الدكتور عفيف الترك المشرف العام للجمعية التاريخية يحيط به اعضاء الجمعية وهم من اليمين السيد يحيى الكعكي رئيس الجمعية ، هالة سليم ، مجيد كريم مرادي ، محمد جلول ، نجوى سلطان ، عبد الكريم بكري ، ابراهيم مشلقة ، والى اليسار حسيبة قاسم ، فؤاد نور الدين ، هدى مروة ، محمد بيضن ، محمود كرميلا ●



● اقامت اللجنة العامة لدعم الكفاح المسلح الفلسطيني — منظمة التحرير الفلسطينية — يوم السبت الماضي حفلة عشاء ساهرة في فندق « بوريفاج » ، قدم خلالها الشاعر نزار قباني مختارات من شعره . كما جرى خلال الحفلة عرض للازياء الشعبية الفلسطينية . وفي الصورة يبدو من اليسار السيد شفيق الحوت مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت والشاعر نزار قباني وبعض المدعوات ●

تلفزيون و سينما

★ اتوال — مركز صباغ
مسألة صعبة
رود ستايغر

★ امبासي — ت : ٣٢٠٢٠١
بينوكيو
رسوم متحركة

★ الحمرا — ت : ٢٤٢٠٤٣
التدبير
كيرك دوغلاس ، ديبوراكير

★ الدورادو — ت : ٢٤٥٣٣٣
زهرة الصبر
انغريد برغمان ، والتر ماتو

★ اديسون — ت : ٢٥٤٦٦٥

★ امبير — ت : ٢٢٢٢٧٢
مرآة الجواسيس
كريستوفر جونس

★ اورلي — ت : ٢٥٠٧٣٠
شارلي
كليف روبرتسون

★ ياقيون — ت : ٢٩٠٥٢٠
هللو دولي
بربارة سترايساند ، والتر ماتو

★ بيبلوس — ت : ٢٥٨٢٢٢

★ بيكاديللي — ت : ٢٥٧٠٥٧
ارابيسك
صوفيا لورين ، غريغوري بك

★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥

★ ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٣
اسد في الشتاء
كاترين هيبورن ، بيتر اوتول

★ رادio سيتي — ت : ٢٣٤٦٠٦
المهمة الصاربة
مغامرات

★ روكسي — ت : ٢٣١٦٥٦
كفاح حتى التحرير
اعمال المقاومة الفلسطينية

★ ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥
قتال الابطال
جاك بالانس

★ متروبول — ت : ٢٢١٤٣٥
نادية
احمد مظهر ، سعاد حسني

القنال ٧

٥٫٣٠	برنامج بالوان سيكام
٦٫٣٠	المسلسل اليومي
٧٫٠٠	المراعي الخضراء (بالالوان)
٧٫٣٠	ابو ملحم (بالالوان)
٨٫٣٠	الاخبار
٩٫٠٠	قدر واربع
٩٫٣٠	ابطال فرجينيا
١١٫٠٠	نهاية البرامج

القنال ٩

٥٫٣٠	برنامج بالوان سيكام
٦٫٣٠	صور متحركة
٧٫٠٠	الاخبار بالانكليزية
٧٫٣٠	برنامج من التلفزيون

الفرنسي

٨٫٠٠	صديقي الشبح
٩٫٠٠	الاخبار بالفرنسية
٩٫٣٠	تمثيلية من التلفزيون الفرنسي
١١٫٠٠	نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٥٫٣٠	صور وموسيقى
٦٫٠٠	الرسوم المتحركة
٦٫٣٠	المسلسل اليومي
٧٫٠٠	المراعي الخضراء (بالالوان)
٧٫٣٠	الاخبار
٨٫٠٠	صديقي الشبح
٩٫٠٠	قدر واربع :
٩٫٣٠	ايطال فرجينيا

اخبار من العالم

لندن
...ر الشريف يربح ٧٤ جنيها بالبريدج

...ى عمر الشريف ، النجم ... العربي الذي يفضل ... على التمثيل في لندن امس ... لعبة ورق في حياته وكسب ... جنيها .

وسافر عمر ورفاقه امس الى الولايات المتحدة للبدء بجولة طويلة اخرى اليوم في شيكاغو .

● كابال
كهنة يطالبون باباحة الطلاق

وقع عدد من الكهنة الكاثوليك واللوثريين في بلدة كابال في شمال ايطاليا وثيقة من ٤٠ صفحة تدعو الكنيسة الى التسامح بالطلاق .

● سالت لايك
كنيسة ترفض الزنوج رعاة في ادارتها

اكدت كنيسة المورمون في مدينة سالت لايك سيتي بولاية يوتاه الاميركية موقفها القائل ان قوانينها لا تسمح بقبول الزنوج رعاة في ادارتها ، ولكنها بحث الى تكافؤ الفرص بين جميع الاجناس في القضايا الحكومية .

● هوستون
ذهب وفضة وياقوت على سطح القمر

اعلن احد العلماء في هيوستون انه عثر ، في احجار القمر ، على اثار ذهب وفضة ، وعلى ياقوتة ، جعلها صغيرة الحجم حتى انه لم يكن بالامكان اكتشافها الا بواسطة اجهزة خاصة .

وقال الدكتور ادوارد اندرز ، من جامعة شيكاغو ، في تقرير عن دراسته للعينات القمرية من « ابولو — ١١ » ، انه عثر على اثار دقيقة للمعدنين الثمينين .

الا ان اندرز قال انه يعتقد بان ٩٨ بالمئة من الذهب على القمر جاءت من النيازك .

● جنوى
الثلوج تعزل ١٥٠ راكبا

توجهت قافلة من سيارات البوليس والاسعاف من جنوى لانقاذ ١٥٠ راكبا صباح يوم الاحد الماضي قطعوا في محطة السكة الحديدية .

وكان الركاب على بعد ٢٥ كيلو مترا من جنوى . ولكن العواصف الثلجية اوقفتهم في الصقيع لاكثر من ١٢ ساعة دون تدفئة .

● سان ريمو
سرقة مجوهرات باولا كاترين

علت ثروة المثلة الايطالية باولا كاترين التي يعني اسم عائلتها مالا بالايطالية بحوالي ٢٧٠٠ جنيه استرليني ، بعد ان سرقت مجوهراتها وحليها من سيارتها .

هكذا عن الأصل

هكذا استلم الأصل



(تقرر وضع مشروع الحرس الوطني على الحدود موضع التنفيذ)
نصري المعلوف : ما سمعت شو قلت بالمجلس؟ البارودة ما بتقوص طيارة ..
الفلاح اللبناني : وانت ماسمعت شو قال المثل : حب الموت بيكرهو غيرك ؟

طلاب الحقوق يحاولون اقتحام مجلس النواب ببيروت ويشتبكون مع الشرطة
دعوة جميع طلاب لبنان الى الاضراب اليوم احتجاجًا على عملية القمع

اقتحم عدد كبير من طلاب الحقوق في جامعات لبنان مساء أمس ، مبنى المجلس النيابي في بيروت بقصد الاعتصام فيه لدعم مطالبهم التي كانوا قد اعلنوا الاضراب على اساسها. تصدى رجال الشرطة للطلاب بالهراوات واعقاب البنادق لابعادهم عن المجلس ، فاصيب اربعة طلاب بجروح مختلفة . نددت اللجنة التاسيسية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية بموقف الدولة ، ودعت جميع طلاب لبنان الجامعيين والثانويين الى الاضراب اليوم .

وكان طلاب الحقوق في كل من الجامعة اللبنانية ، الجامعة اليسوعية ، جامعة بيروت العربية معهد الحكمة ، قد عقدوا بعد ظهر امس ، اجتماعا في كلية الحقوق بالصنائع لتدارس الخطوات الواجب اتخاذها لتصعيد اضرابهم ، بعدان تجاهل المسؤولون مطالبتهم بسحب مشروع قانون تنظيم مهنة المحاماة الموجود على جدول اعمال مجلس النواب تمهيدا لتعديله لجهة الغاء شرط شهادة الكفاءة للانتساب الى نقابة المحامين .

الاعتصام في المجلس

وقرر الطلاب الاعتصام في مجلس النواب كخطوة تصعيدية للاضراب ، والاستمرار في الاعتصام الى ان يسحب المشروع ويحال على لجنة الادارة والعدلية النيابية .

وعلى هذا الاساس انطلق الطلاب من كلية الحقوق الى مجلس النواب لتنفيذ خطة الاحتلال ومن ثم الاعتصام .

وامام مبنى مجلس النواب انقسم الطلاب الى فريقين ، فريق قام بمشاغلة رجال الشرطة ، والفريق الاخر حاول اقتحام المجلس . وعندما اشتد الضغط بالنسبة لشرطة المجلس استدعى رجال « الفرقة ١٦ » .

وقد ارسل الى المجلس عدد كبير من رجال الشرطة ، فقاموا بتطويق الطلاب ، وانهالوا عليهم بالهراوات واعقاب البنادق لابعادهم عن المجلس وتفريقهم .

٤ جرحى

وادى هذا القمع العنيف للطلاب الى اصابة عدد من الطلاب بجروح مختلفة ، بينما اصيب بجروح بليغة الطلاب : بشارة نمور رئيس لجنة طلاب الحقوق في اليسوعية ، وخليل أبي نادر ، وانطوان جبيلي والطالبة صباح مطر ، جميعهم من اليسوعية .

وعلى الاثر عقدت اللجنة التاسيسية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية اجتماعا طارئا ، اذاعت بعده البيان التالي :

« مرة اخرى تتكلم الدولة من خلال اعقاب البنادق للرد على طلاب لبنان .

« ومرة اخرى تستعمل الدولة قواها القمعية الشرسة لحل مشاكل الاجيال . فالى متى يبقى الحكم العاجز الكسيح متحكما بمصالح ابناء الشعب ؟ والى متى يبقى الارتجال متحكما بمصير سراياتنا ؟ والى متى يتعامى المسؤولون عن احقاق مطالب طلاب الجامعة اللبنانية ومطالب طلاب الحقوق في لبنان ؟

وقال البيان : ان اللجنة التاسيسية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية ، اذ تستنكر موقف السلطات اللامسؤولة عن الطلاب اشد الاستنكار ، فانها تدعو جميع طلاب لبنان الجامعيين والثانويين الى اعلان الاضراب ، والى التجمهر في باحة كلية الحقوق في الجامعة اليسوعية اليوم الثلاثاء الساعة الثالثة بعد الظهر .

المحامي الفرنسي يزور بلون في مستشفى السجن
خاطف الطائرة الاميركية عضو في حركة مناهضة للصهيونية

اعلن المحامي الفرنسي كريستيان بورجيه وكيل الشاب الفرنسي كريستيان بيلون ، خاطف الطائرة الاميركية ، انه مرتاح جدا للتجاوب الذي تبديه المراجع القضائية في لبنان ازاء موكله .

وقال بورجيه « للانوار » انه قابل مدعي عام جبل لبنان الشيخ اميل عيسى الخوري ، والمحقق الاستاذ هشام الشعار أمس ، برفقة زميله اللبناني المحامي عادل خلف ، ورفع الى المحقق كتابا من نقابة محامي بيروت ترخص له فيه بالمثول أمام المحاكم اللبنانية للدفاع عن الشاب الفرنسي الى جانب المحامي اللبناني .

واضاف بورجيه أنه زار كريستيان في مستشفى سجن بعبدا ، ولمس لديه تحسنا ظاهرا .

بيلون عضو حركة مناهضة للصهيونية

وصرح المحامي عادل خلف ، بان كريستيان بيلون هو عضو في حركة فكرية فرنسية هدفها مكافحة الحملات العنصرية التي يشنها الصهيونيون والماخوذون بارائهم في فرنسا ، ضد العرب .

وتطلق هذه الحركة على نفسها اسم « الحركة المناهضة للسامية ضد العرب » .

وقد تقرر اعادة استجواب بيلون صباح اليوم بحضور محاميه ، بعدما اعتبرت دوائر التحقيق أن افاداته الاولية ادلى بها وهو في حالة اجهاد وتوتر نفسي .

وقد قرر وكيلا كريستيان ، تحديد موقفهما من موضوع طلب اخلاء سبيله ، على ضوء ما ستسفر عنه جلسة التحقيق اليوم .

ومن جهة ثانية ، اذاع النائب العام التمييزي بلاغا امس ، لفت فيه النظر الى أن النيابة العامة التمييزية هي التي طلبت وضع كريستيان بيلون في مستشفى السجن .

وذكر البلاغ أن ثمة اقوال تنسب الى قاضي التحقيق هي عارية من الصحة ، وأن التحقيق يجري بتكتم شديد وأخذ مجراه الطبيعي.

● المحامي الفرنسي كريستيان بورجيه ●

نيجيريا الاتحادية ــ تتمة

ودعموا الانفصال ، ان يذرفوا الان دموع التماسيح لمنع ما وصفوه بمجزرة الشعب البيافري .

● وفي شتوتغارت بالمانيا الغربية ، ناشد المجلس التنفيذي للكنائس السلطات النيجيرية المساعدة في استئناف رحلات الطائرات التي تنقل المساعدات الغذائية والطبية الى بيافرا .

٣ مشكلات تواجه عمليات الاغاثة

● وفي لاغوس اخذ المسؤولون النيجيريون في الصليب الاحمر يستعدون أمس للمهمة الكبيرة المتعلقة بتنسيق عمليات الاغاثة الدولية المخصصة للاجئين البيافريين .

وقد فوجئت مراكز الاغاثة بمدى ردود الفعل الدولية ، وقال مسؤول في الصليب الاحمر امس: ان المساعدات مطلوبة ، لكن التنسيق سيكون عملية هائلة .

ولا تزال هناك ثلاث مشكلات رئيسية تواجه المسؤولين عن عمليات الاسعاف وهي الافتقار الى وسائل الملاحة الساحلية ، وقلة مستودعات التخزين في لاغوس وقلة وسائل النقل في المناطق الامامية .

ووجهت اذاعة نيجيريا امس نداءات الى اللاجئين بالبقاء في اماكنهم وانتظار مساعدات الاغاثة ويعتقد ان الكثيرين منهم يفرون الى الغابات المحيطة بالمدن التي وقعت في ايدي القوات الاتحادية.

وتسير الفرق الطبية وفرق الاغاثة التابعة للصليب الاحمر ، وراء القوات الاتحادية الزاحفة لتقديم المساعدة الى سيل جديد من اللاجئين الذين يتدفقون من المناطق البيافرية التي سقطت في ايدي القوات الاتحادية خلال اشتداد الحرب في الاسبوعين الماضيين .

تل ابيب ، ليبرفيل ، لاغوس ــ ر ، ا.ب ، ي.ب ، وصف

بيافرا تلقي السلاح ــ تتمة

كما انني مقتنع بان آلام شعبنا يجب ان يوضع لها حد فورا . وقد اصيب شعبنا الان بخيبة أمل وقد تركنا الان طوعيا تلك العناصر في نظام الحكم القديم التي جعلت من غير الممكن اجراء مفاوضات او التوصل الى اعادة التفاهم .

وفي واشنطن ، ذكرت الحكومة الاميركية امس انها ستقدم مبلغا اضافيا مقداره ١٠ ملايين دولار لتوفير معونة فورية للبيافريين في المناطق الانفصالية التي احتلتها قوات نيجيريا الاتحادية .

وفي باريس ، طلب الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو من يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة اتخاذ الخطوات الضرورية للتاكد من الابقاء على وجود اهالي بيافرا ومستقبلهم .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٧)

عرفات يصل الى دبي

وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، الى دبي امس قادما من الكويت .

وقبل مغادرته الكويت رفض السيد عرفات التعليق على التغيير الذي حدث في قيادة الجيش اللبناني، وقال: انها احداث داخلية لا تعليق لنا عليها ولا دخل لنا بها .

اضراب معلمي المدارس في بريطانيا

اعلن معلمو المدارس في بعض انحاء بريطانيا الاضراب ، وطالبوا بزيادة في رواتبهم تصل الى ١٠٠ مليون دولار .

وقد ادى هذا الاضراب الذي اشترك فيه ٥ الاف طالب ، الى اقفال ٣٤٥ مدرسة وابقاء ١٥٠ الف طالب في منازلهم . ويتوقع ان يشمل الاضراب مدارس اخرى .

الدنا يؤكد ــ تتمة

ملزم بتنفيذ الاتفاق وسيشرف التزامه . واذا كان هناك من خلاف حول وسائل التنفيذ ، فالواجب كان يقضي بان تقوم المنظمات الفدائية باجراء حوار مع المسؤولين اللبنانيين للاتفاق على الامور التي قد تعترض التنفيذ . وعلى كل فقد اعلن وزير الداخلية انه سيجتمع الى اركان المنظمات الفدائية للبحث معهم في هذا الموضوع .

« الصاعقة » تعلن عن عملية كبيرة في الجولان

قالت مجلة « الطلائع » في دمشق أمس ، ان عملية قام بها فدائيو « الصاعقة » في مرتفعات الجولان السورية المحتلة وقتل فيها ٤١ عسكريا اسرائيليا ، أدت الى اجراء تغييرات واسعة في القيادات العسكرية الاسرائيلية .

وذكرت المجلة الناطقة بلسان منظمة « الصاعقة » : ان خمسة من كبار الضباط الاسرائيليين و ٣٦ طالب ضابط اخر قتلوا في هذه العملية التي جرت في اوائل الشهر الماضي على طريق مجدل شمس ــ مسعدة في مرتفعات الجولان .



● طلاب الحقوق ورجال الشرطه وجها لوجه امام مجلس النواب قبيل بدء الاشتباك مساء امس ●

مجلس الوزراء ــ تتمة

لبنان الدفاعية ، وحاجاته لتعزيز هذه الامكانيات .

وقد رد ممثلا قيادة الجيش بما معناه ، ان كل امكانيات الجيش حشدت للدفاع عن الحدود ، وان الجيش يستوعب دائما كل خطوة تتخذ لزيادة وتعزيز امكانياته الدفاعية .

انشاء حرس وطني

وعلى الاثر انتقل مجلس الوزراء الى دراسة الخطوات التي سيتخذها على الصعيد العسكري ، وتقرر كتدبير فوري انشاء حرس وطني قوامه خمسة الاف شخص ، على أن تتكون عناصر الحرس الوطني من ابناء الجنوب ومن يريد من ابناء لبنان ، وعلى أن يكون الحرس الوطني باشراف وقيادة الجيش اللبناني . وستخصص رواتب شهرية لافراد الحرس الوطني بمعدل ٦٠ ليرة للشخص الواحد .

وتبلغ تكاليف هذا المشروع عشرة ملايين ليرة لبنانية ، وهو يشمل بناء التحصينات والملاجىء في القرى الامامية .

فرق اسعاف

ثم انتقل المجلس الى دراسة الاوضاع الصحية ، فعرض وزير الصحة السيد حبيب المطران مشروعا لتامين الاسعافات السريعة، وهو يرمي الى تأمين فرق اسعاف لاربعين قرية أمامية ، بحيث تتكون كل فرقة من ١٠ اشخاص وتزود بالعناصر والتجهيزات الفنية اللازمة .

ويرمي المشروع أيضا الى تعزيز المستشفيات في المناطق الامامية وعددها ٣ ، وهي : مستشفى راشيا ، مستشفى مرجعيون ، مستشفى تبنين ، بالاضافة الى توسيع خدمات الطوارىء في مستشفيات بيروت . وتبلغ تكاليف المشروع مليونين و ٦٦٠ الف ليرة.

القضايا الاقتصادية

وبحث مجلس الوزراء كذلك الاوضاع الاقتصادية في الجنوب، فتحدث الرئيس كرامي ، وقال ، ان وزارة المال الوصية على الريجي تدرس امكانية توسيع مساحة زراعة التبغ في القرى الامامية ، كما اعطيت تعليمات الى مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري لتسليف ابناء القرى الامامية بصورة خاصة وابناء الجنوب بصورة عامة . وستؤمن الاموال اللازمة لهذه التسليفات بالاجازة لبنك التسليف باصدار سندات قرض بكفالة الدولة .

وجرى البحث ايضا في امكانية توسيع خدمات المشروع الاخضر في استصلاح الاراضي بالقرى الامامية وقد حضر البحث الدكتور مالك بصبوص رئيس المشروع الاخضر ، فشرح الصعوبات التي تواجهها الادارة في التعاقد مع اصحاب الجرارات من جراء تخوفهم من العمل في منطقة الجنوب . وقال انهم من اجل ذلك يطالبون باجور مضاعفة لقاء تشغيل جراراتهم في القرى الامامية .

وعرض المجلس على الاثر المشاريع الملحوظة في موازنة العام الحالي لمشاريع الجنوب من مياه وكهرباء وطرقات وغيرها . وتقرر ان يتم تلزيم هذه المشاريع لابناء القرى الامامية والتجاوز من اجل اتمام ذلك على شروط التلزيم اذا اقتضى الامر .

وتقرر بحث هذه المشاريع بالتفصيل يوم الاربعاء المقبل .

اعباء مالية

وبعد المناقشة ، تبين أن هناك مشاريع يترتب عليها اعباء مالية ويتطلب ذلك موافقة مجلس النواب وعلى ذلك ستضع الحكومة مشاريع معجلة بانشاء الحرس الوطني وانشاء فرق الاسعاف السريع وغيرها لعرضها على مجلس النواب.

كما تقرر أن يقوم رئيس الحكومة ووزير الخارجية بجولة على بعض الدول العربية لتامين قروض عربية لتمويل المشاريع الدفاعية ومشاريع الصمود .

وخلال الجلسة تبلغ وزير العمل والشؤون الاجتماعية قرار تعليق اضراب عمال الاوتوبيس المحقة ، على ان ترفع دراستها في مهلة ثلاثة اسابيع ليصار الى تنفيذ هذه المطالب .

وانتقل البحث بعد ذلك الى القضايا الطلابية ، فاقر المجلس مشروع التفرغ الطالبي ، كما اقر زيادة المنح لكلية التربية ، وتمديد قبول حملة الشهادات المعادلة الى فرع العلوم السياسية في كلية الحقوق للعام الحالي .

خطة جنبلاط

هذا ، وخلال جلسة مجلس الوزراء ، عرض وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط خطة كاملة لتعزيز الوضع في الجنوب من النواحي العسكرية والانمائية والصحية .

وعلى الصعيد العسكري ، اقترح جنبلاط اعادة تنظيم الجيش على اسس حديثة وتسليحه ، واقرار التجنيد الاجباري ، ودعوة جميع الاحتياط ، وتسليح وتحصين القرى الامامية ، وبناء الملاجىء ، وتخصيص من ٢٠٠ الى ٣٠٠ الف ليرة لكل قرية من القرى الامامية ، وتامين الوجود العسكري في القرى الامامية .

وعلى صعيد الانماء ، اقترح جنبلاط توسيع زراعة التبغ على اساس ٣ دونمات للشخص الواحد ، وتأمين التسليف الزراعي وتخصيص ٢٠ مليون ليرة لتنفيذ مشروع ري الجنوب من الليطاني ، وتخصيص ٣ ملايين ليرة للانماء الاجتماعي .

وعلى الصعيد الصحي ، اقترح جنبلاط تجهيز مستشفيات تبنين ومرجعيون وراشيا ، وتنظيم اللجوء والاطعام للنساء والعجز والاطفال.

وبالنسبة للتجهيز العام ، اقترح احداث مصرف للانماء الصناعي ، مصرف للانماء الزراعي ، وانشاء وزارة للصناعة وصندوق مستقل يؤمن مشاركة الدولة في الصناعات الكبرى .

ناصر يرئس اجتماعا للجنة العليا للاتحاد الاشتراكي

عقدت اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي اجتماعا في القاهرة ظهر امس ، برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر .

واستغرق الاجتماع حوالي ساعتين.

٩ عمليات لفدائيي « فتح »

اعلن ناطق بلسان قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني امس ، ان قاصة « فتح » قتلوا خلال اليومين الماضيين ثلاثة من جنود العدو في غور الاردن الشمالي والاوسط .

وقال أن تسع مجموعات من قوات « فتح » قامت مساء امس الاول ، وامس بتسع عمليات في غور الاردن

اذاعة بيروت ــ تتمة

الحادث هو دليل جديد على تحول واضح في نظرة الراي العام العالمي وخاصة الراي العام الفرنسي وتفهمه لعدالة القضية العربية .

تقدير واعجاب

ولعل هذا ما حمل كبار الساسة اللبنانيين الى الاعراب عن اعجابهم بثقافة كريستيان بيلون ، وبشعوره الانساني الطيب : فتردد على لسانهم ما يشبه الدعوة الى تكريمه من اجل هذا الشعور .

ومن المؤكد ، انه سيكون على المسؤولين في العالم ، لو استطاعوا ضمائرهم ، بعد هذا الحادث ، ان يعيدوا النظر في كثير من الامور ، لان العملية ذات دلائل عميقة : على غير صعيد .

فاذا كانت المقاومة حتى هذا التاريخ ، مقاومة عربية ، فان كريستيان بيلون ، قد اعطى هذه المقاومة مداها الدولي ، واغلب الظن انها مجرد بداية ليست قريبة النهاية .

قائد الجيش ــ تتمة

ان يصون الوديعة بكل ما اوتي من قوة وارادة ، وان يبذل كل ما يملك من طاقات في سبيل رفعة لبنان ومناعة جيشه ، كما شدد على تصميمه للحفاظ على المناقبية العسكرية في الجيش التي تمشي عليها قادته منذ ان ركزها واصلها ، المؤسس العماد فؤاد شهاب .

وقد ساد الاحتفال جو عائلي اعطى دليلا جديدا على رسوخ التقاليد العسكرية المريقة التي يتمسك بها الجيش اللبناني .